



شعوب متمكنة.  
أمم صامدة.

# تحسين المشاركة السياسية للشباب على امتداد الدورة الانتخابية

دليل الممارسات السليمة





# تحسين المشاركة السياسية للشباب على امتداد الدورة الانتخابية

دليل الممارسات السليمة

” يجب إتاحة الفرصة للشباب ليشاركوا بفاعلة في  
صناعة القرارات على المستويات المحلية والوطنية والدولية. “  
- الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي-مون

## تنويهات

ما كان من الممكن لهذا الإصدار أن يُنشر دون المساهمة الأساسية التي قدمتها أنا لورمان، والتي عملت كمؤلفة رئيسية لهذا الدليل.

يحتوي الدليل على أفكار جديدة واقتراحات وخبرات ومعارف ساهم بها العديد من الأفراد، ومن بينهم، وحسب الترتيب الأبجدي (بالإنجليزية)، عبلة عماوي، كوابينا أسانت-نتياموا، جولي بالينغتون، روث بيكمانز، إيسار شاكز، كيفين ديفو، جورجينا دي لا فونتي، أليدا فيريا، حسن حسين، رافي كارارا، جامشيد كازي، نينا لوليباشكينا، ليندا مغواير، نهى الملكاوي، محمد الشريف، جينيفر شو، ولفغانغ ستوبيرت، أنيتا فاندنبيلد، وجوناثان زيغراند. ونتوجه بشكر خاص أيضاً إلى أليدا فيريا التي عملت على إدارة إعداد الدليل وتحريره، ومانويلا ماتزينغر التي قدمت دعماً كبيراً في البحث وفي إنتاج الدليل. ونتوجه بشكر خاص إلى غريتشين لوتشسينغر التي دققت الدليل.

يتوجه فريق الحكم الديمقراطي التابع لمكتب السياسات الإنمائية بالشكر والعرفان لأعضاء الآلية المشتركة بين الوكالات لتنسيق المساعدة الانتخابية للأمم المتحدة على الرؤى والتعليقات العميقة التي قدموها، وهم: بيغونا لاساغا باستير (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وإليزابيث مورسميث (شعبة المساعدة الانتخابية في إدارة الشؤون السياسية)، وهيربرت لوريت (إدارة عمليات حفظ السلام).

وقد عقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اجتماع عمل إقليمي في القاهرة في شباط/فبراير 2012 حيث قدم المشاركون مدخلات قيّمة، كما عقد البرنامج مناقشة لمجموعة تركيز ومقابلات مع نشطاء مصريين شباب وممارسين في مجال التنمية. ونظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية اجتماعاً دولياً للجهات صاحبة المصلحة في إطار منتدى 'شباب 21' في نيروبي في آذار/مارس 2012، وساهم الاجتماع في تحديد أمثلة إضافية للممارسات السليمة.

استُخدمت إصدارات من عدة منظمات في إعداد هذا الدليل. وقد تضمن الدليل، حيثما أمكن، روابط إلكترونية لتمكين المستخدم من الوصول إلى الإصدار الأصلي.

## جدول المحتويات

الملخص التنفيذي	3
مقدمة	11
<b>القسم أ: استعراض للاستراتيجيات والممارسات السليمة</b>	<b>19</b>
(1) الإطار القانوني للمشاركة السياسية للشباب	21
(2) فترة ما قبل الانتخابات	24
(3) فترة الانتخاب	31
(4) فترة ما بعد الانتخابات	34
خلاصة	36
<b>القسم ب: المصادر</b>	<b>37</b>
المرفق 1: أمثلة مختارة للممارسات السليمة	38
المرفق 2: القرارات والوثائق الإطارية الدولية	61
المراجع	63



# الملخص التنفيذي

يشكل الشباب من الفئة العمرية 15 إلى 25 عاماً خمس سكان العالم. وفي حين أنهم عادةً ما ينخرطون في عمليات سياسية مهمة غير رسمية، مثل النشاطات المطلوبة والمشاركة المدنية، إلا أنهم لا يحصلون على تمثيل كافٍ في المؤسسات السياسية الرسمية مثل المجالس النيابية والانتخابات. ويؤدي حرمان المواطنين الشباب من هذا التمثيل إلى الحد من جودة الحكم الديمقراطي.

■ يتسم إشراك الشباب في العمليات السياسية الرسمية بأهمية كبيرة، حسبما بيّنت الانتفاضات الشعبية التي جرت في الدول العربية في العامين 2011 و 2012 والحركات المختلفة لاحتلال المرافق العامة. ويمكن للأفكار الجديدة والقيادات الجديدة في البلدان التي تمر بمراحل انتقالية أن تساعد في التغلب على الممارسات الاستبدادية. وإذا لم يتم إشراك الشباب في صناعة القرارات في البلدان التي أدت فيها الاحتجاجات التي قادها الشباب إلى الإطاحة بالأنظمة الاستبدادية، فمن المرجح أن ينشأ شعور كبير بالإحباط، مما قد يزعزع إرساء الديمقراطية ويسرع الديناميات المسببة للنزاعات.

لقد أقر المجتمع الدولي بأهمية مشاركة الشباب في النظم السياسية، بما في ذلك عبر عدة اتفاقيات دولية وقرارات صادرة عن الأمم المتحدة (انظر المرفق 2). وانسجاماً مع هذه الالتزامات، ينظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب كقوة إيجابية لتحقيق التغيير الاجتماعي التحوّلي، ويهدف إلى المساعدة على تحسين المشاركة السياسية للشباب. ويلخّص هذا الدليل بعض الممارسات السليمة لمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والممارسين الإنمائيين الآخرين والجهات المعنية بالانتخابات على العمل نحو تحقيق ذلك الهدف.

يجب أن يشمل الدعم الرامي إلى تشجيع المشاركة السياسية للشباب الدورة الانتخابية بأكملها، وهذا الأمر هو مبدأ أساسي. فعلى سبيل المثال، بوسع جهود بناء القدرات للمرشحين الشباب أن تكون أكثر فاعلية إذا ما بُذلت بصفة متواصلة بدلاً من تركيزها على نشاط واحد يجري قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات. وعادة ما يكون الاحتمال أكبر أن يصبح الشباب مواطنين مهتمين وأن يتوجهوا لصناديق الاقتراع إذا كانوا مشاركين فاعلين في مجتمعاتهم المحلية منذ فترة مبكرة. يستعرض هذا الدليل بعض نقاط الدخول لتشجيع المشاركة السياسية للشباب، وذلك قبل الانتخابات وأثناءها وبعدها، مستنداً إلى نهج الدورة الانتخابية الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والذي يركز على التدخلات الاستراتيجية فيما يتجاوز الفعاليات الانتخابية.

وثمة مبدأ أساسي آخر يقتضي أن تكون المشاركة السياسية للشباب فاعلة وجديّة، وأن تتجاوز كونها إيماءة رمزية. تُعتبر تنمية القدرات إجراءً متكاملًا، وفي حين يُعد بناء قدرات الفرد أمراً أساسياً، لا بد أن تؤخذ بالاعتبار قدرات المنظمات ومدى توفر البيئة المواتية للأفراد والمؤسسات.

” لا أحد يولد مواطناً صالحاً؛ ولا أمة تولد ديمقراطية، وإنما المواطنة والديمقراطية هما عمليات متواصلة التطور على امتداد الحياة، ويجب إشمال الشباب منذ ولادتهم. فالمجتمع الذي يقطع نفسه عن الشباب يقطع نفسه عن ما يمدّه بالحياة؛ ويكون مكتوباً عليه أن ينزف حتى الموت.“

– كوفي عنان، الأمين العام السابق للأمم المتحدة

## الشباب

ينبغي أن تكون التدخلات الرامية إلى مساعدة الشباب مدفوعة من قبل الشباب إلى أقصى حد ممكن. ويمكن لهذه التدخلات أن تشجع الشباب على المشاركة في إدارة المشاريع، وإقامة شراكات مع مبادرات يقودها الشباب، وتيسير إشراك الشباب في عمليات مشاورات وطنية ومحلية، بما في ذلك عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة. ويتطلب اعتماد النهج القائم على الحقوق اعتبار الشباب بأنهم عوامل محتملة للتغيير - وأنهم جزء من الحل وليس مشكلة يتوجب على الآخرين إيجاد حل لها. علاوة على ذلك، لا يمثل الشباب كتلة متجانسة - فثمة مجموعات لها احتياجات محددة، كالبنات على سبيل المثال. وتأكيداً على رسالة إشراك الشباب، يجب أن تتسم المبادرات بالشفافية والاحترام والخضوع للمساءلة. ويتعين عليها أيضاً أن ترتبط بشواغل محددة للشباب، مثل البطالة والبيئة وفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، كي تظل وثيقة الصلة بعالم الشباب.

تضمّن إعداد هذا الدليل إجراء استعراض مكتبي مكثّف لتقارير وتحليلات من جميع أنحاء العالم. كما سعى معدّو الدليل إلى التعرف على وجهات نظر الممارسين الإنمائيين والشباب، وذلك من خلال مقابلات جرت عبر البريد الإلكتروني وإجراء مناقشات لمجموعات تركيز أثناء اجتماع عُقد في القاهرة. وقد نتج عن البحث تحديد 21 مثالاً لممارسات سليمة ذات صلة بجهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الأخرى المعنية بالمساعدة على تشجيع المشاركة السياسية للشباب. وتظهر دراسات حالات إفرادية في القسم ب من الدليل، وتتبع قسم تقديمي، إضافة إلى استعراض وتحليل. يبدأ الاستعراض بمناقشة للأطر القانونية، ثم يدرس نقاط الدخول للدعم بالتعاون مع الجهات المعنية المختلفة أثناء فترات الانتخابات وما قبلها وما بعدها (انظر أيضاً الجدول 1).

## الإطار القانوني

إن من المقومات المهمة للبيئة المواتية للمشاركة السياسية للشباب وجود إطار قانوني يلائم الشباب. وتنص القوانين في ثلث بلدان العالم على سن أهلية للمنافسة في انتخابات مجلس النواب يبلغ 25 عاماً أو أكثر، مما يخلق فجوة بين سن الأهلية للأغلبية و/أو سن التصويت من ناحية، والسن الذي يتيح للفرد أن يشغل منصباً بالانتخاب.

إن بمقدور **الحكومات والمجالس النيابية الوطنية** تعديل الإطار القانوني، لذا يمكنها النظر فيما يلي:

1. توحيد السن الأدنى للتصويت مع سن الأهلية الأدنى للترشح للانتخابات؛
2. إقرار حصص مخصصة للشباب في قوانين الانتخابات؛
3. تحديد العوائق القانونية ضمن السياق المحدد أمام مشاركة الشباب ومعالجتها، مثلاً تيسير تسجيل المنظمات التي يقودها الشباب.

ويمكن **لمنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية** أن تقوم بما يلي:

1. مراجعة ومناقشة الإطار القانوني لمشاركة الشباب؛
2. دراسة مقترحات لإقامة إطار قانوني ملائم للشباب؛
3. القيام بحملات من أجل التغيير.

**الممارسة السليمة 1:** قامت عدة منظمات شبابية ومجالس شبابية محلية في تركيا بشن حملة ناجحة

لتخفيض سن الأهلية للترشح لمجلس النواب من 30 إلى 25 عاماً.

بوسع **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومزودي المساعدة الانتخابية الآخرين** دعم التعديلات القانونية من خلال:

1. إجراء أبحاث حول الأطر القانونية التي تساعد على تمكين المشاركة السياسية للشباب؛
2. توفير مشورة تقنية للحكومات الوطنية؛
3. دعم عمليات الحوار والتشاور بشأن الأطر القانونية الملائمة للشباب.

## فترة ما قبل الانتخابات

إن فترة ما قبل الانتخابات حاسمة الأهمية لدعم الشباب وتشجيعهم على المشاركة في الانتخابات. وتعتبر المشاركة المدنية للشباب ووجود الأحزاب السياسية الصديقة للشباب من الجوانب بالغة الأهمية. نظراً لوجود أدلة قوية تدل على أن التعليم من أجل المواطنة الفاعلة يكون أكثر فاعلية إذا لم يكتفِ الطلاب بالقراءة عنها في الكتب المدرسية، بل أن يجربوها بأنفسهم أيضاً.

تمثل منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والشبكات التي تؤلفها وسيلة مهمة للمشاركة بالنسبة للعديد من الشباب في جميع أنحاء العالم. ويمكن أن يكون لها أثر إيجابي على المجتمعات المحلية وأن تخلق مجالاً للمشاركة. وباستطاعة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يقيم شراكات مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام لتحقيق ما يلي:

### 1. تشجيع المشاركة المتواصلة للشباب والتربية المدنية في المدارس والجامعات

**الممارسة السليمة 2:** يمتلك الأطفال في المدارس الليلية التابعة لكلية بيرفوت في الهند حقوقاً واسعة النطاق للمشاركة المباشرة في شؤون المدرسة.

**الممارسة السليمة 3:** مشروع المواطن، وهو مبادرة دولية تستخدم الموارد المتوفرة في كل مجتمع محلي، مثل المعلمين والطلاب وعمليات السياسات العامة، من أجل تعليم دروس حول المشاركة المدنية وتتيح للشباب فرصاً لأن يصبحوا صانعي تغيير.

### 2. تصميم البرامج التدريبية كي تكون حاضنة للمشاريع الجديدة

**الممارسة السليمة 4:** تنظم المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية 'مخيمات الديمقراطية' في قيرغيزستان حيث تدعو طلاب المرحلة الثانوية من المناطق الريفية للمشاركة في مخيم تفاعلي يحتوي على نشاطات مرحة، ويتعلمون فيها حول قيم الديمقراطية ومهارات القيادة والعمل في فرق، وحول دورهم كمواطنين وكيف يناصرون التغيير في مجتمعهم.

**الممارسة السليمة 5:** عملت سلسلة حلقات العمل التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعنوان 'القيادات الآسيوية الشبابية في الحكم' على تشجيع المشاركين على تنفيذ نشاطات في أوطانهم.

### 3. دعم منظمات التنمية المجتمعية والمنظمات التطوعية التي يقودها الشباب

**الممارسة السليمة 6:** قدّمت منظمة المتطوعين الشباب في تركيا الدعم للشباب في حي محروم في إسطنبول.

**الممارسة السليمة 7:** يعمل مكتب الاتصال بالقبائل في أفغانستان الذي أسسه الشباب على تجسير الفجوة بين الزعماء القبليين والسلطات الحكومية الرسمية والجهات المانحة.

### 4. توفير دعم مرّن وتقليل العوائق أمام المشاريع الصغيرة والمبتكرة للشباب

**الممارسة السليمة 8:** تعمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) على توفير دعم مالي ومفاهيمي لأي مشروع يقترحه شباب إذا كان المشروع يمثل فكرة مبتكرة لصالح العام. ويمكن للشباب أن يشكلوا مجموعات خاصة وأن يختبروا النتائج المباشرة لمشاركتهم المدنية.

### 5. تجسير الفجوة الرقمية من خلال الهواتف المحمولة والمحطات الإذاعية

**الممارسة السليمة 9:** تدعم منظمة اليونيسيف في نيبال مشروع 'أصوات الشباب'، ففي كل أسبوع يطرح فريق إذاعي موضوعاً أو سؤالاً ومن ثم يطلب من المستمعين المشاركة في النقاش عبر إرسال رسائل نصية مجانية. كما يُتاح النقاش عبر الموقع الإلكتروني التابع للإذاعة.

### 6. استخدام المنابر المتوفرة على شبكة الإنترنت للتبادل المعرفي والربط الشبكي ضمن الشباب

المنخرطين سياسياً

**الممارسة السليمة 10:** يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي والمدونات والوسائل الأخرى المتوفرة على شبكة

الإنترنت أن تمنح المواطنين الشباب المتعلمين صوتاً في نشاطهم السياسي، وأن تفتح قنوات لتوفير استقاء مباشر للآراء بين المسؤولين الحكوميين والشباب. وظلت المبادرة الدولية 'نشر تكنولوجيا المعلومات دولياً' ناشطة في هذا المجال.

تتسم العلاقة بين الشباب والأحزاب السياسية في العديد من البلدان بالتوتر. ولكسر حلقة الشك وعدم الثقة يجب على الشباب تطوير مهاراتهم ودوافعهم كي يتفاعلوا بنجاح مع الأحزاب السياسية. وفي الوقت نفسه، يجب على الأحزاب السياسية أن توفر مجالاً لهم.

وبوسع الأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية أن تؤدي دوراً مركزياً، إذ توفر قاعدة نفوذ للأعضاء الشباب، حيث تحافظ على الأعضاء الشباب وتعمل على إعدادهم، وتساعد على التواصل مع الناخبين الشباب. وباستطاعة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يعمل مع الأحزاب السياسية خلال مرحلة ما قبل الانتخابات لتحقيق ما يلي:

7. تشجيع تدابير الإجراءات الإيجابية مثل تخصيص حصص للشباب ضمن الأحزاب السياسية

8. دعم تطوير أجنحة شبابية قوية في الأحزاب السياسية

9. تنمية قدرات الشباب الأعضاء في الأحزاب السياسية ضمن ترتيبات متعددة الأحزاب

**الممارسة السليمة 11:** في كينيا، يدعم المعهد الوطني الديمقراطي (NDI) 'منتدى الشباب متعدد الأحزاب' للأجنحة الشبابية. ويحصل الأعضاء الشباب على تدريب على المهارات، كما أسسوا تحالفاً مشتركاً لنشاطات الدعوة.

10. تلبية الاحتياجات في مجال التدريب والإرشاد للشابات بصفة منفصلة

**الممارسة السليمة 12:** نظم المجلس الوطني للشباب في سويسرا برنامجاً ناجحاً للإرشاد متعدد الأحزاب، يدعى 'من امرأة لامرأة'. حيث تشكل نساء شابات فرقة مع نساء قائدات وتستفيد الشابات من الشبكات والخبرات المتوفرة للنساء القائدات.

## فترة الانتخابات

يميل الشباب في جميع أنحاء العالم للمشاركة في الانتخابات بقدر أقل مقارنة مع المواطنين الأكبر سناً. ويتطلب اجتذاب الشباب إلى صناديق الاقتراع وضع إجراءات محددة وتهيئة بيئة مواتية تتيح للشباب المشاركة في الحياة المدنية. وكجزء من استراتيجية الدورة الانتخابية، من المهم إشراك الشباب في العمليات الانتخابية المباشرة. وبمقدور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يتعاون مع هيئات إدارة الانتخابات ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق ما يلي:

1. ضمان مشاركة الشباب في جميع مراحل حملات توعية الناخبين

**الممارسة السليمة 13:** تستند حملة التثقيف المدني متعدد الوسائط التي يديرها برنامج الأمم المتحدة حالياً في كمبوديا إلى استقصاء واسع حول المشاركة المدنية للشباب. وقد تم إشراك ممثلين عن الشباب لتصميم الحملة وتنفيذها.

2. استخدام أساليب مسلية واستراتيجيات متعددة الوسائط لجذب انتباه الشباب

**الممارسة السليمة 14:** قبل عقد أول انتخابات ديمقراطية في تونس في تشرين الأول/أكتوبر 2011، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أغنية للتشجيع على الانتخاب، وهي 'أنت الصوت'. وقد انتشرت الأغنية على نطاق واسع وأصبحت 'نشيد الانتخابات'.

**الممارسة السليمة 15:** ترعى لجنة الانتخابات الأسترالية حملات مثل 'أسبوع تسجيل الناخبين'، والحفلات الموسيقية الهادفة إلى تشجيع التسجيل في القوائم الانتخابية (Rock Enrol)، والبرامج الإذاعية، وحملة 'المشاهير يصوتون أيضاً'.

### 3. إشراك الشباب في المجالس الاستشارية لهيئات إدارة الانتخابات، وكعاملين في مراكز الاقتراع ومراقبين للانتخابات

**الممارسة السليمة 16:** أثناء عملية الانتخابات الاتحادية التي جرت في المكسيك في عام 2012، أدار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صندوقاً لدعم مشاريع لمراقبة الانتخابات. وقد تضمنت دعوة تقديم المشاريع التي أطلقها الصندوق، وعلى نحو واضح، موضوع الشباب كأحد الموضوعات ذات الأولوية في عملية اختيار المشاريع. وفي المجمل، تم اختيار خمسة مشاريع، ولم تقتصر على أنها تركز على الشباب، بل تديرها منظمات شبابية أيضاً.

### 4. تطوير وسائل تفاعلية على شبكة الإنترنت للوصول إلى الناخبين الشباب الذين يجيدون استخدام الكمبيوتر

**الممارسة السليمة 17:** تُستخدم تطبيقات نصائح التصويت عبر شبكة الإنترنت في أوروبا لإطلاع المواطنين على برامج الأحزاب السياسية ومساعدتهم على تحديد الأحزاب التي تتطابق مع أولوياتهم.

## فترة ما بعد الانتخابات

بعد إقفال مراكز الاقتراع، يجب أن يظل المواطنون قادرين على مساءلة ممثليهم المنتخبين. ويجب أن تكون مجالات التواصل والدعوة مفتوحة أمام جميع المواطنين، بمن فيهم الشباب.

يوسع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يشجع المجالس النيابية والحكومات ومنظمات المجتمع المدني المعنية بنشاطات الدعوة، على القيام بما يلي:

#### 1. جعل أصوات الشباب مسموعة في مجلس النواب والحكومة

**الممارسة السليمة 18:** في ألمانيا، تتيح مبادرة 'مراقبة البرلمان' التي يقودها الشباب للمواطنين العاديين أن يدققوا في مواقف النواب الذين يمثلونهم، وذلك عبر توجيه أسئلة والحصول على معلومات حول سجل تصويت النواب.

#### 2. تيسير إقامة مجالس شبابية وطنية و/أو برلمانات الشباب

**الممارسة السليمة 19:** يضم نادي الشباب في سري لانكا 500,000 عضو يقومون بانتخاب البرلمان الشبابي الوطني الذي يتألف من 335 عضواً، ويعمل برلمان الشباب على متابعة عمل المجلس النيابي الوطني والحكومة، ويتاح لأعضاء برلمان الشباب أن يتواصلوا مع الوزراء والنواب وأن يأتروا على السياسات الوطنية المعنية بالشباب.

#### 3. دعوة الجمعيات الشبابية لزيارة المجالس النيابية الوطنية

**الممارسة السليمة 20:** في كمبوديا، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نشاطاً لتمكين طلاب المدارس من مشاهدة مجريات جلسات المجلس النيابي وأن يتحدثوا مع النواب، وكانت تلك هي المرة الأولى الذي يجري فيها نشاط من هذا النوع في كمبوديا.

#### 4. استحداث فرص تدريب للطلاب في المجالس النيابية

#### 5. تدريب ودعم الأعضاء الشباب في المجالس النيابية

#### 6. إقامة مجالس شبابية ودعمها على المستوى المحلي

**الممارسة السليمة 21:** دعم المعهد الديمقراطي الوطني بنجاح إنشاء مجالس للشباب في اليمن توفر التدريب على تخفيف حدة النزاعات واستحداث طرق جديدة لمشاركة الشباب في عمليات صنع القرارات في مجتمعهم المحلي.

## الجدول 1: استراتيجيات ممكنة للتفكير بتطبيقها

ملاحظة: تشير الأرقام داخل الأقواس إلى أرقام أمثلة الممارسات السليمة الموضحة في القسم ب من هذا الدليل.

1 الإطار القانوني		
الحكومات والمجالس النيابية الوطنية		
مواءمة الحد الأدنى لسن الانتخاب مع الحد الأدنى لسن الترشح لمنصب عام.	دراسة مسألة تخصيص حصة للشباب في قوانين الانتخاب.	تحديد العقبات القانونية محددة السياق التي تعيق مشاركة الشباب ومعالجتها.
منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية		
مراجعة الإطار القانوني لمشاركة الشباب ومناقشته.	النظر في الدعوة إلى وضع إطار قانوني ملائم للشباب.	إطلاق الحملات وممارسة الضغط لصالح التغييرات المقترحة. (1)
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي		
إجراء بحث في موضوع إطار قانوني من شأنه تمكين الشباب.	تقديم المشورة التقنية للحكومات.	دعم عمليات الحوار والتشاور حول الأطر القانونية الملائمة للشباب.

2 فترة ما قبل الانتخابات					
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات المجتمع المدني					
تشجيع المشاركة المستمرة للشباب والتربية المدنية في المدارس والجامعات. (3) (2)	تصميم برامج تدريبية لتكون بمثابة حاضنات للمشاريع الجديدة. (5) (4)	دعم منظمات التنمية المجتمعية والمنظمات التطوعية التي يقودها شباب. (7) (6)	تقديم دعم مرن لمشاريع الشباب الصغيرة المبتكرة. (8)	تجسير الفجوة الرقمية باستخدام الهواتف المحمولة والإذاعة. (9)	استخدام المنابر المتاحة عبر شبكة الإنترنت لغايات التبادل المعرفي والربط الشبكي. (10)
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأحزاب السياسية					
تشجيع الإجراءات الإيجابية مثل تخصيص حصص للشباب. (11)	دعم عملية تطوير أجنحة شبابية قوية في الأحزاب السياسية. (11)	تنمية قدرات الأعضاء الشباب في البيئات متعددة الأحزاب. (11)	تلبية احتياجات الشباب من التدريب والإرشاد على نحو منفصل. (12)		

### 3 الفترة الانتخابية

#### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئات إدارة الانتخابات، منظمات المجتمع المدني

تطوير أدوات تفاعلية على شبكة الإنترنت للوصول إلى الناخبين الشباب.	تعيين شباب في المجالس الاستشارية لهيئات إدارة الانتخابات، وكعاملين في مراكز الاقتراع ومراقبي انتخابات.	استخدام طرق الترفيق واستراتيجيات متعددة الوسائط للاستحواذ على اهتمام الشباب.	ضمان مشاركة الشباب في كافة مراحل حملات تثقيف الناخبين.
(17)	(16) (13)	(15) (14)	(13)

### 4 فترة ما بعد الانتخابات

#### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المجالس النيابية، الحكومات، منظمات المجتمع المدني

إنشاء مجالس شبابية على المستويات المحلية وتقديم الدعم لها.	تدريب أعضاء برلمان شباب وتقديم الدعم لهم.	إطلاق خطط تدريبية للطلاب في المجالس النيابية.	دعوة جماعات شبابية لزيارة المجالس النيابية الوطنية.	تيسير عملية إنشاء مجالس/ برلمانات وطنية يقودها شباب.	المساعدة على ضمان أن أصوات الشباب مسموعة في مجلس النواب والحكومة.
(21)	(5)		(20)	(19)	(18)



## مقدمة

المتحدة الإنمائي وبقها حالياً. وعلى الرغم من أن هذه الاستراتيجية تقترح إجراءات عديدة تهدف إلى خلق فرص العمل ووتشجيع الإدماج الاجتماعي وتطوع الشباب؛ إلا أننا لا نجد فيها أية نشاطات ذات أهمية تستهدف المشاركة السياسية. إن إغفال هذه الناحية يعبر عن وجود جوانب قصور أكثر عمومية على مستوى المعرفة والممارسة فيما يتصل بتعزيز المشاركة السياسية للشباب.

في كانون الثاني/يناير 2012، عرض الأمين العام للأمم المتحدة جدول أعمال النشاطات للسنوات الخمسة المقبلة التي تشكل فترته الثانية في منصبه. وقد تضمن جدول الأعمال خمسة متطلبات تتعلق بالأجيال بما فيها إشراك الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبصفة محددة من أجل "تلبية احتياجات أكبر جيل من الشباب يشهده العالم، وذلك من خلال تعميق تركيز برامج الشباب القائمة على فرص العمل، والمشاريع الجديدة، والمشاركة السياسية، والمواطنة، وحماية الحقوق، والتعليم، والصحة الإنجابية". إضافة إلى ذلك، قام الأمين العام، ومن خلال لجنة السياسات، بإضافة ولاية لشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة من أجل تطوير خطة عمل على مستوى منظومة الأمم المتحدة لتعميق التركيز على الشباب في برامج منظومة الأمم المتحدة. وفي الربع الأخير من العام 2011، واستجابةً للظاهرة العالمية المتمثلة في المطالبات التي يرفعها الشباب بالمزيد من المشاركة الجديدة، أصدر الصندوق الاستئماني المواضيعي للحكم الديمقراطي التابع لمكتب السياسات الإنمائية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعوة لتقديم مقترحات مشاريع مبتكرة وحافزة من المكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تمكين الشباب والحكم الديمقراطي. وفي أعقاب ذلك استثمر مرفق الصندوق الاستئماني المواضيعي 7.7 مليون دولار أمريكي في مجموعة فريدة من المشاريع تضم 37 مشروعاً قفطرياً تتناول على نحو مباشر مشاركة الشباب والقيادات الشبابية في الحكم، والمساواة بين الجنسين، والتنمية المحلية.

يعكف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حالياً، بوصفه عضواً فاعلاً في شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، على صياغة أول استراتيجية مؤسسية للبرنامج معنية بالشباب، ومن المخطط أن ينتهي العمل على إعدادها في نهاية عام 2012، وذلك بقيادة جهة التنسيق المعنية بالشباب لدى برنامج الأمم المتحدة

في العديد من البلدان النامية، يصل عدد السكان الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً إلى أكثر من نصف السكان. بيد أن الشباب يشاركون أقل من مواطنيهم الأكبر سناً في معظم العمليات السياسية الرسمية، مثل الانتخابات. وهذا يمثل تحدياً لمدى تمثيل النظام السياسي لجميع فئات المجتمع ويقود إلى حرمان المواطنين الشباب من حقوقهم. كما أنه يفرض أشكالاً من التمييز التي تنظر إلى الشباب على أنهم غير مهتمين بالقضايا السياسية، أو كموضوع للسياسات الاجتماعية أو كمسببي مشاكل. وبناءً عليه، فقد تركزت الحوارات بشأن المشاركة السياسية للشباب بصفة أساسية على خلق الدوافع لدى الشباب كي يدلوا بأصواتهم في الانتخابات ومنع جماعات الشباب من اللجوء إلى العنف السياسي.

■ في كانون الثاني/يناير 2011، أدت الانتفاضات السلمية العارمة التي قادها الشباب في العالم العربي إلى وضع الشباب من جديد على المسرح العالمي بوصفهم فاعلين سياسيين جديين يملكون القدرة والحق لأن يتم إشراكهم في العمليات السياسية على قدم المساواة مع نظرائهم الأكبر سناً. وثمة آمال كبيرة بأن إشراك الشباب في العمليات السياسية الرسمية كالانتخابات سيزداد على أثر الربيع العربي. وإذا لم يتم إشراك الشباب في الإجراءات الرسمية الجديدة لصناعة القرارات، فيحتمل أن تنتشر بينهم مشاعر سخط كبيرة مما قد يؤدي إلى تأثيرات تزعزع عمليات إرساء الديمقراطية.

ثمة إقرار بارز بأهمية المشاركة السياسية للشباب في "إستراتيجية الاستجابة إلى التغيير التحولي الذي يقوده الشباب في المنطقة العربية" التي يعمل برنامج الأمم

الإيمائي ومديري فريق الحكم الديمقراطي ومكتب السياسات الإيمائية.

هذا الدليل يُمثل أول استعراض شامل يقوم به برنامج الأمم المتحدة الإيمائي لاستراتيجيات البرمجة فيما يتعلق بتمكين الشباب سياسياً، وذلك في محاولة منه لسد تلك الثغرات وتماشياً مع الولاية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة الإيمائي. يحاول هذا الدليل تحديد الممارسات السليمة ونقاط الدخول على امتداد الدورة الانتخابية، التي تركز على الأدوات المبتكرة القادرة على تزويد برنامج الأمم المتحدة الإيمائي بما يفيد في عمليات البرمجة التي يضطلع بها ويفيد المبادرات التي يطلقها غيره من أصحاب المصلحة في العملية الانتخابية.

يرتكز هذا الدليل على استعراض مكتبي مكثف لتقارير ومقالات ومواقع أكاديمية تُعنى بالممارسات الانتخابية وتدور حول المشاركة السياسية للشباب من مجموعة من البلدان. وتم الرجوع إلى وثائق من مزودي المساعدات الانتخابية. كبرنامج الأمم المتحدة الإيمائي، والمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، والمعهد الديمقراطي الوطني، ومن منابر تبادل المعارف مثل شبكة المعارف الدولية للنساء العاملات في السياسة، وموقع أغورا، وشبكة المعارف الانتخابية (ACE). كذلك ساعدت مقابلات أجريت عبر البريد الإلكتروني مع أشخاص معاونين على تسليط الضوء على أمثلة محددة

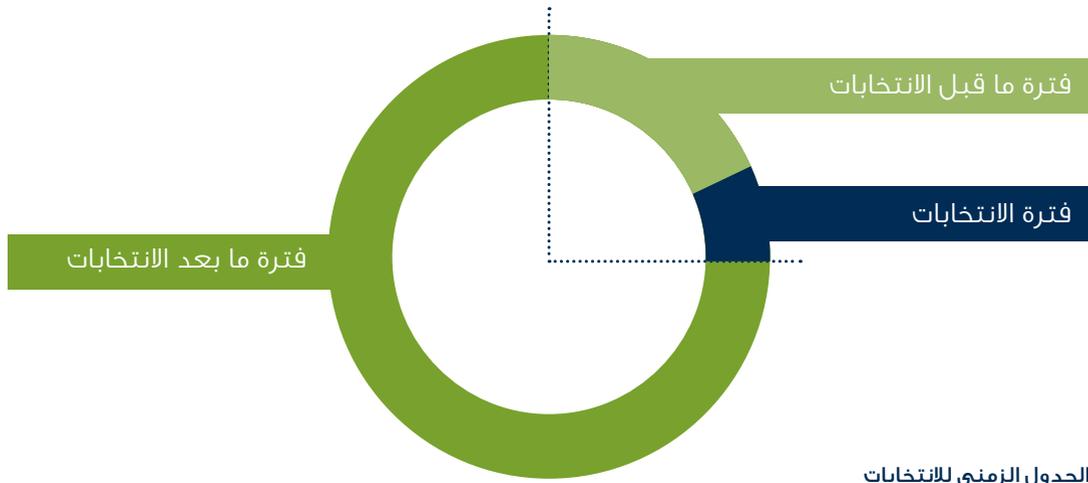
للممارسات السليمة. كما تم إجراء حسابات ووضع جداول جديدة بخصوص الحد الأدنى لسن الأهلية للترشيح والتصويت. ووفر اجتماع عمل إقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإيمائي عُقد في القاهرة في شباط/ فبراير 2012 آراء وتعقيبات قيّمة، وكذلك فعلت نقاشات ولقاءات أجراها فريق تنسيق مع ناشطين مصريين شباب وناشطين في مجال التنمية. إضافة إلى ذلك، نظم برنامج الأمم المتحدة الإيمائي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية اجتماعاً دولياً للجهات صاحبة المصلحة في إطار منتدى 'شباب 21' في نيروبي في آذار/مارس 2012، وساهم الاجتماع في تحديد أمثلة إضافية للممارسات السليمة.

يمثل إشراك الشباب في العملية السياسية تحدياً معقداً ومتعدد الأبعاد يتوجب التعامل معه باستخدام مجموعة من الأدوات التي تختلف تبعاً للغاية منها وسياقها. لذلك لا يهدف هذا الدليل إلى تصنيف الممارسات السليمة في مراتب ولا إلى اكتساب صفة الشمولية، بل يحاول تقديم بعض من الخيارات المتاحة.

## مفاهيم ومبادئ توجيهية أساسية

فيما يلي شرح لبعض المفاهيم الأساسية بحيث تمثل إطاراً لبقية مواد هذا الدليل.

### الشكل 1: مراحل الدورة الانتخابية



الجدول الزمني للانتخابات

فترة الانتخابات	فترة الانتخابات	الفترة فيما بين الانتخابات → 3 أو 4 أو 5 سنوات ←	فترة ما قبل الانتخابات	فترة الانتخابات
الحدث الانتخابي	الحدث الانتخابي			الحدث الانتخابي

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإيمائي والمعهد الوطني للديمقراطية 2011

**الدورة الانتخابية:** تستند نشاطات المساعدة الانتخابية التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى نهج الدورة الانتخابية الذي يشتمل على فترة الانتخابات وما قبلها وما بعدها (انظر الشكل 1). يشدد هذا النهج على أهمية الأنشطة طويلة الأمد الهادفة إلى تنمية القدرات الخاصة بالمشاركة السياسية الشاملة للكافة، فعلى سببي المثال، ينبغي ألا يبدأ الدعم لتنمية قدرات المرشحين الشباب قبل ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات بل ينبغي أن يكون جهداً مستمراً.

**الممارسات السليمة:** أصبح من المعروف للجميع اليوم أن السياق السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي هو أمر مهم، والمؤسسات والعمليات التي تصلح تماماً للاستخدام في أحد السياقات قد تخفق في تكريس ذاتها أو أنها تؤدي إلى نتائج غير مقصودة (سلبية) في سياق آخر<sup>1</sup> ولذلك، فإن هذا الدليل لا يهدف إلى توفير قائمة «بالممارسات السليمة» كي يتم نسخها ونقلها من سياق إلى آخر. ومع ذلك، ثمة جدوى من دراسة الممارسات في مختلف البلدان من أجل ارتياد الأفكار واستلهام الجديد والاستقاء من الدروس المستفادة. يمكن لهذه المعلومات، بالتالي، أن تكون مصدر إلهام لتطوير نشاطات جديدة مرتبطة بسياقات محددة.

**الشباب:** تعرّف معظم الكيانات الدولية، بما فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة، الشباب على أنهم تلك الشريحة من السكان التي يتراوح عمرها من 15 إلى 24 سنة، وهو التعريف الذي يتبناه هذا الدليل. وسوف يتم استخدام عبارات 'الشباب' و 'شبان' كمرادفات لبعضها البعض.

في ميدان المشاركة السياسية، تتخطى عملية الإقصاء المرتبطة بالعمر في العادة سن الرابعة والعشرين؛ إذ يندر رؤية أشخاص دون سن الخامسة والثلاثين في مواقع قيادية سياسية رسمية. وفي ثلث عدد البلدان، يبدأ سن الأهلية لعضوية مجلس النواب من عمر 25 سنة أو أكبر. ومن الشائع وصف السياسيين بأنهم «شبان» إذا ما كانوا دون سن 35-40. إن كثيراً من الأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية أو برامج القادة الشباب تعتمد سن 35 سنة حداً أدنى للعمر.

## جدول 2: سكان العالم من الشباب عام 2010

النسبة	شباب	
13%	0.16 بليون	المناطق الأكثر نماءً
20%	1.06 بليون	المناطق الأقل نماءً
18%	1.21 بليون	على مستوى العالم

الشباب: الفئة العمرية 15-24 سنة

المصدر: UN DESA 2011، وحسابات أجرتها معدة التقرير.

يعرّف الكثير من المنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات الفاعلة في مجال الحوكمة الديمقراطية الشباب على أنهم الأشخاص الذين تقع أعمارهم بين 18 و35 سنة<sup>2</sup>. وبما أن الهدف من هذا الدليل هو تحديد الممارسات السليمة التي تعمل على تحسين مستوى المشاركة السياسية للشباب بصورة عامة، فإنه يشمل تلك الممارسات التي تستهدف الفئات العمرية 25-35 سنة إضافة إلى الشرائح الأصغر سناً.

يؤلف الشباب في يومنا هذا حوالي خمس عدد سكان العالم (انظر الجدول 2). وتعيش الغالبية العظمى من هؤلاء في البلدان النامية، ويشار إلى هذه الظاهرة السكانية بظاهرة «الطفرة الشبابية». يواجه الكثير من أبناء هذا الجيل تحديات من قبيل محدودية إمكانية الحصول على الموارد والتعليم والتدريب والوظائف وفرص التنمية الاقتصادية الأوسع نطاقاً.

بالنظر إلى العدد الكلي للشباب، يجب التعامل مع أية محاولة للتعرف على سمات «شبابية» وقضايا سياسية ذات الصلة على المستوى العالمي بحذر. فعلى سبيل المثال، بات من الشائع الإشارة إلى الشبان المولودين في عصر المعلومات بعبارة «الرقميين بالفطرة»<sup>3</sup>. إلا أن الكثير من الشباب في الجنوب العالمي (إن لم يكن معظمهم) هم أبعد ما يكون عن اعتبارهم «مواليد رقميين». ففي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومنطقتي جنوب وغرب آسيا هناك أكثر من 20 بالمائة من الشباب لا يعرفون حتى القراءة والكتابة.

” لقد ولدت في أسرة فقيرة وتعيّسة، لذا فإن هدفي هو تمكين الشباب الآخرين، سواء أكنت أعرفهم أم لا أعرفهم، كي يحصلوا على ما لم أتمكن من الحصول عليه، وبالتالي أن يعيشوا حياة تختلف عن الحياة التي عشتها أنا.“

– ظل وراوت نغامبيبولوت من تايلاند ناشطا في تعزيز حقوق الأطفال وحماية البيئة منذ كان يبلغ 13 سنة<sup>4</sup>.

هدف

## الإطار 1: المسائل التي يجب أخذها بالحسبان عند تقديم المساعدة الخاصة بالدورة الانتخابية فيما يتعلق بالشباب

1. كن ملماً بتعريفات ومفاهيم الشباب الخاصة ببلد معين واحترم تلك التعريفات والمفاهيم.
2. يجب عدم اعتبار الشباب بأنهم كتلة متجانسة، يجب تحديد مجموعة مستهدفة تكون الأنسب بالنسبة للتدخل ومن ثم البناء على الفهم المتمثل في أن الدوافع التي تقف وراء المشاركة السياسية مختلفة.
3. ضمان أن التدخلات لا تعزز التحيزات والتمييز ضد مجموعات فرعية من الشباب.
4. يتعين فهم الشباب على أنهم جزء من الحل للمصاعب التي يواجهونها وليس مجرد مشكلة يتوجب على الآخرين حلها. يقول ناشط من كولومبيا: «نحن نرفض أن يتم التعامل معنا كقطاع معرض للخطر ذلك أن مثل هذا التصور ينكر قوتنا وإبداعنا ويعزز السياسات عديمة الصلة»<sup>5</sup>.
5. توجه إلى الشباب على أنهم عوامل التغيير. يمثل هذا أحد المفاهيم الراسخة للأمم المتحدة «أدركت الأمم المتحدة منذ أمد طويل أن الشباب يشكلون مصدراً بشرياً رئيسياً للتنمية وأنهم فاعلون أساسيون في التغيير الاجتماعي والنمو الاقتصادي والابتكار التكنولوجي». (اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة المعني بالشباب 2011). كذلك يُنظر إلى الشباب على أنهم «قوة إيجابية للتحويل الديمقراطي» في «استراتيجية الاستجابة إلى التغيير التحولي الذي يقوده الشباب في المنطقة العربية» المنبثقة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي<sup>6</sup>.

حقوق الطفل (انظر المرفق 2). وقد أكدت هذه الاتفاقيات مراراً وتكراراً على حق الشباب في المشاركة في العمليات السياسية، وهي توفر إطاراً مرجعياً قوياً للنهج القائم على الحقوق لبرامج الدعم ذات الصلة.<sup>7</sup>

تعتمد الفرص المتاحة للشباب للمشاركة في العمليات السياسية اعتماداً كبيراً على السياق السياسي والثقافي. ففي البلدان ذات الأنظمة الاستبدادية، يمكن أن تكون المشاركة السياسية الجديّة محدودة لكبار السن وللشباب على حدٍ سواء. فالبيئة الديمقراطية تكون عموماً أكثر ملاءمة للمشاركة. وينبغي على الجهود الرامية إلى تعزيز مشاركة الشباب أن تكون مصممة لتحقيق مستويات من المشاركة تكافئ مستويات المشاركة لدى سائر السكان.

### كيف تختلف المشاركة السياسية للشباب عن المشاركة السياسية بصفة عامة؟

ثمة دليل قوي على أن مشاركة الشباب في العمليات السياسية الرسمية والمؤسسية أقل نسيباً من مشاركة المواطنين الأكبر سناً في جميع أنحاء العالم. ويمثل التصويت، وهو أحد أهم الطرق الرسمية للمشاركة السياسية، مثالاً واضحاً على ذلك. وتدل البيانات حول نسبة إقبال الناخبين من بلدان عديدة إلى أن الناخبين الشباب يميلون للمشاركة أقل مقارنة مع المواطنين الأكبر سناً.

وحتى في إطار سياق ثقافي محدد قد تختلف الممارسات اختلافاً جوهرياً. فهناك العديد من العوامل الأخرى التي يمكنها أن تؤثر على القدرة على المشاركة السياسية لدى الشباب من نفس الجيل ونفس البلد. وتشتمل هذه العوامل النطاق العمري والوضع الاقتصادي ومستوى التعليم والنوع الجنساني والدين والمنزلة الاجتماعية والمفاهيم الخاصة بقيمة المشاركة السياسية والآراء السياسية والإعاقات أو الاحتياجات الخاصة.

تختلف دوافع المشاركة السياسية من شاب لآخر؛ فالبعض منهم قد تحركه قضية أو فكر معين. وقد ينطلقوا من نزعة مثالية أو شعور بالاحتجاج الذي يتحول في بعض الأحيان إلى غاية بحد ذاته. يمكن للمشاركة أن تكون نشاطاً اجتماعياً ويمكن لها أن تقدم مهارات جديدة أو تعرض صلات للعمل (انظر الإطار 1).

### المشاركة السياسية للشباب: بعض القضايا الرئيسية

يستند الالتزام القوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئات الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز المشاركة السياسية للشباب إلى عدة معاهدات وإعلانات دولية بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبرنامج العمل العالمي للشباب، واتفاقية

## صوت

عرّف تقرير التنمية الإنسانية العربية الأول المشاركة في الحكم على النحو التالي: ” يجب أن يتوفر لجميع المواطنين، رجالاً ونساءً، صوت في صناعة القرارات، سواء على نحو مباشر أم من خلال مؤسسات وسيطة مشروعة تمثّل مصالحهم. وتقوم هذه المشاركة الواسعة على حرية تكوين الجمعيات وحرية التعبير وكذلك على القدرة على المشاركة البناءة.<sup>8</sup>“

### ما سبب أهمية تشجيع المشاركة السياسية للشباب؟

إن المشاركة هي حق ديمقراطي أساسي. وتمثل إزالة العوائق من أمام مشاركة الشباب غاية بحد ذاتها. ومن منظار نفعي بحت، إذا كان تصور الشباب للعمليات السياسية الرسمية بأنها بعيدة عن متناولهم و/أو غير جذابة لهم، فيمكن لهذا التصور أن يشكّل تواجهاً لهم طوال حياتهم، مما قد يترك أثراً سلبياً طويل الأجل على الثقافة السياسية في البلد المعني.

إن إشراك الشباب في العمليات السياسية الرسمية مهم منذ البداية، وبصفة خاصة للديمقراطيات الجديدة والناشئة (انظر الإطار 2). إن المشاركة الفاعلة للشباب تحيي القيم الديمقراطية وتتيح التغلب على الممارسات الاستبدادية. وإذا لم يتم إشراك الشباب في صناعة القرارات في البلدان التي أدت فيها الاحتجاجات التي قادها الشباب إلى الإطاحة بالأنظمة الاستبدادية، فمن المرجح أن ينشأ شعور كبير بالإحباط، مما قد يزعزع إرساء الديمقراطية ويسرع الديناميات المسببة للنزاعات.

وتوجد أدلة مماثلة حول العضوية في الأحزاب السياسية والمجالس النيابية والوصول إلى مناصب قيادية فيها.<sup>9</sup> وعادة ما تستند آليات الحكم في خارج إطار الدولة، مثل القيادة القبلية، إلى الأقدمية في السن أو النسب ضمن عائلة معينة، وتنزع إلى عدم تشجيع الشباب للمشاركة.

وهناك أدلة إضافية تدل على أن الشباب أكثر ميلاً للمشاركة في العمليات السياسية غير الرسمية. ومن بين المجالات الشائعة لهذه المشاركة هي النشاط المطلي والاحتجاجات والحملات؛ وعادة ما يكون الشباب قوة دافعة للحركات الإصلاحية. وثمة أمثلة كثيرة من عالم اليوم ومن التاريخ عن حركات احتجاج قوية قادها الشباب. كما ينزع الشباب للمشاركة في النشاطات المدنية وذات الصفة المطلية، مثل التطوع من أجل قضية اجتماعية حيث يمكن لهم أن يروا نتائج سريعة. ويتطلب التغيير في الهياكل السياسية الرسمية وقتاً وبذل الكثير من الجهد. ويكون العديد من الشباب ميالين أكثر للمشاركة في مشروع لزراعة الأشجار، على سبيل المثال، بدلاً من الانضمام إلى حزب سياسي يتحدث عن زراعة الأشجار في المستقبل.<sup>10</sup>

ويمكن فهم المشاركة الرسمية وغير الرسمية على أنهما مشاركة سياسية، وكلاهما مهم لتحقيق نظام ديمقراطي قادر على الصمود. وفي بعض الحالات، قد يكون من المهم تجسير الفجوات ما بين هذين النوعين من المشاركة.

” أتذكر عندما كان أشقائي الأكبر سنّاً يسمحوا لي وللأطفال الآخرين بمشاركةهم باللعب كلاعبين إضافيين. وهذا يعني أنه من غير المسموح لنا أن نؤدي الدور الرئيسي في اللعبة لأننا كنا صغاراً جداً... أن تكون لاعباً إضافياً يشبه أن تكون لاعباً ولكن دون أن تكون جزءاً من اللعبة بالفعل.“

– الناشط الفلبيني الشاب تايو.<sup>11</sup>

## لعب

## الإطار 2: نظرة على البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية

يمكن للمؤسسات السياسية وممارسات الحكم الراسخة أن تتغير إلى حد كبير أثناء الفترات الانتقالية. وهذا يوفر فرصة لتحسين المشاركة السياسية للشباب. ويمكن للبرامج التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن تنظر فيما يلي:

- **دعم شركاء جدد دون شروط تنظيمية رسمية مسبقة:** إذا خُفّت القيود المفروضة على المجتمع المدني، يمكن أن تتكشف ديناميات جديدة. قد يكون الشباب متحمسين للمشاركة، ولكنهم قد لا يكونون منتسبين لأي منظمة رسمية، كما كان الحال في مصر وليبيا في عام 2011. وفي هذا السياق، من الأهمية بمكان توفير دعم مرن وقليل العوائق للمشاريع الصغيرة والمبتكرة التي يقودها الشباب. ويمكن لمختبرات الابتكارات، ومراكز المصادر وحاضنات المشاريع أن توفر للشباب أمكنة لتنفيذ مشاريعهم وإمكانية الحصول على الموارد التقنية والمالية (انظر أيضاً مثال الممارسة السليمة 7).
- **المساعدة على تخفيف حدة النزاعات بين الشباب في الأحزاب السياسية:** يمكن للمنشآت الشبابية متعددة الأحزاب والدورات التدريبية أن تشجع الحوار السلمي. ومع ذلك، تتطلب هذه الأنواع من المبادرات عمليات رصينة لتقييم المخاطر واستراتيجيات للتخفيف من النزاعات (انظر أيضاً مثال الممارسة السليمة 11).
- **تحسين مستوى مشاركة الشباب في الانتخابات:** تمثل الانتخابات الحرة والنزيهة الأولى التي تجري بعد سقوط نظام الحكم منعطفاً سياسياً مهماً. وقبل عقد الانتخابات، أي خلال الفترة التي يجري فيها وضع الأطر القانونية الجديدة، يمكن لنشاطات الدعوة الملائمة أن تدفع نحو تضمين أحكام قانونية بشأن مشاركة الشباب. كما يمكن لحمات تثقيف الناخبين الملائمة للشباب أن ترفع مستوى الوعي بصفة عامة (انظر مثالي الممارستين السليمتين 13 و 14).
- **إقامة آليات مبتكرة للمساءلة:** إن تطوير آليات للمساءلة يمثل جزءاً أصيلاً من الممارسات الديمقراطية، خصوصاً عندما لا يكون المسؤولون الرسميون قد خضعوا سابقاً للمساءلة. وقد وجدت مبادرات الشباب في جميع أنحاء العالم طرقاً مبتكرة للتدقيق في سلوك النواب المنتخبين (انظر مثال الممارسة السليمة 17).

## ما هي سمات المشاركة السياسية الفاعلة والجدية للشباب؟

من المهم أن نفرق بين المشاركة السياسية الجدية للشباب وبين النشاطات الرمزية التي لا ترتقي إلى مشاركة حقيقية. تزعم العديد من النشاطات بأنها تشجع مشاركة الشباب، ولكنها لا تمنح الشباب صوتاً بالفعل في التأثير على صنع القرارات. ويقول الخبير بحقوق الأطفال روجر هارت: «القبول الرمزي هو عندما يبدو وكأن الشباب قد مُنحوا صوتاً ولكنهم في الواقع يكادون لا يملكون إلا خياراً ضئيلاً، هذا إن وُجد خيار، بشأن الكيفية التي سيشاركون بها. إنها مشاركة بهدف المشاركة فقط أو من أجل التقاط الصور. فالمشاركون الشبان يتفكرون إلى المعرفة والقدرات ونادراً ما يتم تفويضهم من قبل أقرانهم»<sup>12</sup>

يمكننا التمييز بين ثلاثة أشكال من المشاركة السياسية الفاعلة والجدية للشباب<sup>13</sup> أولاً، يمكن أن تكون تشاورية حيث تُسمع أصوات الشباب من خلال عملية تشاورية يديرها كبار السن يتولى الشباب فيها أدواراً محددة بحيث

يملكون قدرات وتكليف ومعلومات بصددها، أو من خلال مبادرات دعوة يقودها شباب. ثانياً، يمكن أن تكون مشاركة موجهة من قبل الشباب حيث يكون للشباب تأثير مباشر على صنع القرارات ضمن مجتمعاتهم الشبابية، مثلاً من خلال المنظمات غير الحكومية التي يقودها شباب ومجالس الطلبة وبرلمانات الشباب التي تتمتع بولاية/ ميزانية، وما إلى ذلك. ثالثاً، يمكن أن تتضمن مشاركة تعاونية للشباب، حيث يشارك الشباب بفاعلية في عمليات صنع القرار السياسي المنتظمة، بما في ذلك كناخبين، وأعضاء في مجلس النواب وفي الأحزاب السياسية، أو كجماعات دعوة. وينبغي أن تهدف النشاطات الرامية إلى تعزيز المشاركة السياسية الفاعلة والجدية للشباب إلى أن تكون:<sup>14</sup>

1. **شفافية:** يجب إطلاع الشباب على هدف مشاركتهم ونطاقها وإجراءاتها وعملياتها. ويجب أن يكون واضحاً منذ البداية ما هي إمكانات التأثير التي ستنشأ عن مشاركتهم.

2. **قائمة على الاحترام والحقوق:** يجب التوجه إلى الشباب بوصفهم فاعلين ناشطين لهم الحق بالمشاركة والاستماع لصوتهم.
3. **خاضعة للمساءلة:** بحيث لا تكون المشاركة مقتصرة على فعالية واحدة، ويجب وضع آليات لضمان متابعة القرارات التي يتخذها الشباب وتنفيذها، وضمان المساءلة أمام الشباب.
4. **ملائمة للشباب ووثيقة الصلة بهم:** ينبغي على النشاطات الرامية إلى تحسين المشاركة السياسية للشباب أن تكون مدفوعة من قبل الشباب إلى أقصى حد ممكن. ويمكن للشباب أنفسهم أن يقرروا أولوياتهم وأساليبهم. واعتماداً على الفئة العمرية المستهدفة والسياق المحدد، يمكن تكييف البيئة وأساليب العمل حسب قدرات المشاركين واحتياجاتهم. ويمكن للنشاطات أن تركز على طائفة من المواضيع، من بينها: المشاريع غير الرسمية القائمة على النتائج؛ والحد من العوائق؛ واللغة السهلة؛ وأن

تكون مدفوعة بقضايا محددة؛ وأن تحتوي على جانب تنافسي مع عنصر اللعب والمرح؛ كما يمكن أن تركز على التكنولوجيا إذا كانت المجموعة المستهدفة من الشباب المتعلمين.

5. **شاملة للكافة:** يمكن تطبيق أساليب مناسبة لإتاحة فرصة المشاركة للمجموعات المهمشة من الشباب، مثل النساء والشابات، والأقليات الإثنية، والشباب الأميين، وسكان الأرياف، والشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. **طوعية وأمنة.**

يمكن لتنمية القدرات أن تكون جزءاً أصيلاً من أي استراتيجية لتشجيع المشاركة الجدية. ويبرز نهج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بخصوص تنمية القدرات وجهة النظر بأن «القدرة تكمن داخل الأشخاص، وكذلك على مستوى المنظمات وضمن البيئة المواتية»<sup>15</sup> وتشكل هذه المستويات الثلاثة نظاماً متكاملًا<sup>16</sup> كما هو مبين في الشكل 2.

## الشكل 2: النهج المنظم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتبع في تنمية القدرات



المصدر: UNDP 2008, p. 6.

” ما أزلت أواجه مشكلة كوني شاباً ناشطاً في البرازيل، لأن العديد من الأشخاص الأكبر سناً ما زالوا غير مقتنعين بمدى أهمية وجدية وكفاءة الشباب.“  
- روي ماسكينا<sup>17</sup>

## ما الذي يمنع المشاركة السياسية الفاعلة والجدية للشباب؟

ثمة عقبات كبيرة تعترض طريق المشاركة السياسية للشباب على المستويات الثلاثة للقدرات. فعلى المستوى الفردي، تتألف العقبات من الافتقار للمهارات التقنية؛ وضعف الحافز، لا سيما للمشاركة في العمليات الرسمية التي يقودها كبار السن؛ والافتقار للموارد الاقتصادية؛ والافتقار للوعي والمعرفة.

وعلى المستوى المؤسسي، عادة ما تواجه الجماعات التي يقودها الشباب صعوبات بسبب الافتقار للموارد الاقتصادية وغيرها، ومحدودية المعرفة التنظيمية لديها. أما ضمن المنظمات السياسية الرسمية، مثل الأحزاب والمجالس النيابية، فإن الآليات الداخلية والقواعد والإجراءات لا تدعم إشراك الشباب. فهم لا يؤخذوا بالاعتبار عند ملء المناصب القيادية؛ كما أن المشاركة في الأحزاب لا تقود إلى نتائج منظورة. وقد تفتقر هذه الهيئات إلى العمليات التي تجتذب الشباب، أو استخدام التكنولوجيا واستخدام لغة لا ينفرد منها الشباب.

وعلى مستوى البيئة المواتية، ثمة قيود هيكلية قد تتضمن ارتفاع سن الأهلية للترشح للانتخاب، إضافة إلى قيود ثقافية تكبح مشاركة الشباب.

لا يكمن الحل لمسألة إقصاء الشباب عن المشاركة السياسية في الارتقاء بالقدرات الفردية للشباب فقط، بل يجب أن تتغير البيئة الاجتماعية-السياسية والمنظمات والشباب جميعاً لنقترب أكثر معاً من المطلوب. ويمكن تطبيق الممارسات السليمة والاستراتيجيات الموصوفة في هذا الدليل من أجل تحقيق هذه الغاية.

## باختصار

يمكن للاستراتيجيات الرامية إلى تحسين المشاركة السياسية الفاعلة والجدية للشباب أن:

1. تكون متسندة إلى نهج قائم على الحقوق للمشاركة السياسية للشباب، وأن تتجنب النشاطات الرمزية التي تنطوي على مشاركة زائفة.
2. تتضمن عناصر مشاورات مباشرة، ومشاركة تعاونية و/أو يقودها الشباب، والتأكيد على التعليم من خلال العمل والنهج التي تنطوي على ممارسة المرء لما يقوم بالدعوة إليه.
3. الإيفاء بالمعايير الدنيا للمشاركة السياسية للشباب بأن تكون شفافة وقائمة على الاحترام وخاضعة للمساءلة وملائمة للشباب ووثيقة الصلة بهم وشاملة للكافة وطوعية وأمنة.
4. تتضمن تنمية القدرات على المستوى الفردي والمستوى التنظيمي، وأن تشجع البيئة المواتية، ويُفضل أن يكون ذلك بأسلوب تبادلي (مثل تطوير المهارات للترتيبات الهيكلية التي يجري إصلاحها).
5. قائمة على فهم دقيق للوضع الراهن للشباب ضمن سياق محدد - ويمثل مؤشر رفاه الشباب الذي تم تطويره لتقرير التنمية البشرية الوطني المصري للعام 2010 مثلاً جيداً للحد الأدنى من المعلومات.<sup>18</sup>

القسم

استعراض للاستراتيجيات  
والممارسات السليمة

القسم بمناقشة للأطر القانونية ويتبعها لمحات حول نقاط الدخول لكل واحدة من المراحل الثلاث للدورة الانتخابية. ويشدد هذا القسم على التدخلات الاستراتيجية خلال مرحلتي ما قبل الانتخابات وما بعد الانتخابات التي من شأنها أن تبني أسس قوية لتحسين مشاركة الشباب في مرحلة الانتخاب (انظر الشكل 3)

يستعرض القسم التالي الممارسات السليمة التي يمكن تكييفها من أجل زيادة المشاركة السياسية للشباب على امتداد الدورة الانتخابية. ويوفر مدخلات عملية موجهة نحو نشاطات البرمجة التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومزودون آخرون للمساعدات والجهات صاحبة المصلحة بالعملية الانتخابية. ويبدأ هذا

### الشكل 3: بناء أسس قوية للمشاركة الانتخابية



# 1

## الإطار القانوني للمشاركة السياسية للشباب

### ■ القضايا الرئيسية

يمثل الإطار القانوني المواتي للشباب عنصراً مهماً من البيئة التي تمكن الشباب من المشاركة السياسية. وهو يعكس الأعراف والقيم الثقافية، ويحدد القواعد والشروط الهيكلية للمشاركة. ومن بين أهم العناصر في هذا المجال هما السن الأدنى للاقتراع والسن الأدنى لأهلية الترشح للانتخابات. يوفر هذا القسم استعراضاً لمتطلبات السن القانونية حول العالم، إضافة إلى إصلاحات طبقتها البلدان لتخفيض سن الاقتراع.

يبلغ سن الاقتراع في معظم البلدان 18 سنة على المستوى الوطني.<sup>19</sup> وتطبق البلدان التالية حدوداً دنياً مختلفة لسن الاقتراع:<sup>20</sup>

1. **16 سنة:** الأرجنتين، النمسا، البرازيل، كوبا، إكوادور، نيكاراغوا
2. **17 سنة:** إندونيسيا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، تيمور الشرقية
3. **19 سنة:** الجمهورية الكورية؛
4. **20 سنة:** البحرين، الكامبيون، اليابان، ناورو
5. **21 سنة:** كوت ديفوار، الغابون، الكويت، لبنان، ماليزيا، سلطنة عُمان، باكستان، ساموا، سنغافورة، تونغنا، الإمارات العربية المتحدة.

يورد الجدول رقم 3 أدناه المتوسطات الإقليمية لسن الاقتراع. يستطيع الشباب في البوسنة والهرسك والجبل الأسود وصربيا أن يقتروا في سن 16 إذا كانوا يعملون.<sup>21</sup> وفي العديد من البلدان والمناطق بما فيها ألمانيا وسويسرا وجزيرة مان أقدمت العديد من الحكومات دون الوطنية على تخفيض سن الاقتراع في الانتخابات الولائية أو البلدية.

يبدأ سن الأهلية للترشح للانتخابات مجلس النواب الوطني في ثلث بلدان العالم من سن 25 عاماً أو أكثر. يبلغ معدل سن الأهلية للترشح على المستوى العالمي للمجالس النيابية المكونة من غرفة واحدة وللغرفة الأولى من المجالس النيابية المكونة من غرفتين، 22.1 سنة. وهناك تفاوت كبير بين الأقاليم يتراوح ما بين 20.5 سنة في أوروبا إلى 25.5 سنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

### الجدول 3: متطلبات السن في القانون الانتخابي

سن التصويت	سن الأهلية	
المجالس النيابية المكونة من غرفة واحدة/الغرفة الأولى من المجالس المكونة من غرفتين		
22.1	18.2	أفريقيا
21.8	17.8	الأمريكتان
22.6	18.4	آسيا وأوقيانوسيا
20.5	18	أوروبا
25.5	19.1	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
الغرفة الثانية من مجلس النواب/ مجلس الشيوخ أو الأعيان		
29.7	-	أفريقيا
27.5	-	الأمريكتان
30.9	-	آسيا وأوقيانوسيا
25.1	-	أوروبا
36.7	-	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
المعدل العالمي		
22.1	18.2	المجالس النيابية المكونة من غرفة واحدة/الغرفة الأولى من مجلس النواب
28.9	-	الغرفة الثانية من مجلس النواب/ الشيوخ

المصدر: حسابات وجدولة تستند بصفة أساسية إلى بيانات الاتحاد البرلماني الدولي (2011)، ما عدا بيانات كوريا الجنوبية (2011) (CIA factbook)، ومصر (2011) (Essam El-Din). سن التصويت للغرف الثانية من المجالس النيابية/ الشيوخ غير معروض، وذلك لعدم توفر البيانات للعديد من البلدان.

ويمكن الاطلاع على أمثلة لحصص الشباب في القوانين الانتخابية في البلدان التالية:<sup>26</sup>

- في أوغندا، هناك خمسة مقاعد في مجلس النواب محجوزة للشباب.
- في الجمعية الوطنية بكينيا، هناك 12 مقعداً محجوزاً لممثلين تُرشحهم الأحزاب السياسية لتمثيل مصالح خاصة تشمل الشباب، والاشخاص ذوي الإعاقة، والعمال.
- في رواندا، ينتخب المجلس الوطني للشباب عضوين في مجلس النواب.
- في الفلبين، ينبغي للقوائم الحزبية أن تحتوي على عناصر شبابية.

ينبغي للمجالس النيابية من الناحية المثالية، بوصفها السلطة التمثيلية في الحكم، أن تُدمج كافة الفئات<sup>22</sup> ينطوي ارتفاع سن الأهلية على خطر تجاهل التحديات الإنمائية لجزء كبير من المجتمع وتجاهل وجهات نظره. ولذلك، فإن سن الأهلية ليست مهمة للمشاركة السياسية للشباب وحسب بل هي عنصر حاسم في الصفة التمثيلية التي يتسم بها مجلس النواب. وهذا ينطبق بصفة خاصة على البلدان التي تضم أعداداً كبيرة من الشباب.

لم يحظَ سن الأهلية باهتمام سياسي أو بحثي كبير. فباستعراض المؤلفات التي تتناول هذا الموضوع لا نجد إصداراً واحداً يتناول هذه القضية بالتحليل على المستوى العالمي، أو أي استعراض شامل لأنظمة سن الأهلية. يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على تتبّع متطلبات سن الاقتراع وسن الأهلية، وقد استخدمنا البيانات الموجودة لدى الاتحاد لحساب المعلومات الواردة في الجدول رقم 3.

## الممارسات السلمية

### للحكومات والمجالس النيابية

تتعلق الممارسات السلمية التالية بالحكومات والمجالس النيابية بوصفها الجهات الفاعلة القادرة على مراجعة الإطار القانوني في هذا المجال. وترد في نهاية هذا القسم توصيات لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وللجهات الأخرى صاحبة المصلحة لدعم هذه العملية.

### مواءمة السن الأدنى للاقتراع مع سن الأهلية الأدنى

**للترشح للانتخابات:** يخدم الشباب في الجيش ويؤسسون أسراً وينخرطون في قوى العمل. وبالتالي ثمة حجة قوية بوجود أن يتمتعوا بالحق في اختيار قادتهم وأن يترشحوا في الانتخابات. لقد أوصى الاتحاد البرلماني الدولي بأنه يجب على «المجالس النيابية أن تواءم بين سن الاقتراع وسن الأهلية للترشح للانتخابات من أجل ضمان مشاركة أكبر من الشباب في المجالس النيابية».<sup>23</sup>

### دراسة تخصيص حصص للشباب في قوانين الانتخابات:

تطبق 108 بلدان نظام حصص دستورية أو انتخابية أو في الأحزاب السياسية مخصصة للنساء.<sup>24</sup> وكانت هذه الإجراءات الإيجابية حاسمة الأهمية في تحسين التمثيل السياسي للنساء.<sup>25</sup> وكون الشباب يعانون من نقص التمثيل في المجالس النيابية، فقد يكون هذا النظام ملائماً لتحسين مشاركتهم أيضاً.

المرشحين يتضمن نساء وشباباً. ويمكن لمثل هذا الفريق أن يجتذب أصواتاً من فئات سكانية مختلفة دون تنفير المقترعين المحافظين.

### لمنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية

نجحت حملات المجتمع المدني في العديد من البلدان في تخفيض سن الاقتراع و/أو سن الأهلية. ففي ألمانيا انخفض سن الأهلية للترشح من 21 عاماً إلى 18 عاماً في عام 1970 استجابة إلى حركات الاحتجاج الطلابية. كما انخفض سن الأهلية للترشح لانتخابات مجلس النواب في مصر في أعقاب احتجاجات قادها الشباب، وذلك من سن 30 عاماً إلى 25 عاماً.<sup>32</sup> ويعتقد العديد من الباحثين والناشطين أن تخفيض سن الاقتراع إلى 16 عاماً يمكن أن يساعد على استغلال طفرة الشباب في أفريقيا بوصفها فرصة مواتية بدلاً من التركيز عليها بوصفها تحدٍ فقط.<sup>33</sup>

ويمكن لمنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية أن تساهم في إقامة إطار قانوني تمكيني من خلال مراجعة ومناقشة النظام القائم فيما يتعلق بمشاركة الشباب. ويمكن للمعلومات التي تنتج عن ذلك أن تؤدي إلى وضع اقتراحات بشأن مواءمة الإطار القانوني مع متطلبات الشباب؛ ويمكن لنشاطات الدعوة حينذاك أن تدفع نحو تبني تلك المقترحات رسمياً. ففي تركيا نجح تحالف لمنظمات شبابية ومجالس شبابية محلية في حملة لتخفيض سن الأهلية من 30 عاماً إلى 25 عاماً، وقد نجح خمسة شباب من هذه الفئة العمرية بالفوز بعضوية مجلس النواب في الانتخابات التي تلت تلك الحملة (انظر مثال الممارسة السليمة 1 في القسم ب من هذا الدليل).

### لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومزودي المساعدة الانتخابية الآخرين

بوسع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومزودي المساعدة الانتخابية الآخرين أن يدعموا المراجعات القانونية، بما في ذلك عبر إجراء أبحاث وتوفير المشورة التقنية للحكومات الوطنية، ودعم عمليات الحوار والمشاورات الوطنية. وفي البحرين، تجري حملة لتخفيض سن الاقتراع من 20 عاماً إلى 18 عاماً واعتمدت بصفة جزئية على قرار صدر عن برلمان الشباب الذي يرعاه المعهد الديمقراطي الوطني.

- في المغرب، ينص قانون الانتخابات الجديد على تخصيص ثلاثين مقعداً للمرشحين دون سن الأربعين.<sup>27</sup>
- في انتخابات تونس الأخيرة، كان يتوجب على كل قائمة حزبية أن تضم مرشحاً واحداً دون سن الثلاثين.<sup>28</sup>

وتوجد في عدة بلدان حصص للشباب على المستوى دون الوطني.<sup>29</sup> ففي بيرو، يجب أن يكون 10 بالمائة من الممثلين في الحكومة المحلية من الشباب. وفي سري لانكا، وحتى وقت قريب، كان يجب أن تكون أعمار 40 بالمائة من المرشحين في القوائم الحزبية لانتخابات الحكومة المحلية ما بين سن 18 و35 عاماً. وستتناول بالنقاش الحصص المخصصة للشباب في الأحزاب السياسية في القسم التالي.

### تحديد العوائق القانونية محددة السياق أمام مشاركة

**الشباب والتصدي لها:** إضافة إلى متطلبات السن، ثمة طائفة من العوائق الأخرى التي قد تكون مرتبطة بالإطار القانوني. ففي العديد من البلدان يتوجب على المرشحين أن يمولوا قسماً كبيراً من حملاتهم الانتخابية، مما يعطي الأثرياء ميزة كبيرة. أما بالنسبة للشباب، فعادة ما يمثل أمر تعبئة موارد كافية تحدياً كبيراً. ومن بين التدخلات الممكنة في هذا المجال وضع سقف حازم لتمويل الحملات الانتخابية إضافة إلى تحديد إجراءات للحصول على مساهمة لتمويل الحملات من الدولة و/أو الأحزاب السياسية.

ثمة دليل قوي على أن نوع النظام الانتخابي يؤثر في تمثيل النساء في المجالس النيابية.<sup>30</sup> إن فرصة النساء في الظهور على قائمة حزبية كجزء من مجموعة مرشحين في إطار التمثيل النسبي تميل لأن تكون أكبر من فرصة ترشيحهن كمرشحات منفردات في إطار نظام الأغلبية. وبحسب الباحث بالنختون، «لقد غدا معتقداً سائداً الآن في نُظم التمثيل النسبي، أو النُظم الانتخابية ذات التحيز القوي للأحزاب بدلاً من التحيز القوي للمرشحين، بأن النساء ينزعن لأن يُنتخبن بأعداد أكبر مقارنة بنظم الأغلبية».<sup>31</sup>

يمكن أن يكون نظام التصويت النسبي أكثر ملائمة للمشاركة السياسية للشباب، إذ أن الشباب يواجهون الأعراف الأبوية ذاتها التي تواجهها النساء. فهذه الأعراف تعتبر أن الرجال الأكبر سناً ملائمون أكثر للقيادة السياسية مقارنة مع النساء أو الشباب. وفي نظم تصويت الأغلبية، إذا اشتبهت الأحزاب بانتشار هذه الأعراف في المجتمع فقد تتجه إلى ترشيح رجال تزيد أعمارهم عن 35 سنة إذ ستعتبر أن فرصتهم أكبر بالفوز. أما في أنظمة التصويت النسبي، فقد تكون الأحزاب السياسية أكثر استعداداً لترشيح فريق من

# 2

## فترة ما قبل الانتخابات

والمنطق نفسه ينطبق على العملية السياسية أيضاً. فالشباب الذي خَبِرَ محاسن العمليات الديمقراطية في سن مبكرة، يكون أكثر ميلاً لأن يكون مواطناً فاعلاً. يطرح الباحث غولومبيك نقطةً مشابهةً إذ يقول: "لا يمكن للمواطنة الفاعلة أن تصبح واقعاً بين عشية وضحاها حالما يبلغ المرء سن الاقتراع، فلا بد من تعلمها 'بالممارسة' من خلال تجارب الحياة اليومية، من فرص المشاركة في صنع القرارات المشتركة، والاستماع إلى آراء مختلفة، ووزن الخيارات والعواقب المترتبة عليها. وهذه مهارات فردية تساعد في بناء الالتزام في أوساط المجتمع المدني والشباب نحو العملية الديمقراطية"<sup>34</sup>.

### ■ الممارسات السليمة

استراتيجيات الممارسات السليمة التالية قد تكون مفيدة لتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومزودي المساعدات الإنمائية الآخرين مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام.

**تشجيع المشاركة المستمرة للشباب والتربية المدنية في المدارس والجامعات:** ينظر الكثير من الخبراء والممارسين إلى التربية والمشاركة المدنية في المؤسسات التعليمية النظامية كعنصر أساسي في زيادة المشاركة السياسية للشباب. ويشير الخبير في مجال الشباب، راكيش راجاني، إلى أن مؤسسة مشاركة الشباب في المجالات والممارسات التي يواجهها الشباب بانتظام هو أمر أساسي في تدريبهم على المشاركة، وكذلك التركيز على القضايا المهمة لهم.<sup>35</sup> كما أن الكثير من المواطنين النشطاء سياسياً حول العالم استهلوا مشاركتهم

تعتبر مرحلة ما قبل الانتخابات حاسمة في تشجيع ودعم مشاركة الشباب في الاقتراع. وتعتبر المشاركة المدنية للشباب والأحزاب السياسية الصديقة للشباب عناصر أساسية في هذا المجال.

### ■ قضايا رئيسية: المشاركة المدنية

إذا شاهد شخص مباراة كرة قدم للمرة الأولى ولم يكن يعرف قواعد اللعبة أو ما يترتب عليها فإنه على الأرجح سيخادر مدرجات الملعب بخيبة أمل وسيظن أن اللعبة مملّة. أمّا الطفل الذي يشغل كل أوقات فراغه بلعب كرة القدم ويعرف كل قواعدها وما يُقال عنها، فعلى الأرجح سيثمّن كل دقيقة يقضيها على مدرجات ملاعب الكرة.

” إن العديد من صغار السن، الذين يقومون بالعديد من الأمور الصغيرة في العديد من الأماكن الصغيرة، يستطيعون تغيير وجه هذا العالم.“  
- مثل أفريقي.

في الحياة السياسية والمدنية كناشطين وقادة في الاتحادات الطلابية.<sup>36</sup>

توصلت دراسة حول مشاركة الشباب في كندا إلى الاستنتاج التالي: ”حددت الأبحاث (...) المناهج المدرسية، وتحديدًا التربية المدنية أو الوطنية - من حيث المحتوى وطرق التدريس - بوصفها سبباً رئيسياً في تدني المعارف والمهارات السياسية وحلأ له أيضاً“.<sup>37</sup> وبالمثل، يدعو منتدى الشباب الأوروبي إلى إدراج ”التربية المدنية كمادة إلزامية ضمن النظام التعليمي النظامي“.<sup>38</sup> تُعتبر التغييرات في المناهج المدرسية، ولا سيما أثناء عمليات التحول السياسي، نقطة دخول مهمة لتعزيز ثقافة جديدة قوامها الإبداع والمشاركة في الحكم.<sup>39</sup>

وفي معظم البلدان، تدخل التربية المدنية في المناهج المدرسية بشكل أو بآخر. وقد قام المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية وجامعة مونتريال بجمع قاعدة بيانات بحثية في هذا المجال.<sup>40</sup> وثمة دليل قوي على أن التربية على المواطنة الفاعلة تكون أكثر فاعلية عندما يحظى الطلاب بفرصة تجربة المشاركة المدنية بأنفسهم بدلاً من القراءة عنها وحسب في الكتب الدراسية. ويدعو الباحثون إلى اتباع طرق تدريس تعزز التفكير النقدي وتقييم علاقة أكثر ديمقراطية بين الطلاب والمدرسين.<sup>41</sup>

وهناك نهج عديدة لمشاركة الطلاب في مؤسساتهم التعليمية. وأبعد تلك النهج مدى يعطي الطلبة الحق في المشاركة في عمليات صنع القرار بدرجات متفاوتة في مدارسهم الثانوية وجامعاتهم كما هو الحال في ألمانيا والسويد. لقد خاضت بعض الولايات الألمانية تجربة إنشاء لجان توجيهية في المدارس الثانوية تضم ممثلين من الطلبة والآباء والمدرسين - يمتلك جميعهم حقوق التصويت ذاتها. وفي بلدان أخرى، تتشاور السلطات المدرسية مع مجالس الطلبة في عملية صنع القرار.<sup>42</sup> وتشارك بعض الوكالات الإنمائية والمنظمات غير الحكومية في دعم إنشاء المجالس الطلابية، مثل منظمة أنقذوا الأطفال في إكوادور.<sup>43</sup> وثمة موقع إلكتروني في المملكة المتحدة يوفر معلومات حول كيفية إقامة المجالس الطلابية وإدارتها.<sup>44</sup>

وفي المدارس المسائية التابعة لكلية بيرفوت في راجستان (الهند)، يمتلك الأطفال حقوقاً واسعة في المشاركة بصفة مباشرة في إدارة شؤون مدارسهم. ويلقى هذا النهج الجريء الدعم من مركز عمل اجتماعي محلي ومن اليونيسيف. وبهذا تتعزز إلى درجة كبيرة قدرات الأطفال والمدارس والمجتمعات المحلية على إتاحة الفرصة لمشاركة الأطفال (انظر مثال **الممارسة السليمة 2**). مبادرة مشروع المواطنين هي مبادرة دولية تعمل على تعزيز استخدام الأدوات المتوفرة في كل مجتمع محلي لإعطاء درس عن المشاركة المدنية وإعطاء الشباب فرصة ليصبحوا صنّاعاً للتغيير (انظر مثال **الممارسة السليمة 3**).

## تصميم برامج التدريب بوصفها حاضنة للمشاريع

**الجديدة:** إن تدريب الشباب الأفراد هو أحد الاستراتيجيات الأكثر استخداماً للدفع بمشاركتهم السياسية. وثمة قيمة مهمة لنشاطات التدريب ولكن، وكما أوضحنا سابقاً، من الممكن ألا تحقق تغييراً مستمراً إذا حدثت بصفة منعزلة. لذا ينبغي على التدخلات أن تتجاوز المستوى الفردي وأن تتضمن نشاطات لتطوير المنظمات والبيئة المجتمعية، إلى جانب عناصر المشاركة المباشرة.

عادة ما تهدف البرامج التدريبية إلى توفير التربية المدنية للشباب، خصوصاً الشباب المنخرطين في العمليات السياسية، أو تهدف إلى تطوير مهارات القيادة بين الشباب المنتمين لمنظمة ما أو أكثر. وعلى النحو الأمثل، تكون هذه البرامج مصممة كحاضنات لنشاطات ومشاريع جديدة، مما يعزز من أهميتها واستدامتها.

ثمة أمثلة عديدة على نشاطات التربية المدنية التي تجمع الشباب معاً لزيادة معارفهم بالعمليات السياسية. ففي كيرغيزستان، تمثل ’مخيمات الديمقراطية‘ التي تديرها المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (IFES) مثلاً على الممارسات السليمة. ويشارك الطلاب من الصفين التاسع والعاشر من المناطق الريفية في مخيمات تفاعلية تتخللها نشاطات مرحة، ويتعلمون عن القيم الديمقراطية والمهارات القيادية والعمل ضمن فرق وعن دورهم كمواطنين وكيفية الدعوة للتغيير في مجتمعهم (انظر مثال **الممارسة السليمة 4**).

قدمت العديد من المنظمات الدعم لبرامج للتدريب على المهارات القيادية موجّهة للشباب،<sup>45</sup> ولكن لم يتم تقييم هذه البرامج على نحو شامل لمعرفة ما يجعلها ناجحة. ومن الأمثلة ذات الصلة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو مبادرة القيايين الشباب الآسيويين في شؤون الحكم (انظر مثال **الممارسة السليمة 5**). وبرنامج تدريبي تقليدي. لا يتضمن هذا البرنامج على عنصر المشاركة المباشرة، أو تنمية القدرات التنظيمية والهيكلية. ولكنه شجع المشاركين على تنظيم نشاطات تدريبية في أوطانهم. ويقر هذا الأسلوب بأن التنمية الناجحة لقدرات القادة الشباب تعتمد إلى حد كبير على العمل ضمن سياق ثقافي وتنظيمي محدد.

**دعم المنظمات المجتمعية الإنمائية والتطوعية التي يقودها الشباب:** عملت هذه المنظمات في جميع أنحاء العالم على إشراك الشباب في الحياة المدنية. وتتنوع هذه المنظمات بشدة من حيث تكوينها وحجمها وهيكلها. وبعضها يستهدف قضايا محددة تخص الشباب؛ في حين يعتمد بعضها الآخر نهجاً عاماً. وتحصل معظم منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب على دعم من متطوعين من الأقران.

يقدم المتطوعون الشباب مساهمات كبيرة جداً يومياً لمجتمعاتهم المحلية. وبالنسبة للعديد من الشباب، يُعتبر التطوع في منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب أو في مشاريع مجتمعية أخرى بمثابة الخطوة الأولى في مسيرة المشاركة المجتمعية أو السياسية. وعادة ما تكون العوائق قليلة أمام المشاركة في المشاريع التطوعية. وبوسع الشباب أن يشاركوا لفترات محددة، كما يمكنهم تحديد مستوى الجهد الذي سيبذلونه والمسؤوليات التي سينهضون بها. وتتسم المشاريع التطوعية بفاعليتها في تحسين المشاركة السياسية للشباب فيما إذ تمكنوا من التأثير على صناعة القرارات المتعلقة بالمشروع أو المنظمة.

وكثيراً ما يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجهات الفاعلة الدولية الأخرى منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والشبكات التي تقيمها. ويعتمد نجاح هذه البرامج واستدامتها، إلى حد كبير، على مدى تجاوبها مع السياق المحدد. وينطبق الشيء نفسه على الدعم المقدم لشبكات المنظمات الشبابية والمجالس الشبابية الوطنية. إن منظمة المتطوعين الشباب التي تتخذ من إسطنبول في تركيا مقراً لها (انظر مثال **الممارسة السليمة 6**) هي منظمة مجتمعية أسسها ويقودها الشباب تعمل في الأحياء المحرومة. وقد تمكنت من تطوير قدراتها التنظيمية عبر تمويل قدمه شركاء خارجيون. بمن فيهم الاتحاد

الأوروبي. ويظهر نجاحها أنه يمكن للشباب أن يتركوا أثراً إيجابياً على مجتمعاتهم المحلية، وأن الشباب يمتلكون القدرة على خلق فضاءات وأدوات للدفع بمشاركتهم هم. ومن بين إنجازات المنظمة أنها أسست هيئات شعبية لمناقشة القضايا التي تهم الأحياء واتخاذ خطوات لمعالجتها، وأسست دورات تحضيرية لتقديم امتحانات الثانوية العامة ودخول الجامعة للشباب والأطفال الذين لا يتمكنون من تحمل كلفة الدورات الخاصة.

تتمتع منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب بالإمكانية للعثور على إجابات جديدة للمشاكل القائمة. يعمل مكتب الاتصال بالقبائل الذي أسسه الشباب في أفغانستان بتجسير الفجوة بين الزعماء القبليين والسلطات الحكومية الرسمية والجهات المانحة (انظر مثال **الممارسة السليمة 7**). يمكن للشباب أن يمتلكوا المهارات والخصائص ذات الصلة بتهذين العالمين، مثل التعليم الرسمي إضافة إلى الاحترام في الأوضاع المحلية. وقد استخدم المكتب قدراته الفريدة من أجل دعم حكومات الأقاليم ومنظمة الأمم المتحدة في تسوية نزعات قبلية على الأراضي قائمة منذ مدة طويلة في منطقة باكيتا-خوست. كما عملوا على تيسير عمليات تقييم ريفية قائمة على المشاركة في بعض المناطق الأكثر اضطراباً في البلاد، مما أتاح للمواطنين الريفيين المحرومين إمكانية الاستفادة من التمويل الإنمائي.

**توفير دعم مرن قليل العوائق للمشاريع الصغيرة والابتكارية التي يديرها الشباب:** عادة ما يواجه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من الجهات الدولية الفاعلة تحدٍ في توفير الدعم المناسب لمبادرات الشباب ومنظماتهم. فأولاً، كيف يمكنهم معالجة الفجوات في القدرات دون أن يكونوا متسلطين أو مسيطرين؟ وثانياً، عاني العديد من المنظمات الدولية والجهات المانحة من ضعف مشترك في استهداف الشباب: فنظراً للمتطلبات الحاسوبية و/أو الأطر المفاهيمية، فعادة ما تميل إلى دعم منظمات المجتمع المدني الشبابية الراسخة بدلاً من المبادرات الجديدة والأقل رسمية. ثانياً، من المستبعد أن يقوم الكثير من الشباب بتشكيل منظمات رسمية، إذ يفضلون الانخراط في مشاريع قصيرة الأجل. وقد استطاعت منظمة اليونيسيف من خلال مختبر الابتكارات في كوسوفو التوصل إلى طريقة مبتكرة للخروج من هذا المأزق.

يمكن للشباب في كوسوفو أن يتلقوا دعماً تقنيا وماليا لأي مشروع يكون "فكرة مبتكرة تحقق خير المجتمع". وهذا يتيح الفرصة أمام الشباب لتشكيل مجموعات متخصصة وأن يلمسوا النتائج المباشرة المترتبة عن المشاركة

دراسةً مشتركةً على شبكة الإنترنت تتناول هذه المسألة وتورد مساهمات من أبناء العصر الرقمي "الرقميين" بالفطرة" من حول العالم.<sup>50</sup> وثمة العديد من الفرص مرتبطة بتبادل المعرفة عبر الحدود. وقد نجحت المبادرة الدولية لنشر تكنولوجيا المعلومات دولياً (Taking IT Global) التي تتخذ من كندا مقراً لها في الوصول إلى أكثر من 30 مليون شاب وشابة لتنشر بينهم رسائل حول المواطنة العالمية (انظر مثال **الممارسة السليمة 10**).

## ■ القضايا الرئيسية: الأحزاب السياسية

تتسم العلاقة بين الشباب والأحزاب السياسية في العديد من البلدان بالتوتر. فالعديد من الشباب لا يثقون بالأحزاب السياسية، في حين عادة ما يتذمر قادة الأحزاب من عدم استعداد الشباب للمشاركة.

الأحزاب السياسية هي الجهة الرئيسية التي تسيطر على تحديد المرشحين للانتخابات في العديد من البلدان، وبالتالي فهي تؤثر بقوة على جدول الأعمال السياسي وعلى صناعة القرارات. وتعمل أيضاً كـمؤسسات وسيطة تربط بين الدولة والمجتمع المدني، وتترجم التوجهات السياسية للمواطنين إلى عمل سياسي. ومن المرجح أن يسعى الأفراد الذين لديهم طموح سياسي إلى الوصول إلى مناصب قيادية في الأحزاب السياسية، ومعظمهم يكونون رجالاً في منتصف أعمارهم.

ينشأ الاستبعاد المتواصل للشباب عن عوامل متنوعة، بما فيها: الشبكات القائمة على محاباة الرجال للرجال، وآليات التوظيف والترقية المبنية على أساس الأقدمية، والافتقار إلى القدرات الفردية، والافتقار إلى الثقة بالنفس والدافع. ويتطلب الانخراط في الأحزاب السياسية في أغلب الأحيان التزاماً طويلاً الأجل، وهو أمر قد يكون صعباً بالنسبة للشباب الذين يحاولون اكتساب العلم والبحث عن عمل. يميل الرجال في منتصف العمر إلى امتلاك قاعدة نفوذ ديمغرافي أكبر لأن نسبتهم من بين الأعضاء كبيرة. وفي بعض الحالات يواجه الشباب أكثر من نوع واحد من التمييز لأنهم ربما ينتمون إلى جماعات مهمشة مثل ذوي الإعاقات والنساء و/أو أن لديهم ميول جنسية مثلية.

المدنية، كما يتوفر لهم المجال لعقد لقاءات وتبادل الأفكار (انظر مثال **الممارسة السليمة 8**). ويقدم البالغون المشورة بناءً على طلب الشباب، ولكنهم لا يسيطرون على المشاريع التي يقودها الشباب. وثمة مبادرات مماثلة من بينها مراكز سالتو الشبابية للموارد التابعة للاتحاد الأوروبي.<sup>46</sup>

**تجسير الفجوة الرقمية من خلال الهواتف المحمولة والمحطات الإذاعية:** إن الفجوة الرقمية تزداد عمقاً، كما أن الذين لا تتوفر لهم إمكانية استخدام الإنترنت ظلوا خارج هذه التطورات الجديدة. وتمثل تكنولوجيا الهاتف المحمول أحد الخيارات لتجسير هذه الفجوات، ولو جزئياً على الأقل. ففي نيبال، مثلاً، يمتلك 2.2 بالمائة فقط من السكان اتصالاً بشبكة الإنترنت، بيد أن ثلث السكان يستخدمون هواتف محمولة و75 بالمائة من السكان يستمعون إلى المذياع.<sup>47</sup>

يعرض الموقع الإلكتروني موبايل آكتف<sup>48</sup> (MobileActive) العديد من الأدوات المبتكرة ودراسات لحالات فردية تستخدم التكنولوجيا المحمولة من أجل إحداث التغيير الاجتماعي. وتنخرط بعض المنظمات غير الحكومية في تدريب مراسلين صحفيين في المجتمعات المحلية يعملون عبر الهواتف المحمول وتعرض المحتوى الذي يقدمونه.<sup>49</sup> وقد تكون خدمات تحويل المكالمات الهاتفية إلى تغريدات على تويتر مفيدة أيضاً. ففي مدغشقر، أتاح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الفرصة أمام الشباب لتبادل وجهات نظرهم بشأن التنمية عبر خدمة الرسائل النصية القصيرة. وفي نيبال، تدعم اليونيسيف مشروعاً محلياً اسمه "أصوات الشباب". ففي كل أسبوع، يطرح فريق إذاعي موضوعاً أو سؤالاً ومن ثم يطلب من المستمعين المشاركة في النقاش عبر إرسال رسائل نصية مجانية. كما يُتاح النقاش عبر الموقع الإلكتروني التابع للإذاعة (انظر مثال **الممارسة السليمة 9**).

**استخدام منابر على شبكة الإنترنت للتبادل المعرفي والربط الشبكي للشباب المنخرطين سياسياً:** تتسم أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة بأهمية كبيرة للشباب المتعلم في جميع أنحاء العالم. ويمكن لوسائل التواصل الاجتماعي والمدونات وغيرها من الوسائل الإلكترونية أن تمنح المواطنين الشباب صوتاً، وأن تفتح قنوات لتوفير استقاء مباشر للآراء بين المسؤولين الحكوميين والشباب.

لقد كُتب الكثير عن "ثورات الفيسبوك" وكيف أن بمقدور وسائل التواصل الاجتماعي أن تساعد الشباب في أن يصبحوا ناشطين سياسياً. ومؤخراً، نشر مركز الإنترنت والمجتمع (الهند) وبرنامج هيفوس للمعرفة (هولندا)

هذه العوائق تغذي حلقة ينفر فيها الشباب من الطبيعة الإقصائية للأحزاب السياسية فيقررون عدم الانضمام إليها. وفي مقابل ذلك، ولأنهم لا ينضمون إلى الأحزاب، فإنهم يفتقرون إلى القوة العددية الداخلية كي يفوزوا بالانتخابات والترشيحات. ويجب معالجة هاتين القضيتين في آن معاً من أجل كسر هذه الحلقة؛ فيجب على الشباب أن يطوروا مهارات ودوافع كي ينخرطوا بنجاح في الأحزاب السياسية، ويجب على الأحزاب أن تخلق مجالاً للشباب. ويمكن للإجراءات الإيجابية مثل الحصص المخصصة للشباب وإقامة أجنحة للشباب ضمن الأحزاب أن تساعد على الدفع بهذه العمليات إلى الأمام.

## ■ الممارسات السليمة

تركز استراتيجيات الممارسات السليمة التالية على نشاطات مع الأحزاب خلال فترة ما قبل الانتخابات. إن بعض المكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لا تتعامل عادة مع الأحزاب؛ فقد يكون هذا الأمر حساساً ويجب التعامل معه بحرص وعن معرفة. ويمكن العثور على نصائح عامة في هذا الشأن في دليل العمل مع الأحزاب السياسية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

**تشجيع تدابير الإجراءات الإيجابية مثل الحصص المخصصة للشباب ضمن الأحزاب السياسية:** ثمة عرف لدى بعض الأحزاب السياسية بتخصيص مقعد في مجلس الحزب لممثل عن جناح الشباب في الحزب. في حين تتيح أحزاب أخرى لقادة الشباب حق التصويت في الهيئة التنفيذية الوطنية للحزب، أو في الجمعيات المحلية. وهذا يمنح الشباب صوتاً ويتيح الفرصة لتعبئة الدعم للمرشحين الشباب ولقضايا الشباب.

لقد استخدمت الأحزاب السياسية الحصص المخصصة للشباب لزيادة مشاركتهم في المناصب القيادية وكمترشحين في الانتخابات.<sup>51</sup> ففي نيكاراغوا يُطبق الحزب الليبرالي الدستوري حصة نسائية وشبابية مشتركة

نسبتها 40 بالمائة؛ وفي هنغاريا يُطبق الحزب الاشتراكي الهنغاري حصة للشباب نسبتها 20 بالمائة. كما خصص الحزب الليبرالي الكندي حصة مرتفعة للشباب ضمن الوفود التي تشارك في مؤتمر الحزب وتبلغ 4 من كل 12 ممثلاً في الوفود، كما يخصص الحزب لكل جامعة ونادي شبابي مُعتمد وقداً مؤلفاً من أربعة أعضاء. ونتيجة لذلك، يشكل الشباب (أقل من 26 عاماً) 40 بالمائة من أعضاء الوفود الذين يتمتعون بحق التصويت في كل مؤتمر للحزب، مما يجعلهم قوة مؤثرة ضمن الحزب عند عقد الانتخابات لقيادة الحزب والمناصب التنفيذية ولوضع السياسات. إلا أن نظام الحصص ألغى قبل الانتخابات التي جرت في عام 2011. وقد تكبد الحزب هزيمة كبيرة في تلك الانتخابات، ويعزو بعض أعضاء الحزب أسباب الهزيمة بصفة جزئية إلى إلغاء حصة الشباب.

**دعم تطوير أجنحة شبابية قوية في الأحزاب السياسية:** ثمة ترتيبات تنظيمية مختلفة لأجنحة الشباب، وذلك اعتماداً على البلد وعلى الحزب السياسي المعني. فبعض هذه الأجنحة تعتبر منظمات مستقلة ترتبط على نحو فضفاض مع الحزب 'الأم'. وهناك أجنحة أخرى تعتبر فرعاً أو مجموعة عمل ضمن الحزب. كما تختلف أنظمة العضوية في هذه الأجنحة، ففي بعض الأحزاب يعتبر أي عضو دون سن معينة - 30 أو 25 عاماً، أو حتى 40 عاماً - عضواً في جناح الشباب بصفة تلقائية. وبعض الأجنحة الأخرى تتطلب تقديم طلب عضوية بصفة مستقلة.

تؤدي الأجنحة الشبابية بصفة عامة أربع وظائف رئيسية. وجميعها يمكن أن توفر نقاط دخول لتحسين المشاركة السياسية للشباب (انظر أيضاً الإطار 3). أولاً وقبل كل شيء، هذه الأجنحة هي قواعد نفوذ لأعضائها. فهي تُيسّر عملية الربط الشبكي وتشكيل تحالفات شخصية و/أو على أساس القضايا. تتوفر للشباب في إطار الهياكل الشبابية التي تحتوي على مجالس لأعضائها أيضاً من الفرص للمشاركة في عمليات صنع القرار وتنمية مهاراتهم السياسية ووجهات نظرهم. إن بوسع الأجنحة الشبابية أن تضطلع بدور أساسي في زيادة عدد المرشحين الشباب وإدماج قضايا الشباب في برامج الحزب. كما أن تكريس جناح شبابي قوي يتضمن عدة أجيال يضمن وجود أعضاء مؤثرين في الحزب الرئيسي ممن كانوا سابقاً أعضاء في أجنحة الشباب؛ وقد يعملون كمناصرين ومرشدين للأجيال الجديدة.

### الإطار 3: سبعة مبادئ أساسية لإشراك الشباب بفاعلية في العملية السياسية

نقذ المعهد الديمقراطي الوطني ما يزيد على 120 برنامجاً معنياً بمشاركة الشباب حول العالم، وركزت هذه البرامج في المقام الأول على الشباب المنخرطين في الأحزاب السياسية. وبناءً على هذه التجربة، صاغت نائب رئيس المعهد، السيدة شارلي ك. بريان، التوصيات المهمة التالية:

- **صمّم برنامجاً يعكس أولويات الشباب المشاركين في البرنامج.** إن السماح للشباب بوضع جدول الأعمال يبني الثقة ويضمن انضمامهم وإحساسهم بالملكية.
- **قدّم التيسير والتدريب.** يتسم الشباب بتعرضه الموضوعي المحدود للقضايا والسياسات. ومن المهم بالنسبة لهم ألا يكتفوا بالتعبير عن مشاكلهم، بل أن يبينوا سبل حلها أيضاً.
- **شجّع الأنشطة ذات المنحى العملي.** لا يستجيب الطلبة للمحاضرات بقدر ما يستجيبون للأنشطة. صمّم مشاريع أو أنشطة مجتمعية تتيح لهم تحمّل المسؤولية واتخاذ القرارات والتعلم بالممارسة.
- **يسرّ الاتصال بين الشباب والقيادات السياسية والمجتمعية.** بالنسبة للكثير من الشباب، تكون هذه هي المرة الأولى التي يتواصلون فيها مع مسؤول حكومي أو قائد مجتمعي. إن التحضير للتعريف أمرٌ ضروري ويساعد في إبراز أهمية الشباب ومشاريعهم.
- **اعمل في إطار التعددية الحزبية.** باشتراط تعدد الأحزاب في الأنشطة، يكون الشباب مطالبين بالعمل والتعاون وحل المشاكل مع خصومهم السياسيين والإثنين والقبليين. وذلك يقتضي منهم تعلم مهارات التفاوض والوساطة، وأن يُسقطوا دفاعاتهم لكي يتسنى للواحد منهم أن يرى الآخر كشابٍ يشاطره الكثير من الطموحات والاهتمامات ذاتها.
- **احرص على أن يكون نصف المشاركين من النساء.** النساء محرومات من حقوقهن في البلدان كلها تقريباً، ويواجهن تحديات هائلة تحول دون مشاركتهن في الحياة السياسية. وبما أن نسبة النساء تفوق 50 بالمائة من عدد الشباب، فإن من حقهن المشاركة على قدم المساواة.
- **وطّد انضمام القيادات السياسية والمجتمعية وتوافقهم في الآراء.** لا يمكن للمشاركة الشبابية البناءة في العملية السياسية أن تصبح واقعاً دون دعم النخب السياسية والمدنية وموافقتها الضمنية. كما إن استثمار وقتٍ كافٍ في البداية لمعالجة أي شواغل أو اعتراضات من جانب القيادات سوف يضمن فاعلية البرمجة.

المصدر: Bryan 2010.

والوظيفة الثانية المهمة لأجنحة الشباب هي التأثير على تطوير سياسات الحزب واختيار قادته. ويمكن للأعضاء الشباب والأجنحة الشبابية أن توفر مدخلات جديدة ومبتكرة وأن تتحدى السياسات الحالية. وبوسع الأجنحة الشبابية أن تعمل كحاضنة للسياسات الجديدة وكقاعدة نفوذ لتنظيم الأغلبية الضرورية في مؤتمرات الحزب. وفي كندا ينظم الليبراليون الشباب مخيماً لوضع السياسات في كل فصل شتاء حيث يضعون أولويات للقرارات التي يمكن للشباب تشجيعها في مؤتمرات الحزب وتنظيم أصوات الأعضاء الشباب للاقتراع ككتلة متماسكة. ويمكن لهم استخدام أساليب شبيهة كي يكون لهم صوت في إجراءات ترشيح قيادات الحزب.

الوظيفة الثانية المهمة لأجنحة الشباب هي تدريب أعضائها، فهي تنظم حلقات عمل لبناء المهارات، والبرامج التوجيهية، وأنشطة وضع السياسات. تحتاج الأجنحة الشبابية لقاعدة مالية خاصة بها كي تكون مستدامة وناجحة. ولكن لأن الكثير من أعضائها هم من أصحاب الدخل المحدود، فإن الدخل المتأتي من رسوم العضوية ليس بالكثير. وفي بعض البلدان، تموّل الحكومات أنشطة التربية المدنية التي تقوم بها الأجنحة الشبابية. كما إن الكثير من الأحزاب السياسية تموّل أجنحتها الشبابية، فالأحزاب التي تمتلك أجنحة شبابية نابضة بالحياة تكون على الأرجح أكثر جاذبية لأعضاء الشباب. ولهذا الأمر تأثير تراكمي على امتداد عدة عقود.

ويمكن تيسير تنمية القدرات على المستوى التنظيمي من خلال تبادل المعارف في حلقات العمل، وتقديم المشورة التقنية، و/أو الجولات الدراسية.

### تلبية الاحتياجات في مجال التدريب والإرشاد بصفة

#### منفصلة للنساء الشابات؛ تتعرض الشابات في الأحزاب

السياسية إلى تمييز مزدوج بسبب سنهن وجنسهن. ولا بد من تلبية احتياجاتهن على وجه الخصوص. ويمكن، على سبيل المثال، أن تنخرط الشابات في حلقات عمل منفصلة للتدريب على المهارات لمساعدة النساء الشابات على التعلم والتغلب على الحواجز ضمن بيئة آمنة.<sup>55</sup> وتعتبر برامج الإرشاد استراتيجية فعالة أخرى، إذ تقوم نساء يتقلدن مناصب قيادية برعاية نساء شابات كي تستفيد الشابات من الخبرات والشبكات التي تتمتع بها تلك النساء. وفي سويسرا، نظم المجلس الوطني للشباب برنامجاً إرشادياً ناجحاً متعدد الأحزاب للنساء الشابات (انظر مثال **الممارسة السليمة 12**).

وفي الولايات المتحدة، تُعتبر قائمة إميلي أداة مفيدة لحشد الدعم المالي لدعم المرشحات من الحزب الديمقراطي المؤيدات للحق في الإجهاض.<sup>56</sup> ويمكن لنشاطات شبيهة أن تركز على الشابات من مختلف الأحزاب.

أخيراً، باستطاعة الأجنحة الشبابية أن تتواصل مع المقترعين الشباب كي تجعل الحزب أكثر مصداقية أمامهم. ففي أثناء الحملات الانتخابية والتجنيدية من المرجح أن تكون أجنحة الشباب عارفة باللغة الأكثر فاعلية للتخاطب مع أقرانهم وما هي النشاطات التي تجتذبهم. وعادة ما تكون الجهود التي يبذلها قادة الحزب المسنونون لاجتذاب الشباب غير كافية. وبدلاً من ذلك يمكن لهم أن يخصصوا ميزانية للتواصل مع المقترعين الشباب والأعضاء الجدد المحتملين من خلال جناح الشباب في الحزب.

### تنمية قدرات الأعضاء الشباب في الأحزاب في أطر متعددة

الأحزاب؛ أحياناً ما تشكل أجنحة الشباب شبكات متعددة الأحزاب تعمل كمظلة لتيسير تبادل المعارف والنهوض بقيم الديمقراطية عبر الحدود الحزبية. ويمكن لهذه الأطر أن تساعد على تقليص العنف السياسي – ففي بعض البلدان التي تعاني من نزاعات أو خارجة من نزاعات، شاركت أجنحة الشباب في مصادمات عنيفة و/أو حرب أهلية.<sup>52</sup>

ففي غانا على سبيل المثال، أصدرت الأجنحة الشبابية في أربعة أحزاب سياسية بياناً مشتركاً في عام 2006 دعت فيه الرئيس والرئيس السابق إلى حل خلافتهما وإعادة بناء علاقة مثمرة.<sup>53</sup> كما قدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيكاراغوا الدعم لإقامة منتدى شبابي سياسي يضم أعضاء من ثمانية أحزاب سياسية.<sup>54</sup>

إن إحدى نقاط الدخول الأكثر شيوعاً لدعم الشباب في الأحزاب السياسية هي توفير تنمية للقدرات. وتكون هذه النشاطات أكثر فاعلية إذا كانت متعددة الأحزاب وتعالج قضايا التنظيم والبيئة المجتمعية الأوسع. ويمثل الدعم الذي يقدمه المعهد الديمقراطي الوطني للأجنحة الشبابية في كينيا مثلاً مرجعياً بارزاً (انظر المثال 11). إذ يتلقى الشباب المشاركون من مختلف الأحزاب السياسية تدريباً لتنمية مهاراتهم في مجالات مثل التفاوض والدعوة. كما يضع المشاركون مشاريع من أجل تنفيذها داخل أحزابهم، كما أقاموا تحالفاً ومنتدى شبابي متعدد الأحزاب للقيام بنشاطات دعوة بشأن قضايا معينة، مثل البطالة.

# 3

## فترة الانتخاب

### ■ القضايا الرئيسية

قام المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية بتحليل الإحصائيات الواردة من أكثر من 1,400 انتخابات نيابية ورئاسية أجريت بين العامين 1945 و 1997 في أكثر من 170 بلداً. ووفقاً للحسابات التي أجراها المعهد "ارتفعت نسبة الإقبال على الانتخاب في العالم كله ارتفاعاً ثابتاً بين العامين 1945 و 1990، حيث ارتفعت من 61 بالمائة في الأربعينيات إلى 68 بالمائة في الثمانينيات من القرن الماضي. إلا أن المعدل انخفض عام 1990 إلى 64 بالمائة"<sup>57</sup>. ويعزو المعهد هذا التطور إلى هبوط في المشاركة الانتخابية للشباب.

وعلى الرغم من أن عدد الشباب الذين يشاركون في التصويت قد انخفض، إلا أن الأعداد الكلية للشباب قد ازدادت، لا سيما في المجتمعات التي فيها طفرة شبابية. ففي الهند، مثلاً، كان هناك 200 مليون شاب (18-35 سنة) يحق لهم الانتخاب عام 2009.<sup>58</sup> وفي الأردن يُقدر أن نسبة الناخبين المحتملين من عمر 18 إلى 25 تبلغ 40 بالمائة.<sup>59</sup>

يجري تنفيذ الأنشطة الهادفة إلى زيادة نسبة إقبال الناخبين قبل معظم الانتخابات. وتتطرق الحملات في هذا المجال إلى مسائل من قبيل تسجيل الناخبين وتاريخ ومدة ووسيلة الاقتراع وكيفية الإدلاء بالصوت. وتكافح هذه الحملات غالباً لإقناع الناخبين بأن صوتهم له وزنه وأنه ضروري من أجل ديمقراطية سليمة. وتشتمل الأدوات المستخدمة في حملات تثقيف الناخبين على الإعلانات في سائل الإعلام، ولوحات الإعلانات، والمطويات، والمواد الدعائية، والمواقع الإلكترونية، وأنشطة منظمات المجتمع المدني الجماهيرية. وتتم حملات تثقيف الناخبين عادة من خلال منظمات المجتمع المدني وهيئات إدارة الانتخابات و/ أو الكيانات الحكومية الأخرى. ويكون ذلك أحياناً بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من مزودي المساعدة الانتخابية. وتستهدف معظم الحملات الشباب والناخبين لأول مرة بالتحديد أو أنها تنطوي على الأقل على بعض العناصر الشبابية المحددة. في بعض البلدان، تقوم منظمات شاملة للأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية بتنفيذ حملات مشتركة للناخبين الشباب.

وعلى الرغم من هذا المستوى المهم من النشاط، يقول الباحث أندرو إليس إنه "يبدو للآن أنه لا توجد أية أسس لفهم ما الذي يمكن أن يكون فعالاً وما الذي لا يكون فعالاً في ظل خطر إنفاق مبالغ طائلة من المال بغير هدف"<sup>60</sup>. ويمكن أن يُعزى هذا الافتقار إلى المعرفة في هذا المجال، جزئياً، إلى حقيقة أن إقبال الناخبين يتشكل من خلال

التثقيف المدني والانتخابي، مثلاً عبر تقديم هبات صغيرة لمنظمات المجتمع المدني التي يقودها شباب. ومن المرجح أن يكون الشباب أكثر انفتاحاً على رسائل الحملات إذا ما كان أقرانهم من يقوم بنقلها. من الأمثلة على الممارسات السليمة في هذا المجال الحملة المستمرة للتثقيف المدني متعددة الوسائط التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كمبوديا (انظر مثال **الممارسة السليمة 13**)، وهي تستند إلى دراسة استقصائية واسعة النطاق حول المشاركة المدنية للشباب. وقد تم إشراك ممثلين عن الشباب في المجالس الاستشارية الخاصة بتصميم الحملة وخلال عملية التنفيذ أيضاً. ولا تقتصر رسائل الحملة على تحفيز الشباب على الانتخاب بل تشتمل على أمثلة تشكل مصدر إلهام للمشاركة المدنية للشباب في كمبوديا.

**استخدام الأساليب الترفيهية واستراتيجيات متعددة الوسائط لإثارة اهتمام الشباب:** فهذه الأساليب قد تنجح في اجتذاب انتباه الشباب. ومن الأمثلة على ذلك العروض المسرحية والحفلات الموسيقية (مثلاً حفلات منظمة روك ذا فوت Rock the Vote) والمعارض الفنية.<sup>62</sup>

قبل عقد أول انتخابات ديمقراطية في تونس في تشرين الأول/أكتوبر 2011، نجح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنسيق عدة نشاطات، مثل إصدار أغنية "أنت الصوت" الانتخابية. وقد انتشرت الأغنية انتشاراً واسعاً وأصبحت "نشيد الانتخابات"<sup>63</sup>. إضافة إلى ذلك، ساعدت لعبة "تغيير الديمقراطية" (DemocraTweet) المخصصة لتثقيف الناخبين على تعبئة المقتربين الشباب، وقد جرت بالتعاون مع محطة إذاعية رائجة (انظر مثال **الممارسة السليمة 14**).

تقوم لجنة الانتخابات الأسترالية بطائفة من النشاطات على شبكة الإنترنت وعلى أرض الواقع من أجل ضمان تسجيل الشباب والأشخاص الذين يصوتون لأول مرة في القوائم الانتخابية والمحافظة على تحديث بياناتهم في القوائم. ومن بين هذه النشاطات "أسبوع تسجيل الناخبين"، والحفلات الموسيقية الهادفة إلى تشجيع التسجيل في القوائم الانتخابية (Rock Enrol) والبرامج الإذاعية إضافة إلى حملة "المشاهير يصوتون أيضاً" (انظر مثال **الممارسة السليمة 15**).

ويمكن لتصرفات الأشخاص الذين يُعتبر سلوكهم قدوة للآخرين، مثل الآباء والأمهات والمعلمين ومشاهير الثقافة الشعبية، أن تترك أثراً كبيراً على تشجيع المجتمع على المشاركة السياسية. وقد دعت المنظمة غير الحكومية الكندية "الصوت المساوي" (Equal Voice) المواطنين

عوامل مختلفة معقدة ومرتبطة بالسياق. ويحدد الباحث ليس وزملاؤه عوامل سياقية ونظامية عامة من قبيل التصورات المتعلقة بفاعلية الانتخاب والأنظمة الانتخابية والحزبية والتقاليد الانتخابية وإجراءات تسجيل الناخبين وإمكانية الوصول الفعلية إلى مركز الاقتراع.<sup>61</sup> كما يشيرون إلى عوامل مهمة متعلقة بالإقبال على الانتخاب على المستويين الفردي الاجتماعي كالمواقف والمعرفة والمشاركة المدنية والشبكات الاجتماعية والتنشئة.

تستهدف الحملات المعلوماتية والإعلانية العوامل الخاصة بمواقف الأفراد ومعرفتهم فقط، وبالتالي يتضح أنه حتى أفضل الحملات الهادفة إلى اجتذاب عدد كبير من الشباب إلى صناديق الاقتراع لن تغلح في تحقيق هدفها النهائي، إذ يتوجب على الاستراتيجية الناجحة أن تتناول العوامل الاجتماعية والسياقية والنظامية أيضاً، بما في ذلك أنشطة المشاركة المدنية العامة وتشجيع المشاركة السياسية للشباب. فلكي تنجح في اجتذاب الشباب إلى صناديق الاقتراع يتوجب تهيئة بيئة مواتية تعمل على تمكين الشباب من المشاركة في الحياة المدنية. وينبغي على المجتمع أن يتقبل الشباب على أنهم جزء مكتمل الأركان من الرعية السياسية وليس مجرد فئة تستهدفها حملات حشد التأييد.

## ■ الممارسات السليمة

**استراتيجيات الممارسات السليمة التالية وثيقة الصلة بالنشاطات المشتركة التي تستهدف هيئات إدارة الانتخابات ومنظمات المجتمع المدني خلال فترة الانتخاب.**

**التحقق من مشاركة الشباب في جميع مراحل حملات تثقيف الناخبين:** ينبغي توفير المعلومات حول كيفية التصويت والأسباب الداعية له عبر أسلوب جذاب للشباب، وذلك ضمن استراتيجية أكبر لتحسين مستوى المشاركة السياسية للشباب. ويمكن إشراك ممثلين عن الشباب خلال عملية التصميم والتحقق من حملات تثقيف الناخبين وموادها، وعلى وجه التحديد الحملات التي تستهدف الشباب، ودون الاقتصار على هذا الجانب. ويمكن تحقيق ذلك عبر إقامة مجالس استشارية. ومن المرجح أن يكون النهج والأساليب واللغة أكثر ملاءمة للتواصل مع الشباب إذا أُشركت الأصوات الشابة فعلاً ابتداءً بمرحلة تصميم المشروع. ويمكن زيادة مشاركة الشباب خلال تنفيذ حملات

الكنديين إلى 'اصطحاب بنت صغيرة إلى التصويت' أثناء الانتخابات التي جرت في عام 2011، وذلك من أجل تعريف البنات بعملية التصويت.<sup>64</sup>

### إشراك الشباب كعاملين في مراكز الاقتراع، وفي اللجان الاستشارية لهيئة إدارة الانتخابات، وكمراقبين للانتخابات:

يمكن إشراك ممثلين عن الشباب في كافة جوانب العملية الانتخابية. ويمكن لكل جهة معنية بالانتخابات أن تشرك شباباً في تصميم وتنفيذ النشاطات، بما في ذلك النشاطات المرتبطة بمراقبة الانتخابات (انظر **الممارسة السليمة 16**) وإدارتها. وينبغي أن تتوفر لهيئات إدارة الانتخابات معرفة وافية حول الناخبين الشباب، وأن تعمل على تحديد المتطلبات الانتخابية الخاصة بهم.

تلجأ بعض هيئات إدارة الانتخابات إلى إجراء الأبحاث من أجل زيادة مستوى معرفتها بجمهور الناخبين الشباب، خصوصاً عندما تكون هذا الهيئات مكلفة بمهمة التثقيف المدني والانتخابي. ففي كوريا الجنوبية، مثلاً، تقوم لجنة الانتخابات الوطنية بتشغيل معهد التربية المدنية من أجل الديمقراطية الذي أجرى أبحاثاً خاصة عن تثقيف الناخبين الشباب.<sup>65</sup> وثمة خيار آخر هو إشراك مندوبين شباب في اللجان الاستشارية لهيئة إدارة الانتخابات بغية الحصول على معرفتهم المحددة وزيادة شعورهم بملكية الفعالية الانتخابية. وينبغي أيضاً إشراك الشباب كموظفي مراكز انتخابية وتدريبهم على ذلك.

### تطوير وسائل تفاعلية على شبكة الإنترنت للتواصل

**مع الناخبين الشباب:** يمكن للوسائل القائمة على شبكة الإنترنت أن تصل إلى الشباب المتعلمين من سكان المدن. ولكن يجب أن نحفظ في الذهن بأن هذه الوسائل قد تستثني عدداً كبيراً من الشباب حيث قد تكون المعرفة باستخدام الكمبيوتر وإمكانية استخدام شبكة الإنترنت غير منتشرة. وعادة ما تتضمن الممارسات الواعدة خليطاً من أساليب التواصل التي تعتمد على شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة والمحطات الإذاعية و/أو التلفزيونية.

ثمة عدد من التطبيقات المحتملة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. يمكن لهيئات إدارة الانتخابات أن تستخدم المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الشباب. فعلى سبيل المثال، يوجد في العديد من البلدان مواقع جيدة تحتوي على معلومات عن العملية الانتخابية وتسجيل الناخبين. وتكون هذه المواقع الإلكترونية أن يكون مفيدة بصفة خاصة في البلدان التي تتطلب من الراغبين بالانتخاب لأول مرة أن يسجلوا أنفسهم كي

يمكنوا من التصويت. ومن بين الأمثلة على ذلك الموقع التعليمي الذي تديره لجنة الانتخابات البريطانية والذي يستهدف الطلاب.<sup>66</sup> وكذلك قسم الناخبين الشباب الخاص بالانتخابات في كندا.<sup>67</sup> وتقدم لجنة الانتخابات في جنوب أفريقيا معلومات عبر شبكة الإنترنت حول إجراءات التسجيل للانتخابات.<sup>68</sup>

وفي البلدان التي تستخدم الهواتف المحمولة والإنترنت معاً لدعم عملية مراقبة الانتخابات يجب تطبيق إجراءات حماية لضمان الموضوعية في تقديم التقارير ومنع سوء الاستخدام من قبل الأحزاب السياسية. كذلك يتوجب التأكد من أن المعلومات التي يتم جمعها تصل إلى الجمهور المستهدف. ويقدم موقع MobileActive.org لمحة جيدة عن الممارسة والنقاش المتعلق بهذه القضية.<sup>69</sup>

يمكن للأدوات المباشرة على شبكة الإنترنت أن تلعب دوراً في تثقيف الناخبين الشباب ممن يجيدون استخدام الكمبيوتر. ومن النماذج على الممارسات السليمة في هذا المجال تطبيقات النصح الانتخابي (انظر مثال **الممارسة السليمة 17**). ففي ألمانيا وبلدان أوروبية أخرى يتم تزويد المواطنين بالمعلومات التي تتعلق بقيم الأحزاب السياسية وبرامجها. وتقوم مؤسسة مستقلة بمساعدة المواطنين على تحديد الحزب السياسي الذي يناسب أفضليتهم.

# 4

## فترة ما بعد الانتخابات

### ■ الممارسات السليمة

توصيات الممارسات السليمة التالية وثيقة الصلة بالنشاطات المشتركة مع المجالس النيابية والحكومات ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالدعوة، خلال فترة ما بعد الانتخابات.

**جعل صوت الشباب مسموعاً لدى المجلس النيابي والحكومة:** إضافة إلى مسألة التمثيل المباشر للشباب في المجالس النيابية، ثمة عدة نقاط دخول أخرى لزيادة إمكانية وصول الشباب إلى الهيئات التشريعية. غالباً ما تتعاطى المجالس النيابية مع المجتمع المدني من خلال جلسات استماع للجان المجلس. ينبغي على اللجان النيابية والمجموعات النيابية متعددة الأحزاب التي تركز على الشباب أو التي تتداول قضايا تؤثر عليهم أن تجري مشاورات عامة وأن تدعو منظمات المجتمع المدني الشبابية للاستماع إلى وجهات نظرها خلال تلك المشاورات. وتسلط مذكرة الاستراتيجية الخاصة بتطوير المجالس النيابية<sup>70</sup> الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الضوء على الدعم المقدم لهذه النشاطات. ويمكن مساعدة الشباب على زيادة تأثيرهم، وذلك من خلال تنمية قدرات منظمات المجتمع المدني الشبابية. بما في ذلك في مجال الدعوة وإلقاء الخطابات العامة.

في جامايكا، أنشأت منظمات شبابية "اللجنة الوطنية لمراقبة برلمان الشباب" عام 2009 التي وافقت عليها وزارة الشباب. وقد كُلفت هذه اللجنة بمراجعة "كافة مشاريع القوانين والسياسات المطروحة أمام مجلس النواب و[تقييمها] على نحو نقدي لأغراض إدماج الشباب في الأنشطة الرئيسية للمجتمع"<sup>71</sup>. كما أسست الجمعية

### ■ القضايا الرئيسية

إن قدرة المواطنين على مساءلة الممثلين المنتخبين هي من الخصائص الأساسية للمجتمع الديمقراطي. ولا يمكن أن تقتصر المساءلة على يوم الانتخابات. ويجب على الممثلين المنتخبين أن يتجاوبوا مع مطالب المواطنين قبل الانتخابات وبعدها. ويجب أن تكون مجالات التواصل والدعوة مفتوحة أمام الجميع – بما في ذلك الشباب. وفي بعض البلدان، قد يكون أعضاء مجلس النواب والمسؤولون الحكوميون غير معتادين على الإجابة عن أسئلة المواطنين ووسائل الإعلام، ولكن يمكنهم تطوير قدراتهم للقيام بذلك. وهذا يساعد على تكريس قيم الشفافية والمساءلة وسرعة الاستجابة في الثقافة السياسية، ما يعزز المشاركة الشاملة للكافة.

الوطنية التركية مؤخراً لجنة مراقبة حقوق الطفل بما في ذلك موقعاً على شبكة الإنترنت تدعمه اليونيسيف.<sup>72</sup>

توفر شبكة الإنترنت فرص هائلة للتواصل المباشر ما بين المشرعين والمواطنين عبر الإنترنت. وتبعاً لذلك زادت العديد من المجالس النيابية حضورها على شبكة الإنترنت، وهو أمر يمثل نقطة دخول أخرى للدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي الأردن، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وزارة التنمية السياسية على تطوير قدراتها في مجال وسائل التواصل الاجتماعي كي تتمكن من التواصل مع المواطنين الشباب على نحو أفضل.

وفي ألمانيا أتاحت مبادرة "مراقبة البرلمان" للمواطنين القدرة على متابعة مواقف ممثليهم في مجلس النواب من خلال توجيه أسئلة والوصول إلى المعلومات حول طريقة تصويت أعضاء مجلس النواب (انظر مثال **الممارسة السليمة 18**). وفي مصر، وبعد سقوط حكومة مبارك، قام شباب أفراد بوضع شاشات عرض في أماكن عامة وعرضوا أفلام فيديو حول انتهاكات حقوق الإنسان. وقد أثبتت هذه المبادرة أنها وسيلة فعالة لتبادل المعلومات التي كانت متوفرة على شبكة الإنترنت فقط.

إن للشباب دوراً خاصاً في تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات الوطنية التي تخص الشباب والتي تؤثر عليهم تأثيراً مباشراً. وتقوم الحكومة الأسترالية باستشارة الشباب عبر عدة قنوات منتظمة، مثل الأسبوع الوطني للشباب إضافة إلى لجنة الإشراف على منتدى الشباب. وبوسع الشباب أن يشاركوا بقضاياهم على الموقع الإلكتروني التابع لمنتدى الشباب الأسترالي (حملة "نحن نسمعك") وأن يتلقوا الردود والتعليقات حول ما جرى بالنسبة لتعليقاتهم.<sup>73</sup> وقد أصدرت شعبة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة مجموعة أدوات مفيدة للشباب في تقييم السياسة الوطنية بخصوص الشباب.<sup>74</sup>

وفي هونغ كونغ، عمل المعهد الديمقراطي الوطني مع الحكومة ومع دائرة الدراسات الحكومية والدولية بجامعة بابتست ومركز أميركا في هونغ كونغ للتشجيع على مشاركة الشباب في مجالات السياسة العامة. وكان المعهد قد أطلق برنامج الشباب في أيلول/ سبتمبر 2007 مع انعقاد أول قمة لطلبة الجامعات حيث قام الطلاب من شتى أنحاء هونغ كونغ بمطالعة استشارة الورقة الخضراء التي أصدرتها الحكومة حول التطوير الدستوري والرد عليها.<sup>75</sup>

**تيسير إقامة مجالس وطنية للشباب يقودها الشباب**  
و/ أو برلمانات للشباب: تُعتبر برلمانات الشباب منبراً

مفيداً للتثقيف المدني وللتوعية بشأن وظائف مجلس النواب وإجراءاته. عادة ما يكون الشباب ميالين لنهج 'التعلم من خلال العمل'. وفي بعض البلدان، فإن برلمانات الشباب ومجالس الشباب تمثل الشباب فعلاً وتمنحهم صوتاً في صناعة القرارات على المستوى الوطني. وبصفته مؤسسة قائمة على المشاركة، ينبغي أن يمتلك برلمان الشباب اختصاصات وولاية معينة من قبيل الجانب الاستشاري للقضايا المرتبطة بالشباب. ويشدد الاتحاد البرلماني الدولي على أهمية تخصيص ميزانية تشغيلية لبرلمان الشباب إذا ما أردنا أن يكون مؤسسة قوية.<sup>76</sup>

أحياناً لا يكون واضحاً إذا ما كان يتم الأخذ بالأراء التي تُطرح في برلمانات الشباب. ويمكن أن ينشأ إحباط جراء قيام المرء بالعمل بكد دون حدوث تأثير يمكن تلمس معالمه. ويجب أن يتم منذ البداية تحديد اللجان الوزارية أو النيابية المكلفة بالرد على قرارات برلمان الشباب. وينبغي ألا تكون برلمانات الشباب عبارة عن مناسبة تجري لمرة واحدة بل أن تتيح المجال للمشاركة والمتابعة المستمرتين. ويمكن أن تكون هذه البرلمانات إضافة مهمة للمساءلة العامة فيما إذا نجحت في متابعة عمل المجالس النيابية الوطنية.

وفي سريلانكا يضم البرلمان الوطني للشباب 500,000 عضو من منظمات المجتمع المدني الشبابية وينتخبون أعضاء على مستوى الدوائر الانتخابية (انظر مثال **الممارسة السليمة 19**). ويعقد أعضاء من هذا البرلمان اجتماعاً مرتين شهرياً في العاصمة لمناقشة قضايا مطروحة على النقاش أيضاً في مجلس النواب الوطني. وقد عيّن برلمان الشباب ثلاثين من أعضائه بصفة وزراء ظل لمتابعة عمل الوزارات الوطنية وتتوفر لهم مكاتب في تلك الوزارات. ويُتاح للأعضاء بصفة عامة أن يدخلوا في عضوية لجان مجلس النواب الوطني وأن يعقدوا مشاورات مع النواب. وقد عمل مجلس النواب الوطني على تضمين توصيات أصدرها برلمان الشباب في السياسة الوطنية المعنية بالشباب.

وخلال العامين الماضيين، شارك مليون شاب في انتخاب ممثلين في برلمان الشباب في المملكة المتحدة.<sup>77</sup>

### **دعوة الجماعات الشبابية لزيارة مجالس النواب الوطنية:**

يُمنع السياسيون، في بعض البلدان، من زيارة المؤسسات التعليمية منعاً باتاً، إلا أنه من الاعتيادي في بلدان أخرى أن تتم دعوة السياسيين من مختلف الأحزاب لزيارة المدارس والجامعات كي يُطلعوا الطلاب على برامجهم السياسية وعملهم في مجلس النواب. وبالمثل، يقوم كثير من المجالس النيابية بدعوة الطلاب لمتابعة أعمالها. وقد عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كمبوديا على المساعدة

## خلاصة

إن إدماج الشباب، وهم أكبر فئة سكانية في العالم، في العمليات السياسية هو جزء حيوي من توطيد الحكم الديمقراطي. وكما يبيّن هذا الدليل، يجب أن تشمل الاستراتيجيات الهادفة إلى دعم هذه المشاركة كافة مراحل الدورة الانتخابية. وباختصار، هذا يستدعي معالجة الجوانب التالية على نحو استراتيجي:

1. **الإطار القانوني:** مراجعة قوانين الانتخابات وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب؛
2. **مرحلة ما قبل الانتخابات:** الإقرار بالشباب ودعمهم كقادة للمجتمعات المحلية والأحزاب السياسية؛
3. **مرحلة الانتخابات:** تعبئة الشباب كمقترعين ومرشحين ومراقبين ومشاركين فاعلين في جميع جوانب العملية الانتخابية؛
4. **مرحلة ما بعد الانتخابات:** دعم أصوات الشباب في الهيئات التشريعية وفي الحكومة.

لقد هدف هذا الدليل إلى توفير قائمة من الاستراتيجيات الممكنة لدعم المشاركة السياسية للشباب، وتضمّن أمثلة عملية وخبرات من طائفة من الجهات صاحبة المصلحة في الانتخابات. ونأمل أن يخدم كمصدر مفيد للمكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولمزودي الخدمة الآخرين والجهات صاحبة المصلحة في الانتخابات من أجل تطوير برامج مستدامة وواسعة النطاق لتحقيق إشمال أكبر للشباب في العمليات السياسية.

في تطبيق مثل هذا النشاط. وقد تمت لأول مرة في تاريخ المجلس الوطني الكمبودي دعوة أطفال وشبان المدارس للحضور إلى المجلس والتحدّث مع النواب (انظر مثال **الممارسة السليمة 20**).

### برامج التدريب العملي للطلاب في المجالس النيابية

**الوطنية:** تُدير بعض المجالس النيابية برامج تدريبية للطلاب من المستوى الجامعي عادة. تختلف درجة التنظيم في هذه البرامج، وإذا ما تم تصميمها تصميماً جيداً فإن كلاً من الطلاب والنواب سيفيدون بعضهم بعضاً، فبينما يطور الطلاب مهاراتهم المهنية وفهمهم للإجراءات في مجلس النواب، يستفيد النواب وموظفو مجلس النواب من معرفة المتدربين وأفكارهم. ثمة الكثير من برامج تطوير المجالس النيابية تدعم البرامج التدريبية للطلاب، ومن بينها برامج يدعمها المعهد الديمقراطي الوطني.<sup>78</sup>

**تدريب ودعم أعضاء مجلس النواب الشباب:** يحتاج النواب الشباب إلى مساعدة لزيادة قدراتهم وللمساهمة في تغيير الأعراف الثقافية بحيث يتسع نطاق الإقرار بالقدرات القيادية للشباب. وفي عام 2010، أقر الاتحاد البرلماني الدولي بالإجماع قراراً يدعو جميع أعضاء المجالس النيابية إلى دعم النواب الشباب.<sup>79</sup> وقد قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من مزودي المساعدة في مجال الحكم عدداً من الخيارات للتدريب على المهارات القيادية للأعضاء الشباب في المجالس النيابية (انظر مثال **الممارسة السليمة 5**).

### إقامة ودعم مجالس شبابية على المستوى المحلي:

يمكن اختيار مندوبين للمجالس الشبابية في المدارس و/أو الجامعات حيث يقدم هؤلاء التقارير إلى زملائهم. ومن الممكن التوصل إلى اتفاقيات واضحة مع المجالس البلدية بخصوص إجراءات التشاور من قبيل التواجد في اللجان الشبابية التابعة للبلدية و/أو وضع ميزانية ذاتية للبرلمانات الشبابية. ويمكن تشكيل فرق عمل ولجان وتكليفها بحل المشكلات المحلية التي تهم الشباب.

وفي اليمن، دعم المعهد الديمقراطي الوطني بنجاح إنشاء مجالس الشباب في بيئة قبلية (انظر مثال **الممارسة السليمة 21**). يمزج هذا النشاط المبتكر بين التدريب على تخفيف حدة النزاعات واستحداث طرق جديدة لمشاركة الشباب مما يمكنهم من المشاركة الفاعلة في عمليات صنع القرارات في مجتمعهم المحلي. ويمكن لمجالس الأطفال في مدارس بيرفوت الليلية في الهند (مثال **الممارسة السليمة 2**) أن تكون مصدر إلهام إضافي في هذا المجال.

القسم  
ب

المصادر

# المرفق 1

## أمثلة مختارة للممارسات السليمة

اعتمدت أربعة معايير لمراجعة الممارسات والخروج بفهم أفضل لنقاط القوة والضعف في تلك الممارسات، وهي:

- 1. الابتكار:** هل يتبع النشاط 'طريقة سير الأمور على النحو غير المعتاد' ويقدم إجابات جديدة عن واقع متغير؟ وهل من المحتمل أن تجذب الطرق المتبعة شباب اليوم؟ يمكن أن ينطوي الابتكار على مشاريع تتسم: بأنها غير رسمية وتركز على النتائج؛ وقليلة العوائق التي تحول دون الحصول على المطلوب؛ وتؤكد على سهولة اللغة؛ ومدفوعة بقضايا محددة، أو أنها تنافسية من حيث احتوائها على عنصر 'لعب' أو بارتكازها على تكنولوجيا حديثة (إذا كان الشباب المتعلم مستهدفاً).
- 2. إشمال الكافة:** هل يتبنى النشاط إشراك مجموعات واسعة من الشباب؟ وقد تشمل المجموعات المختلفة على النساء والشابات أو الشباب المهمش اجتماعياً واقتصادياً أو الأقليات الإثنية أو الشباب الذي يعاني من أمية (بما في ذلك الافتقار إلى مهارات استخدام الكمبيوتر) أو سكان الأرياف أو الشبان من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3. الإقرار:** هل حظي النهج بتقدير المؤسسات الأخرى مثلاً في تقارير الممارسات السليمة أو بمنح الجوائز؟
- 4. الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:** ما مدى وثاق صلة المشروع بالنهج الذي يتبناه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال دعم الدورة الانتخابية؟ هل هو ملائم لسياقات الدول النامية؟ هل يمكن تنفيذها في بيئة برمجة نموذجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؟ في حالة عدم تلبية هذه الشروط بالكامل، يتم تقديم المقترحات المتعلقة بإجراء تعديلات.

تم اختيار الممارسات السليمة التالية كي تكون مصدراً للإلهام وللمعلومات يستفيد منه العاملون في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرهم من المؤيدين للمشاركة الشبابية في مجال السياسة. وقد يجد القراء هذه الممارسات مفيدة في صياغة الاستراتيجيات الخاصة بهم وتنفيذها في مختلف السياقات. تم تلخيص المعلومات الأساسية لكل ممارسة من هذه الممارسات على شكل قائمة تحقق موحدة أدرجت الممارسات فيها بالترتيب الذي تظهر فيه في هذا الدليل.

■ وقد اختيرت هذه الممارسات بناءً على الإسهام الذي قدمته وبرهنت عليه في مجال المشاركة السياسية للشباب. كما أنه كان يُشترط فيها تعزيز تنمية القدرات على مستوى الأفراد و/أو المؤسسات و/أو البيئة المواتية. وقد تم إيلاء أولوية قوية لتلك الممارسات التي أفضت إلى مشاركة شبابية فاعلة وهادفة وتمخضت عن نواتج مباشرة للمشاركة من ضمنها تلك النواتج التي تحققت من خلال التأكد من مشاركة الشباب في الهيئات الإدارية للمشروع وعن طريق الشراكة مع مبادرات يقودها شباب و/أو تلك التي تدعم إشراك الشباب في العمليات الاستشارية المحلية والوطنية.

## الجدول 4: أمثلة على الممارسات السليمة

الرقم	الاسم	المنطقة	الشركاء	الوصف	صفحة
<b>الإطار القانوني</b>					
1	حملة نواب شباب الآن	تركيا	منظمات مجتمع مدني بقيادة شباب	حملة ناجحة لتخفيض سن الأهلية للترشح لمجلس النواب.	40
<b>فترة ما قبل الانتخابات</b>					
2	مجلس الأطفال	الهند	اليونيسيف، منظمات غير حكومية، مدارس	قدرات صنع القرارات عند طلاب المدارس.	41
3	مشروع المواطن	عالمي	منظمات غير حكومية، جهات مانحة.	مشروع عالي الفاعلية والشعبية في مجال التربية المدنية.	42
4	مخيمات الديمقراطية	آسيا الوسطى	المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	دروس في المشاركة المدنية لطلاب المدارس في الأرياف.	43
5	القيادات الشبابية الآسيوية	آسيا	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المنظمة الدولية للقيادة من أجل البيئة والتنمية «ليد إنترناشونال»	برنامج تدريبي إقليمي يركز على الحوكمة.	44
6	منظمة المتطوعين الشباب	تركيا	الاتحاد الأوروبي، السلطات المحلية	سبل المشاركة في الأحياء المحرومة.	45
7	مكتب الاتصال بالقبائل	أفغانستان	زعماء قبليون وجهات مانحة وسلطات حكومية عديدة	الشباب كوسطاء ناجحين بين الزعماء القبليين والمجتمع الدولي.	46
8	مختبر الابتكارات	كوسوفو	اليونيسيف، جماعات شبابية	مشاريع شبابية صغيرة تحصل على الدعم الفني والمالي على نحو يتسم بقلّة العوائق.	47
9	أصوات الشباب	نيبال	اليونيسيف، محطة الإذاعة	إتاحة المجال عبر الإذاعة والرسائل النصية القصيرة وشبكة الإنترنت لإشراك شباب من مختلف المناطق.	48
10	نشر تكنولوجيا المعلومات دولياً	عالمية	22,000 منظمة غير حكومية، 8 هيئات تابعة للأمم المتحدة	بناء الشبكات الشبابية وتبادل المعرفة على مستوى العالم.	49
11	المنتدى الشبابي المشترك بين الأحزاب	كينيا	المعهد الديمقراطي الوطني، أجنحة شبابية	مشروع متعدد الأحزاب السياسية يقلل من احتمالية وقوع أعمال العنف وينمي قدرات الشباب في الأحزاب السياسية.	50
12	من امرأة لامرأة	سويسرا	مجلس الشباب، سياسيون	برنامج إرشادي للشابات في الأحزاب السياسية.	51
<b>فترة الانتخابات</b>					
13	حملة التثقيف المدني متعددة الوسائط	كمبوديا	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إذاعة بي بي سي العالمية.	حملة للتثقيف المدني وتثقيف الناخبين تشتمل على إبراز أصوات شبابية.	52
14	دعم الانتخابات الديمقراطية	تونس	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، الاتحاد الأوروبي، هيئة إدارة الانتخابات	نشاط لتثقيف الناخبين يلائم الشباب (أغنية انتخابية/ لعبة تويتر).	53
15	حملة تسجيل الشباب	أستراليا	لجنة الانتخابات الأسترالية، وآخرون	تثقيف الناخبين الشباب من خلال استخدام أنشطة مرحة.	54
16	صندوق دعم مراقبة الانتخابات	المكسيك	هيئة إدارة الانتخابات، وزارة الداخلية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، محكمة الانتخابات	دعم مشاريع مراقبة الانتخابات التي تركز على الشباب و/أو تديرها منظمات الشباب.	55
17	تطبيقات النصح الانتخابي المباشرة على الإنترنت	في أوروبا بصورة رئيسية	منظمات مجتمع مدني	تساعد على تحديد الحزب السياسي الذي يتوافق مع رأي المرء.	56
<b>فترة ما بعد الانتخابات</b>					
18	مراقبة البرلمان	ألمانيا	مبادرة 'مراقبة البرلمان' (بارلمنت ووتش)، إعلاميون، مواطنون، نواب	مشروع بقيادة شباب يستخدم وسائل ملائمة للشباب لتقصي ما يتعلق بأعضاء مجلس النواب ويوفر الشفافية.	57
19	برلمان الشباب الوطني	سري لانكا	نواد شبابية، الحكومة	تمثيل الشباب وإشراكهم على المستوى الوطني.	58
20	زيارة الشباب لمجلس النواب	كمبوديا	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة مجتمع مدني، المجلس الوطني.	دعوة جماعات شبابية لزيارة مجلس النواب.	59
21	مجالس الشباب	اليمن	المعهد الديمقراطي الوطني، زعماء قبائل، منظمات غير حكومية.	مشروع ناجح للمشاركة الشبابية المحلية	60

## المثال 1: حملة نواب شباب الآن

تركيا							المنطقة	
برلمان الشباب الوطني، مجالس الشباب المحلية، منظمة شباب من أجل الموئل، منظمة تطوعية مجتمعية.							الشركاء	
2011-2006							المدة	
تطوعي بصورة رئيسي							التمويل	
35-30	X	30-25	X	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهئية بيئة مواتية		X	مؤسسي	X	فردى		تنمية القدرات	
مشاركة تعاونية	X	قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد	المشاركة الهادفة كنتاج مباشر	
<p>في عام 2006، أطلقت عدة منظمات شبابية في تركيا حملة لتخفيض سن الأهلية للترشح لعضوية مجلس النواب الوطني. وتألقت الحملة من أنشطة محلية من قبيل جمع التواقيع في 23 مدينة وإطلاق حملة إعلامية وطنية وإجراء لقاءات مع القادة السياسيين.</p> <p>وقبل إجراء انتخابات عام 2011، مارس الشركاء في الحملة الضغط من أجل تسمية مرشحين شباب. وكان بوسع المواطنين التعبير عن تأييدهم على الموقع فيما طولبت الأحزاب السياسية بتخفيض رسوم التسجيل للسياسيين الشباب. وأثناء الانتخابات أعلن الشركاء عن تأييدهم لمرشحين شباب واستجوبوا جميع المرشحين بشأن سياساتهم المتعلقة بالشباب.</p> <p>خض مجلس النواب الوطني عام 2006 سن الأهلية لعضوية المجلس من 30 إلى 25 سنة وذلك في استجابة فورية للحملة. وتم في انتخابات عام 2011 -ولأول مرة في تاريخ تركيا- انتخاب مرشحين تقع أعمارهم بين الخامسة والعشرين والثلاثين.</p>							الوصف	
ساعدت الحملة على توحيد مختلف الجماعات الشبابية لممارسة الضغط بنجاح من أجل نيل حقوقهم مع إحداث تأثير كبير.							الابتكار	
إشمال للشباب عموماً بدرجة عالية إلا أنه لم يتم إيلاء الجماعات المهمشة اهتماماً خاصاً.							إشمال الكافة	
استجاب مجلس النواب لمطالب الحملة خلال شهر واحد.							الإقرار	
يمكن لنقل المعرفة فيما يتعلق بالحملة الناجحة، كهذه الحملة، أن يكون مصدراً للإلهام إلى حد كبير للجماعات الشبابية في بلدان أخرى.							الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	
<p>زيارة قامت بها مؤلفة التقرير إلى مؤتمر للشباب عقد في أنقره في عام 2006</p> <p>مقابلة مع إيليف كالان من منظمة شباب من أجل الموئل، <a href="mailto:info@youthforhab.org.tr">info@youthforhab.org.tr</a></p> <p>Susanne Güsten, 2011, 'Youth Play New Roles in Turkish Elections', in <i>The New York Times</i>, 8 June, <a href="http://www.nytimes.com/2011/06/09/world/europe/09iht-M09-TURK-VOTE.html?pagewanted=all">www.nytimes.com/2011/06/09/world/europe/09iht-M09-TURK-VOTE.html?pagewanted=all</a>.</p>							المراجع	

## المثال 2: مجلس الأطفال

الهند (راجستان)						المنطقة	
اليونيسيف، مركز عمل اجتماعي محلي، مدارس						الشركاء	
منذ 1993						المدة	
لا ينطبق						التمويل	
35-30	30-25	25-18	18-15	X		الفئة العمرية	
تهيئة بيئة مواتية		X	مؤسسي	X	فردية	X	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية	قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد		المشاركة العادفة كنتاج مباشر
<p>أقيم في عام 1993 معرض للأطفال في المدارس المسائية التابعة لكلية بيرفوت في تيلونا، وأعرب الأطفال أثناء انعقاد المعرض عن رغبتهم في معرفة المزيد عن الحكم وخرجوا بفكرة إقامة برلمان للأطفال. وبحلول العام 2004، كان برلمان الأطفال ملتئماً في دورته الخامسة. فقد قام 4,000 طفل بانتخاب 56 نائباً عنهم في البرلمان ورئيساً للوزراء. يختار أعضاء البرلمان وزراء مكلفين بحقائب وزارية معينة. والسن الأدنى للمشاركة هو 11 سنة.</p> <p>تمتلك حكومة الأطفال صلاحيات واسعة النطاق. يدير أعضاء البرلمان والوزراء الكثير من الشؤون المدرسية مثل اللوازم، والصيانة، والشكاوى بحق المدرسين، إلخ؛ البالغون هم موظفو الخدمة المدنية وهم مسؤولون أمام الوزراء الأطفال. ويمتلك أعضاء البرلمان صلاحية فصل المدرسين الذين يقصرون في أداء واجباتهم. وذلك بعد إجراء تحقيق بناءً على شكوى مقدمة رسمياً. كما ويشارك البرلمان في شؤون المجتمع المحلي حيث يحضر أعضاؤه اجتماعات لجنة التعليم في القرية ويتولى رفع القضايا إلى المسؤولين المحليين.</p> <p>من بين النتائج تحقيق فهم أفضل لعمليات الحكم والوظائف التي تضطلع بها المؤسسات الديمقراطية. الأطفال المشاركون في هذا النشاط هم الأكثر احتمالاً لتقدير مساهمة إيجابية في تنمية مجتمعاتهم المحلية كما توضح الأمثلة التالية: «ديف كاران هو صبي في الحادية عشر من عمره فضّ نزاعاً قروياً وجمع المال من أهل قريته لإقامة نظام مياه منقولة بالأنابيب يديره المجتمع المحلي. وكان ديف كاران رئيساً لأول برلمان أطفال. وفي مثال آخر، تمكنت كوشاليا التي أصبحت رئيسة للوزراء من إقناع المجتمع المحلي بشراء مضخة تعمل بالطاقة الشمسية لملء خزان مياه سعته 100,000 لتر من البئر التي يستخدمها المجتمع المحلي.</p>						الوصف	
نهج جريء يتمثل في إكساب الأطفال صلاحيات واسعة النطاق؛ يؤثر الأطفال تأثيراً كبيراً في مدارسهم ومجتمعاتهم المحلية.						الابتكار	
38 بالمائة من المقاعد محجوزة للفتيات؛ يعمل أعضاء البرلمان على التواصل ويسجلون شباباً من خارج إطار المدرسة.						إشمال الكافة	
تم تسليط الضوء عليه في الجرائد ووسائل الإعلام.						الإقرار	
النشاط مناسب للحصول على الدعم من المنظمات الدولية وهو يستهدف التربية المدنية وكذلك المشاركة المباشرة.						الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	
<p>Michael Wyness, 2001, 'Children, childhood and political participation: Case studies of young people's councils', in <i>The International Journal of Children's Rights</i>, 9, pp. 193-212, <a href="http://www.childfriendlycities.org/pdf/youngcouncils.pdf">www.childfriendlycities.org/pdf/youngcouncils.pdf</a>.</p> <p>'Change India', 2004, <a href="http://infocchangeindia.org/index2.php?option=com_content&amp;do_pdf=1&amp;id=228">http://infocchangeindia.org/index2.php?option=com_content&amp;do_pdf=1&amp;id=228</a>.</p> <p>Times of India, 2007, 'Govt to set up BalSansads in schools', <a href="http://articles.timesofindia.indiatimes.com/2007-07-15/patna/27983054_1_schools-prime-minister-deputy">http://articles.timesofindia.indiatimes.com/2007-07-15/patna/27983054_1_schools-prime-minister-deputy</a>.</p>						المراجع	

## المثال 3: مشروع المواطن

عالمي (مقره في الولايات المتحدة)					المنطقة	
مركز التربية المدنية وشركاء وطنيون متنوعون (مثل مؤسسة روابط التعلم في الهند) وجهات مانحة دولية (مثل حكومة الولايات المتحدة، وسفارة المملكة المتحدة في باكستان)					الشركاء	
منذ 1995					المدة	
لا ينطبق					التمويل	
35-30	30-25	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهيئة بيئة مواتية		X	مؤسسي	X	فردى	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية	قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد	المشاركة الهادفة كنتاج مباشر
<p>الوصف</p> <p>مشروع المواطن هو برنامج مخصص بشكل رئيسي للطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية وما بعد المرحلة الثانوية والمنظمات الشبابية. وحسب مركز التربية المدنية فإنه «يعزز المشاركة الفاعلة والمسؤولية في الحكومات المحلية والولائية. يتعاون [المشاركون] من أجل تحديد مشكلة في السياسات العامة في مجتمعهم المحلي. ومن ثم يبحثون في المشكلة، ويقدمون الحلول البديلة، ويخرجون بحل خاص بهم على هيئة سياسة عامة، ويضعون خطة عمل سياسية لدفع السلطات المحلية أو الولائية لتبني سياساتهم المقترحة. (...) يُنفذ مشروع المواطن داخل الصفوف الدراسية حول العالم وجرت ترجمته إلى أكثر من ٤٠ لغة.»</p> <p>اعتباراً من عام 2012، قام نحو 400.000 مدرس بتدريس برامج Civitas الدولية لأكثر من ١٢ مليون طالب في أكثر من 81 بلداً، من بينهم 500,000 طالب في الصين. إضافة إلى ذلك، شارك في المشروع 2.8 مليون طالب و45,000 مدرس تقريباً في الولايات المتحدة وحدها في الفترة الممتدة من 1996 إلى 2011. وقد أنتج فيلم وثائقي بعنوان ("The World We Want") [العالم الذي نريد] يتناول مشروع المواطن وحاز الفيلم على جوائز.</p>						
<p>الابتكار</p> <p>نهج يستخدم الأدوات المتوفرة في كل مجتمع محلي (المدرسون، الطلاب، مشاكل السياسات العامة وما إلى ذلك) لإعطاء دروس عن المشاركة المدنية وإعطاء الشباب فرصة ليصبحوا صنّاعاً للتغيير؛ مشاريع غير رسمية تركز على تحقيق النتائج؛ تدني المعوقات؛ يتبع القضايا.</p>						
<p>إشمال الكافة</p> <p>في المدارس حيث يوجد طلاب ذوي خلفيات اجتماعية مختلفة. لا يمكن الوصول إلى الشباب غير الملتحقين بالمدارس بواسطة هذه الأداة.</p>						
<p>الإقرار</p> <p>حاز الفيلم على جائزة، تقييمات إيجابية.</p>						
<p>الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي</p> <p>يستخدم أسلوب تنفيذ متبع في مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيث ينطوي على مشاركة جهات مانحة خارجية، وشركاء تنفيذيين محليين ودوليين.</p>						
<p>المراجع</p> <p>الفيلم الوثائقي 'العالم الذي نريد'،  <a href="http://www.civiced.org/index.php?page=project_citizen_documentary_wins_audience_award_at_afi_film_festival">www.civiced.org/index.php?page=project_citizen_documentary_wins_audience_award_at_afi_film_festival</a>          يمكن مشاهدة مقطع من الفيلم على الموقع: <a href="http://www.youtube.com/watch?v=zHNm8s4FA0">www.youtube.com/watch?v=zHNm8s4FA0</a>          مركز التربية المدنية، <a href="http://new.civiced.org/civitas-programs/impact">http://new.civiced.org/civitas-programs/impact</a>          تقارير تقييم المشروع، <a href="http://www.civiced.org/index.php?page=project_citizen_research">www.civiced.org/index.php?page=project_citizen_research</a>          سفارة المملكة المتحدة في باكستان،  <a href="http://ukinpakistan.fco.gov.uk/en/about-us/working-with-pakistan/projectsnew/active-citizenship">http://ukinpakistan.fco.gov.uk/en/about-us/working-with-pakistan/projectsnew/active-citizenship</a>          الموقع الإلكتروني التابع لمؤسسة روابط التعلم في الهند، <a href="http://www.learninglinksindia.org/Project_Citizen.aspx">www.learninglinksindia.org/Project_Citizen.aspx</a>          مقابلة عبر البريد الإلكتروني مع إدارة مركز التربية المدنية، جون إتش. هول، 6 تشرين الأول/أكتوبر 2011.</p>						

## المثال 4: مخيمات الديمقراطية

المنطقة					
قيرغيزستان في المقام الأول ومن ثم طاجيكستان وكازاخستان. عُقدت مخيمات إقليمية في عامي 2005 و2006 للطلبة من جمهوريات آسيا الوسطى.					
الشركاء					
المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (جهة مانحة)					
المدة					
منذ 2000					
التمويل					
يُكلف كل مخيم في الدورة الواحدة ما يقارب 15,000 دولار لنحو 60 مشاركاً.					
الفئة العمرية					
X	18-15		25-18		30-25
X	فردى	X	مؤسسى	X	تهيئة بيئة مواتية
تنمية القدرات					
	لا يوجد	X	التشاور/ الدعوة	X	قيادة من الشباب
المشاركة الهادفة					
كنتاج مباشر					
الوصف					
<p>عقدت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية منذ العام 2000 أكثر من 20 مخيماً من مخيمات الديمقراطية في مختلف أنحاء قيرغيزستان وفي العديد من جمهوريات آسيا الوسطى. وفي تلك المخيمات، يتعلم طلبة الصفين التاسع والعاشر القيم الديمقراطية، ومهارات القيادة، والعمل الجماعي، ودورهم كمواطنين، وسبل الدعوة إلى التغيير في مجتمعهم. تهدف هذه المخيمات المنعقدة على مدى عشرة أيام إلى بناء الإحساس بالمصلحة العامة وحفز المشاركة في أوساط جيل الشباب، وإلى غرس الإيمان فيهم بقدراتهم كأفراد على تحسين بلدهم ومجتمعاتهم المحلية. يستند التدريب إلى الخبرات الداخلية (المحلية والدولية) في المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية في مجالات طرق التدريس التفاعلية، والتربية المدنية، وشؤون المنطقة.</p> <p>تمكن البرنامج، حسبما أفادت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، من الوصول إلى نحو 4,724 مشاركاً بحسب التقديرات من العام 2000 وحتى 2011. وقالت المؤسسة على موقعها «لقد تلقينا على المدى الطويل ردوداً وآراء قولية تفيد بأن المخيمات قد عززت ثقة الكثير من المشاركين بأنفسهم وجعلتهم أكثر حزمًا وانخراطاً في تنمية مجتمعاتهم المحلية وبلدانهم. إذ يرجع المشاركون إلى مجتمعاتهم المحلية بعد المخيم الصيفي وفي جعبتهم خطة لمشروع ينفذونه في مدارسهم ومجتمعاتهم المحلية. لقد تبين من خلال مراقبة هذه المشاريع بأن ما يفوق في متوسطه 60 بالمائة من الطلاب قد نجحوا في تخطيط مشاريعهم وتنفيذها، ومن أمثلة تلك المشاريع: هيئات الحكومة الطلابية، فصول تعليمية خارجة عن المنهج للمدارس الأساسية والثانوية ودور الأيتام، وتنظيم المناظرات، وغيرها من الأنشطة ذات الصلة التي تحفز أقرانهم والبالغين وثققتهم. تستضيف المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية الشبكة الوطنية لخريجي مخيمات الديمقراطية والتي يتسنى لأي مشارك الانضمام إليها، وتقوم المؤسسة كذلك بمراقبة هذه الشبكة. ولقد نجحت هذه الشبكة في وضع برامج مصغرة شبيهة بالمخيمات تنفذها في المدارس في العطل الأقصر مدةً وتتواصل الشبكة مع نحو 100 مشارك فاعل على الصعيد الوطني.»</p>					
الابتكار					
يؤخذ الطلاب إلى خارج البيئات التي ألفوها مما يزيد انفتاحهم على الأفكار الجديدة؛ يتسم جو المخيم بالتفاعل والمرح؛ يعمل على تمكين الطلاب من تنفيذ المشاريع الخاصة بهم.					
إشمال الكافة					
يتواصل مع الطلاب في المجتمعات الريفية.					
الإقرار					
تم ذكرها في تقرير سفير الولايات المتحدة					
الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي					
طريقة التنفيذ مشابهة للبرمجة المتبعة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ تتسم القضايا المطروحة والنهج المتبع بأهمية كبيرة من حيث الدورة الانتخابية.					
المراجع					
<p>الموقع الإلكتروني التابع للمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية،  <a href="http://www.ifes.org/Content/Galleries/1/IFES-Winter-and-Summer-Democracy-Camps-Empower-High-School-Students-in-Kyrgyzstan.aspx">www.ifes.org/Content/Galleries/1/IFES-Winter-and-Summer-Democracy-Camps-Empower-High-School-Students-in-Kyrgyzstan.aspx</a>.</p> <p>تقرير حول زيارة السفير الأمريكي إلى مخيمات الديمقراطية التي تنظمها المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية،  <a href="http://www.ifes.org/Content/Publications/News-in-Brief/2011/July/US-Ambassador-to-Kyrgyzstan-Visits-IFES-Democracy-Camps.aspx">www.ifes.org/Content/Publications/News-in-Brief/2011/July/US-Ambassador-to-Kyrgyzstan-Visits-IFES-Democracy-Camps.aspx</a>.</p> <p>مقابلة عبر البريد الإلكتروني مع مكتب برامج أوروبا وآسيا التابع للمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، 25 تشرين الأول/أكتوبر 2011، <a href="mailto:europe.asia.programs@ifes.org">europe.asia.programs@ifes.org</a>.</p>					

## المثال 5: القيادات الشبابية الآسيوية

المنطقة					آسيا
الشركاء					المراكز الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بانكوك بالتشارك مع المكاتب القطرية. المنظمة الدولية للقيادة من أجل البيئة والتنمية «ليد إنترناشونال» (المنهاج التدريبي)
المدة					2009-2007
التمويل					منحة مقدمة من صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية بقيمة 314,624 دولار أمريكي
الفئة العمرية					18-15
تنمية القدرات					X فردي
المشاركة الهادفة					X لا يوجد
الوصف					يهدف هذا المشروع الإقليمي إلى تعزيز مهارات القيادة لدى القيادات الآسيوية الشابة ممن لهم سجل موثق ومشاركة فاعلة في القيادة و/أو مسائل الحكم في بلدانهم. وقد اختير المشاركون من خلال المكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وانطوي المشروع على إقامة العديد من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية. وجرى تنفيذ خمسة مشاريع قطرية تجريبية. صُمم التدريب ليمتد حول خمس مهارات للقيادة (أساليب القيادة؛ نظم التفكير لإحداث التغيير التحويلي؛ حل النزاعات والتفاوض؛ مهارات القيادة في التواصل عبر الثقافات؛ بناء الفريق والبناء الشبكي) وقيم القيادة (المساواة بين الجنسين، مكافحة الفساد، حقوق الشعوب الأصلية، تنمية القدرات). وفقاً لتقرير التقييم المستقل، تمكن المشروع من تدريب 131 زميلاً قيادياً من 20 بلداً مختلفاً من خلال العديد من حلقات العمل ومهارات القيادة، وأنتج خمس مجموعات مخصصة تشتمل على محتوى لدورات تدريبية. واستطاعت المشاريع القطرية التجريبية الوصول إلى 230 شاباً جديداً. وثمة أدلة مقنعة بأن زملاء القيادة عززوا قدراتهم القيادية على المستوى الفردي. وحقق بعضهم تقدماً ملحوظاً في حياتهم الوظيفية بعد تلقي التدريب. أما بالنسبة لما هو أبعد من المستوى الشخصي، فإن من الصعب قياس أثر البرنامج ونواتجه.
الابتكار					مجموعة من حلقات العمل الوطنية والإقليمية؛ شجعت مشاريع زملاء القيادة على تنفيذ حلقات عمل تجريبية.
إشمال الكافة					في ثلاثة بلدان، كانت نسبة المشاركات 50 بالمائة ونسبة السكان الأصليين من المشاركين 10 بالمائة؛ يستهدف من الشباب فقط من يمكن اعتباره قائداً بالفعل
الإقرار					نشر المشروع تقارير عديدة.
الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي					كان مشروعاً تابعاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. يوصي تقرير التقييم بوضع استراتيجية للمشاريع تضمن الاستدامة عن طريق تعبئة الموارد وتطبيق تقنيات البناء الشبكي على المدى الطويل.
المراجع					الموقع الإلكتروني التابع لصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية. www.un.org/democracyfund/XNewsYoungLeaders.htm. المركز الإقليمي في بانكوك التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية، 'القادة الشباب - يلهمون التغيير'؛ http://regionalcentrebangkok.undp.or.th/practices/capacitydevelopment/projects-AYLG.html. D. Brandes, 2009, evaluation report. صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 'قيادة من أجل التغيير - تأملات من آسيا'؛ http://regionalcentrebangkok.undp.or.th/practices/capacitydevelopment/documents/Leadershipforchange-finalwres110309.pdf.

## المثال 6: منظمة المتطوعين الشباب

تركيا		المنطقة	
منظمات مجتمع مدني شبابية، الاتحاد الأوروبي، المجلس البلدي، آخرون.		الشركاء	
منذ 2004		المدة	
لا ينطبق		التمويل	
35-30	X	30-25	X
25-18	X	18-15	X
تهيئة بيئة مواتية		مؤسسي	X
قيادة من الشباب		التشاور/ الدعوة	X
مشاركة تعاونية		لا يوجد	X
مشاركة العادفة		الوصف	
<p>يُظهر المشروع نوع التأثير الإيجابي الذي يمكن للشباب أن يتركوه على مجتمعاتهم المحلية. وبحسب منظمة 'سنكر وسيفركان' «تعتبر منظمة المتطوعين الشباب فريدة من جوانب عدة (...). أولاً، أنه تم إنشاؤها وإدارتها من قبل شباب. ثانياً، تمثل المنظمة الشباب المحروم من أبناء العائلات متدنية الدخل. ثالثاً، أن مقرها في الأحياء التي يقطنها ذوو الدخل المتدني. رابعاً، تشتمل أنشطتها على تقديم الخدمات لأطفال الحي إضافة إلى مبادرات أخرى ذات أهمية بالنسبة للسكان وهي مبادرات تعتمد على المكان.»</p> <p>أسس المشروع مجلس الشعب في أيازاغا الذي شارك فيه 550 من أهل الحي. وناقش المجلس قضايا الحي ومشكلاته وشكّل اثنتي عشرة لجنة للعمل عليها. وساعد المشروع أيضاً في عقد دورات تحضيرية مجانية لامتحانات المدرسة الثانوية والقبول في الجامعات ليستفيد منها الأطفال والشباب غير القادرين على دفع رسوم الدورات الخاصة، حيث سجل في هذه الدورات 200 طالب. كذلك، نفذ المشروع برامج بيئية موسمية. وفي الفترة بين عامي 2010-2011، نفذت المنظمة مشروعاً تشاركياً ضخماً لتخطيط المدن حيث قام خبراء شباب مدربون بإسقاط آراء تلاميذ المدارس الابتدائية على تصميم لمدينة ملائمة للأطفال وأوصلوا النتائج إلى مخططي المدن.</p>			
الابتكار		يُتيح للشباب فرصة تنفيذ أنشطة طبقاً لمصادرهم وأسلوبهم هم: يمكن للشباب المشاركين أن يروا التأثير المباشر لعملهم ومساهماتهم في حشد الموارد الخارجية (من الاتحاد الأوروبي) لصالح مجتمعهم المحلي.	
إشمال الكافة		تم تأسيس المنظمة في حي فقير وهي منظمة لديها كثير من المشاريع الرامية إلى الإدماج الاجتماعي.	
الإقرار		كُتب عنها في العديد من المطبوعات.	
الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي		تعتبر المنظمة مثلاً جيداً لمنظمة مجتمع مدني شبابية المنشأ والقيادة استطاعت تنمية قدراتها التنظيمية بمساعدة تمويل من شريك خارجي.	
المراجع		<p>Fahriye Hazer Sancar and Yucel CanSevercan, 2010, 'In search of agency—Participation in a youth organization in Turkey', in Barry Percy-Smith and Nigel Thomas, eds., 2010, <i>A Handbook of Children and Young People's Participation—Perspectives from Theory and Practice</i>, Routledge, Taylor and Francis Group, pp. 277-286, <a href="http://www.fairplayforchildren.org/pdf/1289572182.pdf">www.fairplayforchildren.org/pdf/1289572182.pdf</a>.</p> <p>Delegation of the European Union to Turkey, 'Child-friendly Istanbul', <a href="http://www.avrupa.info.tr/AB_Mali_Destegi/AB_Program_Bilgileri/Basari_Oykusu_Kasim_2010.html">www.avrupa.info.tr/AB_Mali_Destegi/AB_Program_Bilgileri/Basari_Oykusu_Kasim_2010.html</a>.</p> <p>Global Focus case study, <a href="http://www.globalfocus.org.nz/uploaded/documents/GI36_web.pdf">www.globalfocus.org.nz/uploaded/documents/GI36_web.pdf</a>.</p>	

## المثال 7: مكتب الاتصال بالقبائل

أفغانستان							المنطقة	
زعماء قبليون وجهات مانحة وسلطات حكومية عديدة							الشركاء	
منذ 2003							المدة	
لا ينطبق							التمويل	
35-30	X	30-25	X	25-18	X	18-15	الفئة العمرية	
تهيئة بيئة مواتية			X	مؤسسي	X	فردى	X	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية		قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد		المشاركة العادفة كنتاج مباشر
<p>في أفغانستان، تتسم الروابط بين الحكومة المركزية والمجتمع الدولي من جهة وهياكل الحكم المحلية والزعماء القبليين من جهة أخرى بالضعف. وبناءً على طلب من شيوخ القبائل في جنوب شرق أفغانستان، انبثقت منظمة المجتمع المدني هذه - أي مكتب الاتصال بالقبائل - التي يقودها الشباب من مشروع قامت به منظمة السلام السويسرية «سويسيس» تقوم هذه المنظمة بتجسير الفجوة بين الزعماء القبليين والسلطات الحكومية الرسمية والجهات المانحة من خلال البحوث وتنمية القدرات، والتنسيق والوساطة. وفي الوقت الحاضر، يعمل في مكتب الاتصال بالقبائل 150 موظفاً موزعين على 11 مكتباً منتشرة في أرجاء أفغانستان.</p> <p>يقول مؤسس المنظمة مسعود كاروخيل: «يُسيدي (مكتب الاتصال بالقبائل) بالأساس خدمةً مهمةً في عملية بناء الدولة من خلال السعي لتعزيز الروابط والتعاون بين هيكليين مهمين. فمن جهة، ساعد المكتب الحكومة في كسب تأييد النخب المحلية، ومن جهة أخرى، ساعد النخب التقليدية في الوصول إلى الحكومة وفهم سبل الاندماج في النظام الحديث، ومنها مثلاً انتخابهم لعضوية مجلس النواب. وفي غضون تلك العملية، كان على مكتب الاتصال بالقبائل إقناع شيوخ القبائل بأنهم سيستفيدون من دعمهم لعملية بناء الدولة الحديثة، واضطلع المكتب بذلك بشكل رئيسي بعقد أمالهم على جني الفائدة الأسمى - وهي فائدة الحصول على المساعدة الدولية وجهود إعادة الإعمار، وفرصة إحلال السلام والأمن في الجنوب الشرقي من البلاد. لقد ساعد هذا الدور الوسيط مكتب الاتصال بالقبائل في الحصول على دعم واعتراف أصحاب المصلحة الحكوميين والقبليين على السواء.»</p> <p>من بين الأمثلة التي نجح المكتب فيها في استغلال قدراته على التوسط: دعمه لحكومات الأقاليم ومنظومة الأمم المتحدة في تسوية نزاع قبلي قائم منذ وقت طويل حول الأراضي في منطقة باكتيا-خوست. وقام المكتب بتنظيم عمليات تقييم تشاركية لتنمية الأرياف في منطقتي باكتيا-خوست وباكتيكا، وساعد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووالي الإقليم على تحديد مشاريع إنمائية وتنفيذها في بعض من أكثر المناطق انعداماً للاستقرار.</p>							الوصف	
يتبع مكتب الاتصال بالقبائل نهجاً مبتكراً وفريداً في تقليص الفجوة بين الحكومة المركزية والمجتمع الدولي من جهة، وهياكل الحكم المحلية/الزعماء القبليين من جهة أخرى.							الابتكار	
يساعد مكتب الاتصال بالقبائل هياكل الحكم القبلي في الوصول إلى الحكومة المركزية والمجتمع الدولي.							إشمال الكافة	
كُتب عنه في مطبوعات دولية.							الإقرار	
لدى مكتب الاتصال بالقبائل شراكات مع وكالات دولية عديدة.							الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	
الموقع الإلكتروني التابع لمكتب الاتصال بالقبائل، <a href="http://www.tlo-afghanistan.org">www.tlo-afghanistan.org</a> . إصدارات مؤسسة هنريك-بوول، <a href="http://www.boell.de/downloads/worldwide/Scratching_surface_section3_informal_structures_Karokhail_2007.pdf">www.boell.de/downloads/worldwide/Scratching_surface_section3_informal_structures_Karokhail_2007.pdf</a> . زيارة ميدانية قامت بها مؤلفة التقرير في آب/أغسطس 2006 إلى مكتب الاتصال بالقبائل في كابول وغارديز.							المراجع	

## المثال 8: مختبر الابتكارات

كوسوفو						المنطقة
اليونيسيف (الممول/المنفذ الرئيسي)؛ باستطاعة أي شباب دون سن 30 في كوسوفو أن يتقدم للحصول على منحة تمويلية صغيرة.						الشركاء
تشرين الثاني/نوفمبر 2010 – جاري على الأقل لغاية كانون الثاني/يناير 2013						المدة
500,000 دولار أمريكي تقريباً للفترة 2011-2012. حسب اليونيسيف.						التمويل
35-30	30-25	X	25-18	X	18-15	X
تهيئة بيئة مواتية			مؤسسي	X	فردى	X
مشاركة تعاونية	قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد	
<p>المبدأ التوجيهي الذي يسترشد به المختبر هو تكريس 'الأفكار المبتكرة لتحقيق خير المجتمع'. يسعى المختبر من خلال مشاريع من الشباب إلى الشباب إلى مساعدة الشباب في تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق وتنفيذها. تحظى المشاريع المختارة بمبالغ تمويلية صغيرة (لغاية 5000 يورو)؛ وبمساعدة المرشدين في إدارة المشاريع وتنفيذها؛ ويجري توفير المعدات الضرورية والحيز المكتبي المشترك؛ ويتم دعم التواصل مع المؤسسات في كوسوفو ومجتمع صنّاع التغيير الشباب. يجب أن يتولى قيادة المشروع شاب كوسوفي يتراوح عمره بين 16 و29. ويجب أن يعود المشروع بالنفع على المجتمع والشباب في كوسوفو. ولا يجب على الشخص أو المجموعة المتقدمة أن تكون بالضرورة منظمة مسجلة في كوسوفو. يجري تنظيم 'مقاهي الابتكار' غير الرسمية مرتين أسبوعياً.</p> <p>بحلول شهر أيلول/سبتمبر 2011، اقترح الشباب الكوسوفي 85 مشروعاً لمختبر الابتكارات. حظي منها 34 مشروعاً بالموافقة. انخرط نحو 1200 شاب بصورة مباشرة في المشاريع من خلال المشاركة في حملات مختلفة وأنشطة وفعاليات وحلقات عمل ودورات تدريبية وأفلام وما إلى ذلك. (انظر مثلاً <a href="http://besiguri.wordpress.com/libri-book-openstreetmap-krijoni-harten-tuaj/">http://besiguri.wordpress.com/libri-book-openstreetmap-krijoni-harten-tuaj/</a> أو <a href="http://kumevotu.info/">http://kumevotu.info/</a>). ولكل مشروع ناتج محدد، مثل ازدياد الوعي بالقضايا البيئية. ووفقاً لمنسق المشروع، كان من بين المخرجات الإيجابية المنبثقة عن المشروع البيئي رؤية «أناس مختلفين من مختلف الأعمار ينحدرون من أمكنة وإثنيات مختلفة يجتمعون معاً على هدف واحد وهو: نظافة البيئة في كوسوفو».</p>						الوصف
مشاريع غير رسمية تركز على تحقيق النتائج؛ قلة المعوقات الرسمية التي تحول دون الانخراط في المشاريع؛ لغة سهلة؛ يتبع القضايا؛ يستخدم التكنولوجيا						الابتكار
بوسع أي شخص دون سن 30 أن يتقدم بطلب؛ يشجع المشروع الأقليات والنساء والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة. قامت العديد من المشاريع بإشراك أفراد من أقلية الروما والأقليات الصربية والشباب ذوي الإعاقة.						إشمال الكافة
كُتِبَ عنها في مطبوعات دولية.						الإقرار
إعداد البرمجة مشابه لمشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي النموذجية؛ يمكن تبني النهج المتبع من أجل التركيز على القضايا ذات الأهمية السياسية (مثل المشاركة في صنع القرارات في المجتمع المحلي، تثقيف الناخبين).						الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
<p>موقع الإنترنت التابع لمبادرة مختبر الابتكارات، <a href="http://kosovoinnovations.org">http://kosovoinnovations.org</a>.</p> <p>PrabhasPokharel, 2011; 'Towards 2 Way Participation', in Nishant Shah and Fieke Jansen, eds., <i>Digital Alternatives – with a cause?, Book Three—To act</i>, Centre for Internet and Society (India) and the Hivos Knowledge Programme (The Netherlands), pp. 64-71, <a href="http://cis-india.org/digital-natives/blog/dnbook">http://cis-india.org/digital-natives/blog/dnbook</a>.</p> <p>مقابلة عبر البريد الإلكتروني مع منسق المشروع، رون سالاج، في 20 أيلول/سبتمبر 2011.</p> <p>الموقع الإلكتروني التابع لليونيسيف:</p> <p><a href="http://www.educationandtransition.org/resources/after-the-conflict-young-people-work-to-bring-about-social-change-in-kosovo/">http://www.educationandtransition.org/resources/after-the-conflict-young-people-work-to-bring-about-social-change-in-kosovo/</a>.</p>						المراجع

## المثال 9: أصوات الشباب

نيبال							المنطقة	
مكتب اليونيسيف في نيبال، محطة الإذاعة الوطنية (SSMK)، شركة الاتصالات، شركة برمجيات (FOCUSONE).							الشركاء	
منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2009							المدة	
حوالي 175,000 دولار أمريكي							التمويل	
35-30	X	30-25	X	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهيئة بيئة مواتية			مؤسسي		X	فردى	X	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية		قيادة من الشباب	التشاور/ الدعوة			لا يوجد	X	المشاركة الهادفة كنتاج مباشر
<p>في كل أسبوع، يطرح فريق إذاعي موضوعاً أو سؤالاً ومن ثم يطلب من المستمعين المشاركة في النقاش عبر إرسال رسائل نصية مجانية. كما يُتاح النقاش عبر الموقع الإلكتروني.</p> <p>وردت، في غضون 14 شهراً، أكثر من 200,000 رسالة نصية من 24,500 رقم هاتفي حول 59 موضوعاً إذاعياً مختلفاً بشأن قضايا اجتماعية وصحية. تعززت قدرة البرنامج الإذاعي على الاشتغال على أصوات شبابية.</p>							الوصف	
يمزج بين قوة المذيع وقوة الهاتف المحمول وكلاهما يحظى بشعبية كبيرة في أوساط الشباب.							الابتكار	
بوسع أي شخص يمتلك مديعاً وهاتفاً محمولاً أن يشارك.							إشمال الكافة	
تغطية على مواقع في شبكة الإنترنت.							الإقرار	
أسلوب تنفيذ مرتبط ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ يمكن تعديله بحيث يتناول القضايا السياسية (كالانتخابات والمشاركة).							الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	
<p>MobileActive.org, www.mobileactive.org/case-studies/voices-youth.</p> <p>UNICEF, 2011, 'SMS Campaign in Nepal,' PowerPoint presentation, www.slideshare.net/unicefdigital/sms-in-nepal-2.</p>							المراجع	

## المثال 10: نشر تكنولوجيا المعلومات دولياً

التواصل على الصعيد العالمي (انطلاقاً من كندا)						المنطقة	
22,000 منظمة غير حكومية، 8 هيئات تابعة للأمم المتحدة والعديد من الشركات التكنولوجية والمؤسسات في أمريكا الشمالية.						الشركاء	
منذ 1999						المدة	
لا ينطبق						التمويل	
35-30	30-25	X	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهيئة بيئة مواتية		X	مؤسسي	X	فردى	X	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية	قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد		المشاركة الهادفة كنتاج مباشر
<p>هذا المشروع، حسب منظمة «نشر تكنولوجيا المعلومات دولياً»، عبارة عن شبكة اجتماعية رائدة للمواطنة العالمية. تضم الشبكة ما ينوف على 340,000 عضو من بينهم ما يزيد على 22,000 منظمة غير ربحية. ويوفر المشروع مجتمعاً للتواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت إضافة إلى مبادرات لتمكين طلاب المرحلتين الوسطى والثانوية ممن يشاركون بفاعلية. ويزود المشروع المعلمين بأدوات للمساهمة في إعداد تجارب تعلم تفاعلية وغنية؛ وأدوات للتواصل والتعاون لصالح الفعاليات، والشبكات، والحملات، والقضايا؛ وإجراء الأبحاث بشأن الممارسات الفضلى في إشراك الشباب، وتطويراً لتلك الممارسات ونشرها؛ وتجارب تعلم ميسرة من خلال حلقات العمل والدورات عبر الإنترنت.</p> <p>ساهم المشروع في تعزيز عملية تنمية قدرات الشباب على ثلاثة مستويات من خلال الدورات التدريبية الفردية وتبادل المعارف وإقامة الشبكات، والربط مع المنظمات؛ وإيجاد حيز على شبكة الإنترنت للشباب الفاعل مدنياً. وقد وصلت المنظمة إلى 4.5 مليون شاب في عام 2010، وإلى 30 مليون شاب منذ إطلاقها في العام 1999.</p>						الوصف	
تستخدم المنظمة وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تبادل المعارف وهي وسائل تتسم بقلّة المعوقات التي تحول دون تبادل المعارف وبإمكانية التعبئة عبر الحدود.						الابتكار	
قلّة المعوقات (انعدام الرسوم، إلخ) أمام الشباب المستخدمين لشبكة الإنترنت ولا تصل المنظمة إلى الشباب الذين لا يستخدمون الإنترنت.						إشمال الكافة	
قيادة الفكر من خلال تقديم العروض في أكثر من 500 مؤتمر وفعالية تعليمية وتكنولوجية وإنمائية وتجارية وشبابية؛ اعتراف عالمي من المنتدى الاقتصادي العالمي ومتحف التكنولوجيا للابتكارات.						الإقرار	
<p>إمكانية التعاون في مجال تكييف دورات بناء المهارات المنعقدة عبر شبكة الإنترنت لتلائم احتياجات مشاريع الشباب. يستطيع الشباب المشاركون في الأنشطة المدعومة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التواصل وتبادل المعارف فيما بينهم عبر شبكة TakingITGlobal. ويمكن لموظفي البرنامج استخدام هذه الشبكة للاتصال بالمبادرات الشبابية وتشجيع الشركاء المحليين على الظهور على المستوى العالمي.</p>						الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	
الموقع الإلكتروني التابع لمنظمة 'نشر تكنولوجيا المعلومات دولياً' (TakingITGlobal). <a href="http://www.tigweb.org/">www.tigweb.org/</a> . مقابلة مع منسقة الشراكات في منظمة 'نشر تكنولوجيا المعلومات دولياً'، ليام أودوهيرتي، <a href="mailto:liam@takingitglobal.org">liam@takingitglobal.org</a> .						المراجع	

## المثال 11: المنتدى الشبابي المشترك بين الأحزاب

كينيا							المنطقة	
المعهد الديمقراطي الوطني، أحزاب سياسية كينية							الشركاء	
منذ 2001							المدة	
لا ينطبق							التمويل	
35-30	X	30-25	X	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهئية بيئة مواتية		X	مؤسسي	X	فردى	X		تنمية القدرات
مشاركة تعاونية		قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد		المشاركة العادفة كنتاج مباشر
<p>ما فتئ المعهد الديمقراطي الوطني يُعين على عقد أكاديمية القيادات السياسية الشبابية منذ عدة سنوات في كينيا. وفيها، يتلقى الشباب من مختلف الأحزاب السياسية تدريباً لتنمية مهاراتهم كمهارات التفاوض والدعوة. كما يضع المشاركون مشاريع من أجل تنفيذها داخل أحزابهم. وفي عام 2008، قرر المشاركون إنشاء تحالف لمناصرة قضايا معينة كالبطالة. ولا يزال المنتدى الشبابي المشترك بين الأحزاب الذي أسسه المشاركون يتلقى الدعم من المعهد الديمقراطي الوطني.</p> <p>عمل المشاركون على بناء قدراتهم على حل النزاعات داخل المجموعة سلمياً حتى وإن كان بعضهم منخرطاً في السابق في نزاع عنيف. وقد أصدر المنتدى الشبابي المشترك بين الأحزاب بياناً مشتركاً دان فيه العنف الانتخابي.</p> <p>«في أيلول/سبتمبر 2010، استضاف المنتدى الشبابي المشترك بين الأحزاب مؤتمراً شارك فيه أكثر من 500 شاب يمثلون انتماءات إثنية ودينية وسياسية مختلفة. وحضر المؤتمر قيادات الأحزاب السياسية السبعة الرئيسية في كينيا تأييداً لهذا الجهد الرائع الذي قام به الكينيون الشباب. وبثت محطات الإذاعة والتلفزة فعاليات المؤتمر إلى مختلف أنحاء البلاد.</p>							الوصف	
يؤالف ما بين الدعم لتشكيل ائتلاف أجنحة شبابية والتدريب على المهارات؛ ومن ثم قرر المشاركون الشباب من تلقاء أنفسهم أن يوسعوا نطاق النشاط ليصبح شبكة أوسع.							الابتكار	
لا ينطبق							إشمال الكافة	
عرض المعهد الديمقراطي الوطني هذا النشاط وأبرزه في الكثير من منشوراته.							الإقرار	
طريقة التنفيذ متبعة في العادة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.							الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	
<p>Shari Bryan, 2010, 'The Youth Bulge in Africa—Opportunities for Constructive Engagement in the Political Process', <a href="http://www.ndi.org/files/Youth_Bulge_Africa_102710.pdf">http://www.ndi.org/files/Youth_Bulge_Africa_102710.pdf</a>.</p> <p>NDI, 2007, 'Engaging Young People in Politics in Conflict and Post-Conflict Settings— A Guidebook', <a href="http://www.ndi.org/node/16762">http://www.ndi.org/node/16762</a>.</p> <p>صفحة المنتدى الشبابي المشترك بين الأحزاب على موقع فيسبوك، <a href="http://www.facebook.com/pages/Inter-Party-Youth-Forum-IPYF/128885787127983">www.facebook.com/pages/Inter-Party-Youth-Forum-IPYF/128885787127983</a>.</p>							المراجع	

## المثال 12: من امرأة لامرأة

سويسرا							المنطقة	
مجلس الشباب الوطني السويسري، اللجنة الفدرالية السويسرية لتمكين المرأة، مرشدون، شباب.							الشركاء	
2005-2000							المدة	
لا ينطبق							التمويل	
35-30	X	30-25	X	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهيئة بيئة مواتية		مؤسسي		X	فردى	X	X	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية	X	قيادة من الشباب	التشاور/ الدعوة		لا يوجد		X	المشاركة العادفة كنتاج مباشر
<p>تناول هذا البرنامج الإرشادي التحدي الكبير المتمثل في زيادة عدد الشباب في المناصب القيادية السياسية من خلال الموازنة بين النساء الشباب الناشطات في المنظمات الشبابية مع قيادات نسائية أكثر خبرة. واجتمعت تلك النساء بصورة منتظمة، على مدار سنة، حيث اكتسبت الشباب رؤى متبصرة من المسار المهني لمرشدهن بينما تعرّفت المرشدات على القضايا السياسية للشباب وأهدافهن. وتم تقديم دورات تدريبية على المهارات في حين ساعدت الشباب في تشكيل شبكات.</p> <p>بحسب تقييم المشروع، أظهرت 250 مشاركة في المشروع درجة عالية من الرضا عن المبادرة، وأثرت إلى زيادة في الثقة بالنفس ومستوى الاهتمام بالمنظمات والقضايا السياسية وقلن إنه تكون لديهن موقف أفضل بشأن تكوين الشبكات وأفكار أوضح حول مهنة المستقبل. وأفادت المؤسسات التي يعملن بها إلى أن أداءهن أصبح أكثر فاعلية.</p> <p>وعبرت المرشدات عن تقديرهن لإتاحة الفرصة لتبادل الخبرات والاستشارة فيما بين الأجيال. وتكون وعي أكبر في المنظمات السياسية بالحاجة إلى دعم الشباب في سعيهم للوصول إلى مواقع قيادية.</p> <p>وقالت إحدى الشباب: «كانت سنتي مع الإرشاد مثل نزهة سيراً على القدمين مع مرشدة مجربة. فقد تمكنت بمعيتها من بلوغ قمم ما كنت لأبلغها بدونها. ومن فوق هذه الذرى اكتسبت منظوراً جديداً. وبما أنني كنت في القمة لمرة، فإنني لم أعد خائفة من محاولة القيام بذلك مرة أخرى!».</p>							الوصف	
يقرن ما بين خبرة التعلم والزيادة في مصادر النفوذ والربط الشبكي.							الابتكار	
عمل النشاط على تمكين شباب من الوصول إلى شبكات النفوذ واكتساب الثقة.							إشمال الكافة	
فاز بجائزة مجلس أوروبا للمواطنين الشباب الفاعلين عام 2003.							الإقرار	
يمكن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم مجالس الشباب الوطنية في تنفيذها لبرنامج إرشاد متعدد الأحزاب السياسية، ويمكن تشجيع الأحزاب على تنفيذ برامج إرشادية للمرشحين الشباب أو قادة الأجنحة الشبابية.							الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	
<p>نتائج مشروع الإرشاد السويسري 'من امرأة لامرأة'  <a href="http://www.redejevnsiguldade.org.pt/dmpm1/docs/swiss_fwTtW.pdf">www.redejevnsiguldade.org.pt/dmpm1/docs/swiss_fwTtW.pdf</a>.                      تقرير تقييمي، <a href="http://www.ekf.admin.ch/dienstleistungen/index.html?lang=de">www.ekf.admin.ch/dienstleistungen/index.html?lang=de</a> (باللغة الألمانية).</p>							المراجع	

## المثال 13: حملة التثقيف المدني متعددة الوسائط

كمبوديا				المنطقة	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق خدمة إذاعة بي بي سي.				الشركاء	
2011-2013 (بداية الحملة في كانون ثاني/ يناير 2012)				المدة	
2.6 مليون دولار أمريكي (صناديق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الرئيسية والصندوق الاستئماني المواضيعي للحكم الديمقراطي).				التمويل	
35-30	30-25	25-18	X	18-15	X
تهيئة بيئة مواتية		X	مؤسسي	X	فردى
مشاركة تعاونية	قيادة من الشباب	التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد	
المشاركة الهادفة كنتاج مباشر					
<p>يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كمبوديا بتنفيذ حملة وطنية للتثقيف المدني في أعقاب انتخابات مهمة جرت في عام 2012، وقبل انتخابات مهمة أخرى ستجري في عام 2013. وتهدف هذه المبادرة إلى زيادة قدرة الشباب على الحصول على المعلومات حول الحياة المدنية وفرص المشاركة. وتركز المبادرة على زيادة المعرفة والمهارات المدنية، وتغيير المواقف عبر تقديم أمثلة إيجابية لمشاركة الشباب في الحكم. وتشتمل عناصر البرامج على برنامج تلفزيوني أسبوعي، والمشاركة في برنامج إذاعي عن طريق الهاتف، وإعلانات الخدمة العامة بخصوص تثقيف الناخبين، والاتصالات عبر الإنترنت والهاتف المحمول، ودعم منظمات المجتمع المدني الشبابية. يشارك الشباب في فرق الحملة العاملة التي تقدم المشورة الفنية للحملة.</p> <p>يسعى المشروع إلى التواصل مع 5 ملايين شاب مما سيسفر عن وجود جمهور ناخبين شباب على قدر أكبر من الكفاءة والتمكين والحرية الانتخابية. وينبغي أيضاً أن يزداد الوعي بين أفراد الجمهور الأكبر سناً بقيمة مشاركة الشباب. أما النواتج المحددة فتشمل قدرة أكبر على الحصول على المعلومات عن الحياة المدنية وعن فرص المشاركة، وزيادة في المواقف الإيجابية تجاه المشاركة المدنية للشباب والممارسة الفعلية لها.</p>					
الوصف					
<p>تقيم صلات بين المشاركة المدنية اليومية للشباب والمشاركة الانتخابية؛ تصوير الشباب على أنهم أفراد إيجابيون ضمن الرعية السياسية للبلد؛ الجمع المبتكر بين القنوات الإعلامية.</p>					
الابتكار					
<p>إن تقديم نماذج لأدوار إيجابية للمشاركة المدنية للشباب وإبراز فرص مشاركتهم المدنية هو أحد الجوانب الرئيسية التي تركز عليها الحملة. تخطط الحملة أيضاً لترجمة بعض المحتوى إلى لغات الأقليات الأصلية ليتم بثها بتلك اللغات عبر الإذاعة، ولاستكشاف طرق مبتكرة تعمل على إدماج وجذب الشباب الحضري والريفي. وسيتم قسم كبير من الإنتاج الإعلامي في المناطق الريفية.</p>					
إشمال الكافة					
<p>كُتب عنه في الإنترنت.</p>					
الإقرار					
<p>المشروع تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.</p>					
الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي					
<p>UNDP, 2011, 'Multimedia Youth Civic Education Campaign 2011-2013—Concept Note'. Video teaser, <a href="http://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&amp;v=urcA0QH2Ok0">www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&amp;v=urcA0QH2Ok0</a>. Featured article on UNDP global website, <a href="http://www.beta.undp.org/undp/en/home/presscenter/articles/2011/08/11/cambodia-tv-production-to-boost-youth-civic-participation.html">www.beta.undp.org/undp/en/home/presscenter/articles/2011/08/11/cambodia-tv-production-to-boost-youth-civic-participation.html</a>. مقابلة عبر البريد الإلكتروني مع الموظف المسؤول عن نشاطات الدعوة المعنية بالشباب في مكتب برنامج الأمم المتحدة في كمبوديا، غريغوري لافيندر، 4 و 5 تشرين الأول/ أكتوبر 2011. BBC World Service Trust, 2010, 'Youth Civic Participation in Cambodia—Knowledge, Attitudes, Practices, and Media', baseline study conducted with support from UNDP, <a href="http://www.un.org.kh/index.php?option=com_jdownloads&amp;Itemid=65&amp;task=viewcategory&amp;catid=4">www.un.org.kh/index.php?option=com_jdownloads&amp;Itemid=65&amp;task=viewcategory&amp;catid=4</a>.</p>					
المراجع					

## المثال 14: دعم الانتخابات الديمقراطية

تونس							المنطقة
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، الاتحاد الأوروبي، هيئة إدارة الانتخابات.							الشركاء
صيف/ خريف 2011							المدة
لا يوجد							التمويل
35-30	X	30-25	X	25-18	X	18-15	الفئة العمرية
مشاركة تعاونية		تهئية بيئة مواتية	X	مؤسسي	X	فردى	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية		قيادة من الشباب		التشاور/ الدعوة		لا يوجد	X
<p>طبق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مجموعة متنوعة من الأدوات المبتكرة للتواصل مع الشباب قبل إجراء انتخابات عام 2011، واشتملت هذه الأدوات على أغنية انتخابية عنوانها «أنت الصوت» أصبحت 'النشيد الانتخابي' تم تحميلها 100,000 مرة مجاناً (<a href="http://www.youtube.com/watch?v=4DYhHrStsVQ&amp;feature=plcp">http://www.youtube.com/watch?v=4DYhHrStsVQ&amp;feature=plcp</a>). وهناك لعبة 'تغريدة الديمقراطية' (DemocraTweet) وهي لعبة تثقيفية للناخبين الغاية منها حشد تأييد الشباب من خلال الشراكة مع محطة إذاعة راديو موزايك إف إم، ولقد لعبها أكثر من 10 آلاف شخص في بحر ثلاثة أسابيع. كما ركزت ثلاث حملات لتثقيف الناخبين على مواضيع: التسجيل، وتسجيل الناخبين المتأخرين، وحشد تأييد الناخبين وانطوت الحملات على استخدام الرسائل الإعلامية ولوحات الإعلان. وقد ازداد وعي الشباب بالعملية الانتخابية وكانت نسبة المشاركة في الانتخابات كبيرة حيث بلغت 76% من 4.1 مليون ناخب تونسي مسجل.</p>							المشاركة الهادفة كنتاج مباشر
استخدم النشاط استراتيجيات خلاقة لتكوين انطباعات إيجابية عن الانتخابات.							الوصف
تمكن من الوصول إلى الشباب الأمي وشباب الأرياف.							الابتكار
كُتب عنه على نطاق واسع في الصحف ومواقع في الإنترنت.							إشمال الكافة
المشروع تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.							الإقرار
UNDP, <a href="http://www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/democraticgovernance/successstories/supporting-democratic-elections-tunisia/">http://www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/democraticgovernance/successstories/supporting-democratic-elections-tunisia/</a> .							الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
							المراجع

## المثال 15: حملة تسجيل الشباب

أستراليا					المنطقة
لجنة الانتخابات الأسترالية ووسائل إعلامية مختلفة وشركاء آخرون.					الشركاء
مستمرة					المدة
لا ينطبق					التمويل
35-30	30-25	25-18	18-15	X	الفئة العمرية
تهيئة بيئة مواتية		X	مؤسسي	X	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية	قيادة من الشباب	التشاور/ الدعوة	لا يوجد	X	المشاركة العادفة كنتاج مباشر
<p>تقوم لجنة الانتخابات الأسترالية بأنشطة مختلفة للتأكد من تسجيل الناخبين الشباب والناخبين لأول مرة والإبقاء على تفاصيل تسجيلهم محدثة. الانتخاب والتسجيل في أستراليا إجباريان لكل مواطن أسترالي بعمر 18 فما فوق.</p> <p>وتشتمل الأنشطة على: «أسبوع سجل لتنتخب» («Enroll to vote Week») حيث تعمل المدارس المشاركة على تشجيع الطلاب الكبار عن طريق أنشطة يقودها الأقران، ونشاط «الأسبوع - صفر» (O'Week) الذي تُتاح من خلاله لطلاب الجامعات فرصة التسجيل وطرح الأسئلة حول التصويت خلال الأسبوع الأول لهم في حرم الجامعة. أما نشاط «سجلني» (Count Me In!) فيدعم الجمعيات الشبابية التي تسعى إلى تسجيل أكبر عدد ممكن من الشباب خلال عطلة نهاية أسبوع واحدة. وفي نشاط «أرقص وسجل» («Rock Enrol») تقوم محطة راديو شبابية ولجنة الانتخابات الأسترالية ومشاهير من الشباب في الوسط الموسيقي بتشجيع الشباب على التسجيل والانتخاب من خلال حفلات موسيقية وأنشطة ترفيهية أخرى، بينما يحث نشاط «المشاهير ينتخبون أيضاً» (Famous People Vote Too) المشاهير ليكونوا «سفراء للتسجيل» وهم يشاركون في الحملات من أجل الانتخاب في وسائل الإعلام الرئيسية والاجتماعية. وقد أدت هذه الأنشطة في المجمل إلى ارتفاع نسبة التسجيل في صفوف الناخبين لأول مرة ومشاركة أكبر للشباب في الانتخابات.</p>					الوصف
الاستفادة من قنوات مختلفة للتسلية والمرح والروح الشبابية.					الابتكار
من المحتمل أن تصل الحملة إلى مختلف قطاعات الشباب حيثما كانوا - في المدارس أو الجامعات أو أمام شاشة التلفزيون.					إشمال الكافة
بعض التغطية على مواقع في الإنترنت.					الإقرار
يمكن لعناصر من هذه الحملة أن تكون مصدر إلهام لهيئات إدارة الانتخابات ومنظمات المجتمع المدني في البلدان النامية.					الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
<p>Australian Electoral Commission youth enrolment message, <a href="http://www.aec.gov.au/Education/Democracy_Rules/files/Blackline_Masters/Topic4_BLM07.pdf">www.aec.gov.au/Education/Democracy_Rules/files/Blackline_Masters/Topic4_BLM07.pdf</a>.</p> <p>'Rock Enrol' video, <a href="http://www.abc.net.au/triplej/rockenrol/">www.abc.net.au/triplej/rockenrol/</a>.</p> <p>Australian Electoral Commission media release 2004 on 'Rock Enrol', <a href="http://www.aec.gov.au/About_AEC/media_releases/2004/rock_enrol.htm">www.aec.gov.au/About_AEC/media_releases/2004/rock_enrol.htm</a>.</p>					المراجع

## المثال 16: مراقبة الانتخابات من منظور شبابي

المكسيك					المنطقة	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المكسيك، وهيئة إدارة الانتخابات، ومحكمة الانتخابات، ووزارة الداخلية					الشركاء	
ربيع - خريف 2012					المدة	
5 ملايين دولار أمريكي (منحة من هيئة إدارة الانتخابات ووزارة الداخلية)					التمويل	
35-30	30-25	X	25-18	X	18-15	الفئة العمرية
تهيئة بيئة مواتية		X	مؤسسي	X	فردى	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية	قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة		لا يوجد	المشاركة الهادفة كنتاج مباشر
<p>خلال عملية الانتخابات الاتحادية التي جرت في عام 2012، أدار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المكسيك صندوقاً لدعم مشاريع مراقبة الانتخابات. وقد نصت الدعوة لتقديم مقترحات المشاريع، وعلى نحو واضح، بأن موضوع الشباب هو أحد الموضوعات ذات الأولوية في عملية اختيار المشاريع. وبالمجمل، تم اختيار خمس مشاريع تركز على الشباب، كما أنها تدار من قبل منظمات شبابية. وعلى سبيل المثال، عمل أحد المشاريع على مراقبة الحملات التي تنظمها هيئة إدارة الانتخابات حول مشاركة الشباب، وسياسات الهيئة في هذا المجال. وركز مشروع آخر على مراقبة المرشحين الشباب للكونغرس، وراقب ظروف توفر إمكانية وصول الشباب إلى هؤلاء المرشحين، وركز على ممارسات الأحزاب السياسية المختلفة. كما عمل مشروع آخر تديره منظمة غير حكومية يديرها الشباب على مراقبة الحملات السياسية في وسائل التواصل الاجتماعي. ووفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المكسيك مساعدة فنية وعمل على تعزيز القدرات في مجال الإدارة والمساءلة.</p> <p>ووفقاً لمكتب برنامج الأمم المتحدة في المكسيك، عملت المشاريع التي يقودها الشباب والتي شاركت في الصندوق على تسجيل وتدريب ما يقدر بـ 1,100 شاب كمراقبين للانتخابات خلال عملية الانتخابات الاتحادية في عام 2012.</p>					الوصف	
<p>في تجاوز لنشاطات المراقبة التقليدية التي تجري في يوم الانتخابات، عملت المشاريع التي يقودها الشباب والتي حصلت على دعم الصندوق على مراقبة جهات فاعلة متنوعة، بما في ذلك هيئة إدارة الانتخابات، والأحزاب السياسية، ووسائل الإعلام، وذلك على امتداد عملية الانتخابات. وسيعمل أحد المشاريع على مراقبة النشاطات التشريعية للأعضاء الشباب في الكونغرس الذين تم انتخابهم مؤخراً، وذلك لمتابعة وعودهم الانتخابية، وللدعوة من أجل جدول أعمال ذي توجه شبابي.</p>					الابتكار	
وصلت هذه المبادرات إلى الشباب في الجامعات.					إشمال الكافة	
تمت تغطيتها على مواقع الإنترنت وفي الصحف على مستوى البلاد.					الإقرار	
مشروع يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.					الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	
<p>موقع مراقبة الانتخابات التابع لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المكسيك  <a href="http://www.observacionelectoral2012.mx">http://www.observacionelectoral2012.mx</a>            Organización Fuerza Ciudadana, A.C. website <a href="http://www.fuerzaciudadana.org.mx">http://www.fuerzaciudadana.org.mx</a>            Consolidando Ciudadanía, A.C. website <a href="http://www.consolidandociudadania.org">http://www.consolidandociudadania.org</a>            Nueva Democracia Mexicana, A.C. website <a href="http://www.nuevademocracia.mx">http://www.nuevademocracia.mx</a>            Elige Red de Jóvenes por los Derechos Sexuales y Reproductivos, A.C website <a href="http://www.elige.net">http://www.elige.net</a>            Fundación Nosotros los Jóvenes, A.C. <a href="http://fnosotroslosjovenes.com">http://fnosotroslosjovenes.com</a></p>					المراجع	

## المثال 17: تطبيقات النصح الانتخابي المباشرة على الإنترنت

في أوروبا بصورة رئيسية							المنطقة	
منظمات المجتمع المدني، الهيئات الحكومية المكلفة بتثقيف الناخبين.							الشركاء	
منذ عام 2002							المدة	
لا ينطبق							التمويل	
35-30	X	30-25	X	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهيئة بيئة مواتية				مؤسسي	X	فردى	X	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية		قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة		لا يوجد		المشاركة العادفة كنتاج مباشر
<p>يشجع استخدام تطبيقات النصح الانتخابي عبر الإنترنت في ألمانيا ودول أوروبية أخرى لتزويد المواطنين بالمعلومات التي تتعلق بقيم الأحزاب السياسية وبرامجها. وتقوم مؤسسة مستقلة بمساعدة المواطنين على تحديد الحزب السياسي الذي يناسب أفضلياتهم أكثر من غيره.</p> <p>يتم إرسال استبيان موحد إلى جميع الأحزاب السياسية. وبالتالي، يكون لدى الناخبين فرصة الإجابة عن نفس الأسئلة كأحزاب سياسية مباشرة على الإنترنت. ويقوم التطبيق بمعرفة الحزب السياسي الأقرب إلى اختيارات الفرد ويزوده بمعلومات إضافية.</p> <p>في الانتخابات الوطنية الألمانية عام 2009، تم استخدام تطبيق النصح الانتخابي «Wahl-o-mat 6.7» مليون مرة حيث كان عمر أكثر من ثلث عدد المستخدمين أقل من 30 سنة.</p>							الوصف	
تم استخدام إمكانات الإنترنت في تثقيف الناخبين؛ تثقيف الناخبين بشكل مرح تشوبه الروح الشبابية.							الابتكار	
يزيد من إمكانية الحصول على المعلومات لجميع الناخبين الموصولين مباشرة على الإنترنت، ويستثني الناخبين غير الموصولين بالشبكة.							إشمال الكافة	
تم تنفيذ النشاط في العديد من البلدان، وتم نشر دراسات ومقالات.							الإقرار	
فقط مع البلدان النامية التي فيها عدد كبير من مستخدمي الإنترنت. كما قد تنشأ صعوبة من البرامج والهويات الضعيفة لأحزاب سياسية. قد يكون المشروع أكثر صلة في النظم الانتخابية التناسبية حيث يكون للأحزاب السياسية دور أكبر.							الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإيمائي	
<p>الموقع الإلكتروني لتطبيقات النصح الانتخابي في ألمانيا  <a href="http://www.bpb.de/methodik/KZ6IKY,0,Fakten_zum_WahlOMat.html">www.bpb.de/methodik/KZ6IKY,0,Fakten_zum_WahlOMat.html</a> ('Wahl-o-Mat')</p> <p>L. Cedroni and D. Garzia, eds. 2010, 'Voting Advice Applications in Europe: The State of the Art',  <a href="http://blogs.gips.unisi.it/garzia/edited-volumes/">http://blogs.gips.unisi.it/garzia/edited-volumes/</a>.</p>							المراجع	

## المثال 18: مراقبة البرلمان

ألمانيا							المنطقة	
مبادرة 'مراقبة البرلمان' (بارلمنت ووتش)، شركاء إعلاميون، مواطنون، نواب							الشركاء	
منذ عام 2004							المدة	
133,000 يورو تقريباً عام 2010							التمويل	
35-30	X	30-25	X	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهيئة بيئة مواتية			مؤسسي		فردى		X	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية		قيادة من الشباب		التشاور/ الدعوة		لا يوجد		المشاركة العادفة كنتاج مباشر
<p>يتيح موقع <a href="http://abgeordnetenwatch.de">abgeordnetenwatch.de</a> (مراقبة البرلمان) المحاييد سياسياً للمواطنين الألمان تقصي مواقف نوابهم على المستوى الاتحادي ومستوى الولاية والمستوى الأوروبي. يقوم المواطنون بإرسال الأسئلة إلى النواب حيث تُنشر الإجابات عنها على الإنترنت. إلى جانب ذلك، ينشر الموقع سجلات التصويت للنواب والمصادر الإضافية لدخلهم. ويتم استخدام الموقع خلال فترة الحملات الانتخابية لتدقيق ملفات المرشحين.</p> <p>وقد ولّدت شعبية الموقع، الذي أنشأه اثنان من خريجي الجامعات، حافزاً قوياً لدى النواب للإجابة بسرعة عن الأسئلة. وتُنشر مؤسستان إعلاميتان ألمانيتان كبيرتان واحدة مطبوعة والأخرى على الشبكة (هما: شبيغل أونلاين وزود دويتشه تسايونغ) بصورة منتظمة أخبار فعاليات موقع مراقبة البرلمان، وكذلك تفعل 40 صحيفة من صحف الأقاليم.</p> <p>باتت مبادرة مراقبة البرلمان أداة شديدة الفاعلية في تحسين مستوى مساءلة النواب في ألمانيا كما أنها غيرت الطريقة التي يتواصل بها النواب والمواطنون. وهي تمنح المواطن العادي فرصة التعبير دون الاضطرار إلى المرور عبر مؤسسة وسيطة. ومنذ نيسان/ أبريل 2010، يدخل إلى الموقع «10,000 زائر يومياً بالمعدل ويسجل نحو ثلاثة ملايين ظهور للصفحة على الموقع في الشهر، حسب إحصائيات الموقع نفسه. ويُطرح نحو ألفي سؤال كل شهر. ويجب أكثر من 90% من جميع أعضاء مجلس النواب الاتحادي عن الأسئلة. وقد تم الشروع في مشاريع مماثلة في كل من أيرلندا والنمسا ولكسمبورغ وماليزيا.</p>							الوصف	
تستخدم الفرص التي تتيحها الإنترنت لتحسين التواصل بين النواب والمواطنين. وعلى الرغم من أن هذه المبادرة التي يقودها الشباب لا تستهدف الشباب وحدهم، إلا أن الطرق والنهج مرتبطة بالشباب بدرجة عالية.							الابتكار	
تعمل على تضخيم صوت الأفراد الذين ليسوا بالضرورة جزءاً من مؤسسة وسيطة. لا تشمل المواطنين الذي يجهلون استخدام الكمبيوتر.							إشمال الكافة	
تمت تغطيتها على نطاق واسع في وسائل الإعلام الرئيسية.							الإقرار	
<p>استطاع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم منظمات المجتمع المدني ومؤسسات إعلامية لتنفيذ نشاط مماثل. ساعدت مؤسسة كونراد-أدنوير الألمانية صحافيين ماليزيين على الشروع في موقع «لمراقبة النواب» في بلدهم. يمكن أن يكون النشاط جذاباً للغاية بالنسبة لمجموعات الشباب التي استخدمت بالفعل شبكة الإنترنت لحشد التأييد من أجل التغيير الاجتماعي. لتخطي الفجوة الرقمية يمكن عرض النتائج على الجمهور تيمناً بما قام به الشباب المصري الذين عرضوا تسجيلات مصورة من يوتيوب لانتهاكات حقوق الإنسان باستخدام أجهزة عرض (بروجكتورات) في أماكن عامة.</p>							الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	
<p>Summary of Parliament Watch, <a href="http://www.abgeordnetenwatch.de/layer-248-0.html#kapitel9">www.abgeordnetenwatch.de/layer-248-0.html#kapitel9</a>.            Klaus Bardenhagen, 2010, 'Dem Volk Rede und Antwort Stehen', in <i>Deutsche Welle</i>, <a href="http://www.dw-world.de/dw/article/0,,5313717,00.html">www.dw-world.de/dw/article/0,,5313717,00.html</a> (in German).            G. Hackmack, Ashoka Fellow, <a href="http://www.abgeordnetenwatch.de/layer-248-0.html#kapitel9">www.abgeordnetenwatch.de/layer-248-0.html#kapitel9</a>.</p>							المراجع	

## المثال 19: برلمان الشباب الوطني

سري لانكا							المنطقة	
منتدى الشباب الوطني، منظمات ونوادي شبابية محلية							الشركاء	
منذ 2010							المدة	
لا ينطبق (المصدر: الحكومة)							التمويل	
35-30		30-25	X	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهيئة بيئة مواتية			X	مؤسسي	X	فردى	X	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية		قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد		المشاركة العادفة كنتاج مباشر
<p>يتألف برلمان الشباب السريلانكي من 335 عضواً ينتخبهم 500,000 عضو في منظمات ونوادي شبابية من مختلف أنحاء سري لانكا وذلك في انتخابات تجري على مستوى المناطق كلها. ويجتمع البرلمانىون الشباب في العاصمة مرتين كل شهر لمناقشة القضايا ذات الأهمية وذلك كبرلمان ظل لأعمال البرلمان الوطنى. ويتابع ثلاثون وزيراً من الشباب الوزارات الوطنىة ولديهم مكاتب عمل فىها. ويمكن للبرلمانىين الشباب الدخول إلى اللجان النيابىة الوطنىة واستشارة أعضائها.</p> <p>يتم إشراك الشباب فى عملىات صنع القرار كما يتم تعريفهم بالعملىات الانتخابىة. وقد أدرج المجلس النىابى الوطنى توصىات برلمان الشباب فى السىاسة الوطنىة الخاصة بالشباب.</p>							الوصف	
يُشرك الشباب فى عملىة صنع القرار على نحو تمثىلى نوعاً ما.							الابتكار	
بعض من الأعضاء الذىن تصدروا الانتخابات والذىن تم تعىينهم هم من الأقلىات؛ حوالى ربع الأعضاء من الشابات.							إشمال الكافة	
حظى بتقدىر واسع فى سرى لانكا.							الإقرار	
عملىة تشاركىة مناسبة للاستنساخ فى بلدان نامىة أخرى.							الأهمىة بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدّة الإنمائى	
مقابلة مع رىس الوزراء المعىن من برلمان الشباب. مىلندا راجاباكاشا. MudithaGamage, 2011, 'The Inaugural Session of the National Youth Parliament commences promising a new era for the youth of Sri Lanka', in <i>Asian Tribune</i> , www.asiantribune.com/news/2011/07/18/inaugural-session-national-youth-parliament-commences-promising-new-era-youth-sri-la.							المراجع	

## المثال 20: زيارة الشباب لمجلس النواب

كمبوديا						المنطقة		
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة العمل الكمبودي للتعليم الأساسي (KAPE)، مجلس الشباب الكمبودي (YCC)، المجلس الوطني.						الشركاء		
2009						المدة		
لا ينطبق						التمويل		
35-30		30-25	X	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهيئة بيئة مواتية				مؤسسي	X	فردى	X	تنمية القدرات
مشاركة تعاونية		قيادة من الشباب		التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد		المشاركة الهادفة كنتاج مباشر
<p>عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ضمن مشروع واسع للمساعدة التشريعية على ترتيب زيارات يقوم بها الشباب الكمبودي للمجلس الوطني وذلك لأول مرة في تاريخ هذه المؤسسة. وقد صاغ الطلاب أسئلتهم الخاصة بشأن قضايا المجتمع المحلي من قبيل العنف المنزلي وإزالة الأحراج. إضافة إلى ذلك، نظم المشروع حلقة عمل حوارية في مجلس النواب الوطني حول اليوم العالمي لحقوق الإنسان إلى جانب ثلاثة منتديات حول الشباب والديمقراطية. وقد تلقى الشباب المشاركون تدريباً قبل مواجهة أعضاء مجلس النواب بأسئلتهم وقضاياهم.</p> <p>قام حوالي 320 طالب مدرسة و30 معلماً من 13 محافظة بزيارة غرفتي مجلس النواب. كذلك، حضر 411 شاباً من 12 محافظة حلقات عمل في مجلس النواب.</p> <p>وتمخض عن ذلك خروج المشاركين بفهم أفضل لعمليات مجلس النواب وقضاياها. وعمل هذا النشاط على تنظيم حوار بين الشباب والنواب وأسهم في نشر صورة أكثر إيجابية للمواطنين الشباب. وقال النواب والشيوخ إن المشاركين كانوا قادرين على طرح أسئلة عميقة ومهتمين بالحياة المدنية.</p>						الوصف		
تم هذا النشاط في مكان ليس من المعتاد فيه دعوة الشباب إلى زيارة مجلس النواب.						الابتكار		
أتاح النشاط للشباب من المناطق الريفية الوصول إلى مجلس النواب.						إشمال الكافة		
لم يتلق المشروع التقدير بمستوى جيد.						الإقرار		
مشروع تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.						الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي		
التقرير النهائي لمشروع المساعدة التشريعية الذي نفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كمبوديا.						المراجع		

## المثال 21: مجالس الشباب

اليمن						المنطقة		
المعهد الديمقراطي الوطني والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وزعماء قبائل ومنظمات غير حكومية.						الشركاء		
منذ 2010						المدة		
لا ينطبق						التمويل		
35-30		30-25	X	25-18	X	18-15	X	الفئة العمرية
تهئية بيئة مواتية		X	مؤسسي	X	فردى	X		تنمية القدرات
مشاركة تعاونية	X	قيادة من الشباب	X	التشاور/ الدعوة	X	لا يوجد		المشاركة الهادفة كنتاج مباشر
<p>أنشأ المعهد الديمقراطي الوطني مجلسي شباب يتألف كل منهما من 46 عضواً من مختلف القبائل. المجلسان مصممان للقيام بنشاطات للدعوة لمصلحة الشباب إزاء القادة المحليون زعماء والقبائل، وتعليم مهارات منع وقوع النزاعات وحل المشكلات، والقيام بعمل الوسيط بين الشباب في مجتمعاتهم المحلية. يدعم المعهد الديمقراطي الوطني المجالس بالتدريب في مجال التخفيف من حدة النزاعات، والدعوة وجمع الأموال، وتطوير المشاريع والخطط القابلة للتحقيق. وقبل إنشاء هذين المجلسين، أمضى المعهد الديمقراطي الوطني نحو شهرين في لقاءات مع شيوخ العشائر والمحافظين ومندوبي الوزارات وأعضاء المجالس المحلية للحصول على دعمهم لإشراك الشباب.</p> <p>قام مجلس شباب مأرب للتنمية والسلام الاجتماعي في جوبة، مثلاً، بإنشاء وتدريب 14 فريقاً طلابياً للوساطة حيث يقوم هؤلاء بعملية التوسط المباشر بين الأقران في حل النزاعات في مدارسهم. وتشتمل مؤشرات النجاح على انخفاض في ظهور السلاح في المدارس، وبرنامج لزيادة الوعي في صفوف الشباب، وقيام 10 أئمة مساجد بالحديث عن السلم ومنع وقوع النزاعات في خطبة صلاة الجمعة. وقد استخدم أعضاء المجلس أساليب منع النزاعات التي تعلموها حديثاً في فض النزاعات القبلية.</p> <p>تقدم مؤسسات الحكم المحلي وأصحاب المصلحة الدعم لهذا المجلس حيث منحه مكاناً لفتح مكتب له وتدعو ممثلي المجلس للعمل كأعضاء فخريين في المجلس المحلي. وقد استخدم الشباب أدوات الدعوة والاحتجاج السلمية التي دربهم عليها المعهد الديمقراطي الوطني لإيصال مطالبهم بنجاح إلى الحكومة، وهو أسلوب يبتعد عن التقليد السابق في استخدام التخريب والعنف للضغط على الحكومة.</p>						الوصف		
نهج يعمل مع الشباب في بيئة قبلية؛ التدريب المقرون بممارسة تركز على النتائج والمشاركة؛ يمكن النشاط الشباب من المشاركة في عمليات صناعة القرار في مجتمعاتهم المحلية؛ فقد نجح الشباب في التأثير على قادة المجتمع المحلي وعلمياته.						الابتكار		
ثمة تساو في المجالس بين الرجال والنساء؛ وترأس امرأة حالياً مجلس شباب مأرب المنتخب؛ يجري استهداف الجماعات المتأثرة بالنزاعات والمهمشة.						إشمال الكافة		
نُشر في مطبوعات المعهد الديمقراطي الوطني.						الإقرار		
نمط التنفيذ وأهداف النشاط مماثلة لعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.						الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي		
Shari Bryan, 2010, 'The Youth Bulge in Africa—Opportunities for Constructive Engagement in the Political Process', <a href="http://www.ndi.org/files/Youth_Bulge_Africa_102710.pdf">http://www.ndi.org/files/Youth_Bulge_Africa_102710.pdf</a> .						المراجع		
الموقع الإلكتروني التابع للمعهد الوطني الديمقراطي، <a href="http://www.ndi.org/node/16449">www.ndi.org/node/16449</a> . مقابلة عبر البريد الإلكتروني مع مدير البرامج المتقدم في المعهد الوطني الديمقراطي، قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لاي كاثرين مايلز، 18 تشرين الأول/أكتوبر 2011.								

# المرفق 2

## القرارات والوثائق الإطارية الدولية

- تعزيز التعاون والتبادل الوطني والإقليمي والدولي بين منظمات الشباب.
- تعزيز الشباب على الانخراط في المنتديات الدولية من خلال النظر في إشراك مندوبين شباب ضمن وفود [الدول] الوطنية في الجمعية العامة للأمم المتحدة»<sup>81</sup>.

في عام 2003، أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مجدداً على التزامها بمشاركة الشباب بإصدارها **القرار رقم 133/58**. ويشدد القرار على «أهمية المشاركة الكاملة والفاعلة للشباب والمنظمات الشبابية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية وتطبيق برنامج العمل العالمي وفي تقييم التقدم الذي أحرز والعقبات التي اعترضت سبيل تطبيقه»<sup>82</sup>.

في تموز/ يوليو 2011، وقّع 27 كياناً من كيانات الأمم المتحدة المعنية بالشباب (ومنها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) **بياناً مشتركاً للوكالات** بمناسبة الاجتماع رفيع المستوى للأمم المتحدة حول الشباب. وفيما يتعلق بالمشاركة، يقول البيان: «المشاركة الكاملة والفاعلة للشباب في المجتمع وصناعة القرار، في كلا البيئتين الحضرية والريفية، التي تناضل من أجل إشراك الشباب الذين يعانون من إعاقات أو الشباب الذين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية أو شباب السكان الأصليين أو شباب الأقليات أو الشباب المهاجر أو الشباب الذين لا دولة لهم أو المشردين داخلياً أو الشباب اللاجئين أو أولئك المتضررين من أوضاع إنسانية أو صراع مسلح»<sup>83</sup>.

■ **ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** لكل شخص «حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية». (المادة 21)

**أكدت اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة (1989)**، وهي الاتفاقية الدولية التي حازت على أكبر قدر من المصادقة، على مختلف الحقوق المدنية والسياسية لكافة الأشخاص الذين لم تتجاوز أعمارهم 18 سنة من قبيل الحق في المشاركة: «تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية للطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة حق التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل، وتولي آراء الطفل الاعتبار الواجب وفقاً لسن الطفل ونضجه» (المادة 12)<sup>80</sup>

في عام 1996 تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة **«برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000 وما بعدها»**، الذي لا يزال يعتبر وثيقة دولية مرجعية فيما يتعلق بالشباب. وتعنى الأولوية رقم 10 «بالمشاركة الكاملة والفاعلة للشباب في حياة المجتمع وصنع القرارات»، ويقترح العمل في المجالات التالية:

- «تطوير وتعزيز فرص الشباب لمعرفة حقوقهم ومسؤولياتهم.
- تعزيز المشاركة الاجتماعية والسياسية والإنمائية والبيئية للشباب وإزالة العقبات التي تؤثر على مشاركتهم النامية في المجتمع.
- تشجيع الجمعيات الشبابية وأنشطتها من خلال الدعم المالي والتعليمي والفني.

في عام 2010، أصدرت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية «خطة العمل الاستراتيجية الخاصة بالشباب» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي نسختها المحدثة (نيسان/ أبريل 2011) تدعو الخطة إلى «المشاركة التامة والمؤثرة للشباب في صياغة السياسات والتشريعات والبرامج الوطنية ذات الصلة وفي تنفيذها وتقييمها»<sup>84</sup>

في عام 2006، أقر الاتحاد الأفريقي «ميثاق الشباب الأفريقي»، وتنص المادة 11 المتعلقة بمشاركة الشباب على أن لكل شاب الحق في المشاركة في كافة مجالات أنشطة المجتمع. وتوافق الدول الأطراف على القيام:

- بضمان مشاركة الشباب في البرلمان وهيئات صنع القرار الأخرى وفقاً للقوانين المقررة؛
- تسهيل إنشاء أو تقوية منابر لمشاركة الشباب في صنع القرار على مستويات الحكم الوطنية والإقليمية والقارية؛
- ضمان فرص متساوية بين الشباب والشابات للمشاركة في صنع القرار والقيام بالواجبات المدنية؛
- منح الأولوية للسياسات والبرامج التي تشمل قيام الشباب بكسب التأييد وتنفيذ البرامج المتبادلة بين الأقران لصالح الشباب المهمشين مثل الشباب الذين يتركون المدارس والشباب العاطلين عن العمل إتاحة الفرصة والحوافز على إعادة إدماجهم في مجتمعاتهم الأساسية (...);
- توفير الدعم الفني والمالي لبناء القدرة المؤسسية لمنظمات الشباب. (...)<sup>85</sup>

في عام 2010، تبنت الجمعية الثانية والعشرين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي بتوافق الآراء قراراً طموحاً بخصوص الشباب. وجاء فيه أن الجمعية:

- تطلب إلى الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات ومنظمات الشباب وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة، تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق تمثيل ومشاركة مناسبين للشباب في هيئات اتخاذ القرار، مع الأخذ في الحسبان أن البنات والبنين والشابات والشبان مؤهلون جميعهم للحصول على نفس الحقوق؛ (...)
- تطلب إلى البرلمانات وضع تدابير عملية (من قبيل إمكانية استحداث حصص للشباب) لزيادة مشاركة الشباب في البرلمان والهيئات التمثيلية الأخرى، مع احترام قيم الكرامة الإنسانية والحرية والديمقراطية والمساواة (...);
- توصي البرلمانات بمواءمة الحد الأدنى لسن التصويت مع الحد الأدنى لسن الترشح للانتخابات من أجل ضمان قدر أكبر من مشاركة الشباب في البرلمان (...);
- تطلب إلى البرلمانات توفير الدعم السياسي والمالي، ولاسيما الميزانيات التشغيلية الكافية، لتشكيل برلمانات شباب أو مجالس شباب قوية أو هيئات معادلة، وتعزيز ما هو قائم منها، بحيث يتوافر مزيد من الفرص لعدد أكبر من الشباب ليصبحوا فاعلين في عملية اتخاذ القرار وفي تشكيل مجتمعاتهم;<sup>86</sup>

# المراجع

المراجع التي تظهر بالخط الغامق تعتبر مهمة بصفة خاصة للقراءة الإضافية. تم الوصول إلى جميع المواقع الإلكترونية ما بين آب/أغسطس 2011 إلى آذار/مارس 2012.

- [http://www.ndi.org/files/Youth\\_Bulge\\_Africa\\_102710.pdf](http://www.ndi.org/files/Youth_Bulge_Africa_102710.pdf).
- Busch, Thomas, 2002, 'Creating a Local Youth Council', in Golombek 2002, pp.42-48.
  - Bynoe, J., 2008, 'Confronting the glass ceiling of youth engagement', Academy of Educational Development, <http://www.youthworkcentral.org/uploads/Confronting%20the%20Glass%20Ceiling%20of%20Youth%20Engagement.pdf>.
  - Carter Center, 2011, 'Carter Center: Clashes between Political Party Youth Wings Have Decreased but YCL and UML Youth Force Continue to Seek Financial Gain', press release, 28 February, [www.cartercenter.org/resources/pdfs/news/peace\\_publications/democracy/nepal-political-party-youth-wings-022811-en.pdf](http://www.cartercenter.org/resources/pdfs/news/peace_publications/democracy/nepal-political-party-youth-wings-022811-en.pdf).
  - Central Intelligence Agency, 2011, 'Factbook: Korea, South', <http://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/ks.html>.
  - Children, Youth and Environment Centre, 2005, 'Special Focus: Children and Governance', In *Children, Youth and Environment Journal*, 15(2), [www.colorado.edu/journals/cye/15\\_2/](http://www.colorado.edu/journals/cye/15_2/).
  - Commonwealth Parliamentary Association, 2002, 'Establishing Your Youth Parliament', [www.agora-parl.org/node/350](http://www.agora-parl.org/node/350).
  - Demjaha, Agon, 2002, 'Youth Political Participation in the Balkans: Wishful Thinking or Long-term Reality', in Golombek 2002, p. 56-59.
  - Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), 2010, 'Youth Development in the ESCWA Region: Statistical Profiles, National Strategies and Success Stories', United Nations, New York, <http://www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/sdd-10-B1.pdf>.
  - African Union, 2006, 'African Youth Charter', [www.africa-union.org/root/ua/conferences/mai/hrst/charter%20english.pdf](http://www.africa-union.org/root/ua/conferences/mai/hrst/charter%20english.pdf).
  - **Apathy is boring/Youth Environmental Project, 'Youth-friendly Guide to Intergenerational Decision Making Partnerships', Canada, 2004, [www.apathyisboring.org/media/pdfs/yfg.pdf](http://www.apathyisboring.org/media/pdfs/yfg.pdf).**
  - Arnstein, Sherry R., 1969, *A Ladder of Citizens Participation*, JAIP, 35 (4), pp. 216-224, <http://lithgow-schmidt.dk/sherry-arnstein/ladder-of-citizen-participation.html>.
  - Arulanantham, Juanita, 2011, 'A Critique of the Local Authorities Elections (Amendment) Bill', <http://groundviews.org/2011/01/03/a-critique-of-the-local-authorities-elections-amendment-bill/>.
  - Ballington, Julie, 2003, 'Political Parties and Recruitment of Young Women', paper presented on behalf of IDEA at 'Entering decision-making and advisory structures, EYC, Strasburg, 16-17 September, [www.iknowpolitics.org/files/Young%20Women\\_Ballington.pdf](http://www.iknowpolitics.org/files/Young%20Women_Ballington.pdf).
  - ———, 2008, 'Equality in Politics: Survey of Women and Men in Parliaments', IPU, Reports and Documents No. 54, [www.ipu.org/pdf/publications/equality08-e.pdf](http://www.ipu.org/pdf/publications/equality08-e.pdf).
  - BBC, 2010, 'Voting rights urged for 16 and 17 year olds in UK', [http://news.bbc.co.uk/2/hi/uk\\_news/8602921.stm](http://news.bbc.co.uk/2/hi/uk_news/8602921.stm).
  - Benjumea, Adriana, 2002, 'Youth Network of Medellin', in Golombek 2002 p. 49-52.
  - BRIDGE, 2011, 'Voter Information Synopsis', <http://bridge-project.org/curriculum/1018-voter-information-synopsis>.
  - **Bryan, Shari, 2010, 'The Youth Bulge in Africa— Opportunities for Constructive Engagement in the Political Process', essay by the NDI vice-president,**

- en/publications/democratic-governance/dg-publications-for-website/discussion-paper-political-parties-and-policy-development/DP\_15\_Political\_Partiesand%20policydvpt.pdf.
- Hammarberg, T., 1998, 'A school for children with rights', UNICEF Innocenti Research Centre and International Child Development Centre, Florence, <http://www.unicef-irc.org/publications/pdf/il2e.pdf>.
  - Handoussa, Heba, 2011, 'What after Egypt's youth revolution?' in The Daily News Egypt, 14 February, on UN Teamworks.
  - Hansard Society, 2009, 'MPs Online—Connecting with Constituents', [http://iknowpolitics.org/sites/default/files/hansard20society\\_mps20online\\_0.pdf](http://iknowpolitics.org/sites/default/files/hansard20society_mps20online_0.pdf).
  - **Hart, Roger, 1992, 'Children's Participation—From Tokenism to Citizenship', Innocenti Essays No. 4, UNICEF, [http://www.unicef-irc.org/publications/pdf/childrens\\_participation.pdf](http://www.unicef-irc.org/publications/pdf/childrens_participation.pdf).**
  - Harvard University Institute of Politics, 2004, 'A Guide to Reaching Young Voters', [http://www.whatkidscando.org/youth\\_on\\_the\\_trail\\_2012/pdf/IOP\\_Voters\\_Guide.pdf](http://www.whatkidscando.org/youth_on_the_trail_2012/pdf/IOP_Voters_Guide.pdf).
  - iKNOW Politics, 2009, 'Consolidated Response on the Involvement of Young Women in Politics', <http://iknowpolitics.org/sites/default/files/cr20involvement20of20young20women20in20politics20en.pdf>.
  - ———, 2010, 'Consolidated Response on the Impact of Illiteracy on Young Women's Political Participation', <http://iknowpolitics.org/sites/default/files/cr20impact20of20illiteracy20on20young20women20en.pdf>.
  - ———, 2011, 'Morocco: Electoral List Quotas Draw Criticism', <http://iknowpolitics.org/en/2012/05/morocco-electoral-list-quotas-draw-criticism>.
  - International Institute for Democracy and Electoral Assistance (IDEA), 1999, 'Young Voter Participation: Involving Today's Young in Tomorrow's Democracy', [www.idea.int/publications/youth\\_participation/index.cfm](http://www.idea.int/publications/youth_participation/index.cfm).
  - ———, 2006, 'Initiatives to Promote Voter Turnout from Around the World', [www.idea.int/publications/vt\\_ee/index.cfm](http://www.idea.int/publications/vt_ee/index.cfm).
  - Ellis, Andrew, 2007, 'Tuning in to Democracy: Challenges of Young People's Participation', IDEA, Global Electoral Organizations Conference, panel on participation, Washington, DC, 27 March, <http://aceproject.org/ero-en/topics/other/Challenges%20of%20Young%20Peoples%20Participation.pdf>.
  - **Ellis, Andrew, Maria Gratschew, et al., 2006, 'Engaging the Electorate—Initiatives to Promote Voter Turnout from Around the World', IDEA, Stockholm, [www.idea.int/publications/vt\\_ee/index.cfm](http://www.idea.int/publications/vt_ee/index.cfm).**
  - Essam El-Din, 2011, 'Egypt cabinet introduces mixed electoral system, reduces minimum candidate age to 25', Ahramonline, <http://english.ahram.org.eg/NewsContentP/1/15611/Egypt/Egypt-cabinet-introduces-mixed-electoral-system,-r.aspx>.
  - Etra, Alex, 2010, 'Youth Development through Civic Engagement—Mapping Assets in South Asia', Innovation in Civic Participation, <http://pravahstreaming.files.wordpress.com/2011/02/youth-development-through-civic-engagement-in-south-asia.pdf>.
  - European Youth Forum, 2010, 'Policy Paper on Democracy and Youth Organisations', Council of Members, Brussels, Belgium, 23-24 April, [http://youthforum.org/images/stories/Documents/Participation/0057-10\\_PP\\_Democracy\\_Youth\\_Organisations\\_FINAL.pdf](http://youthforum.org/images/stories/Documents/Participation/0057-10_PP_Democracy_Youth_Organisations_FINAL.pdf).
  - Family Health International, 2008, 'Youth Participation Guide: Assessment, Planning and Implementation', [http://www.unfpa.org/webdav/site/global/shared/documents/publications/2008/youth\\_participation.pdf](http://www.unfpa.org/webdav/site/global/shared/documents/publications/2008/youth_participation.pdf).
  - Flowers, Nancy, 2007, 'Compasito—Manual on human rights education for children', Council of Europe, <http://eycb.coe.int/compasito/default.htm>.
  - **Golombek, Silvia, 2002, 'What Works in Youth Participation: Case Studies from Around the World', International Youth Foundation, [http://www.iyfnet.org/sites/default/files/WW\\_Youth\\_Participation.pdf](http://www.iyfnet.org/sites/default/files/WW_Youth_Participation.pdf).**
  - Gonzalez-Acosta, Edward, 2009, 'Political Parties and Policy Development—The Conditions Which Lead Political Parties to Adopt Progressive Policies', Discussion Paper 15, UNDP Oslo Governance Centre and IDEA, <http://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/>

- Karkara, Ravi, 2011, 'Essential Reader on Strengthening Meaningful and Ethical Participation of Children and Youth—Social Coherence and Human Rights'; draft for UNICEF and Youth Habitat, Turkey.
- Kartini International, 2010, 'Final Report: Evaluation of UNICEF's Programme and Work in Relation to Adolescents and the Participation of Children and Young People', Canada, 7 July, [www.unicef.org/evaluation/files/FINALREPORT\\_UNICEF\\_GlobalEval\\_adolescents-childparticipation-7July2010.pdf](http://www.unicef.org/evaluation/files/FINALREPORT_UNICEF_GlobalEval_adolescents-childparticipation-7July2010.pdf).
- Landsdown, Gerison, 2001, 'Promoting Children's Participation in Democratic Decision-Making', UNICEF Innocenti Research Centre, Florence, Italy, [www.unicef-irc.org/publications/pdf/insight6.pdf](http://www.unicef-irc.org/publications/pdf/insight6.pdf).
- ———, 2010, 'The realization of children's participation rights: critical reflections', in Percy-Smith and Thomas 2010, pp. 11-24.
- Little, Rick R., 2002, 'Foreword', in Golombek 2002, p. 4-5.
- MacKinnon, Mary Pat, Sonia Pitre and Judy Watling, 2007, 'Lost in Translation—(Mis)understanding Youth Engagement—Synthesis Report', CPRN Research Report, [www.cprn.org](http://www.cprn.org).
- Mesquita, Rui, 2002, 'From Brazil: A Young Activist's Road to Social Action', in Golombek 2002, p. 18-20.
- **National Democratic Institute (NDI), 2007a, 'Engaging Young People in Politics in Conflict and Post-Conflict Settings—A Guidebook', [http://www.ndi.org/files/Engaging\\_Young\\_People\\_in\\_Politics.pdf](http://www.ndi.org/files/Engaging_Young_People_in_Politics.pdf).**
- ———, 2007b, 'NDI Reports—A Review of Political Development in New Democracies', summer, [http://www.ndi.org/files/2184\\_ndi\\_reports\\_summer07\\_082407.pdf](http://www.ndi.org/files/2184_ndi_reports_summer07_082407.pdf).
- ———, 2008, 'MENA: Training Future Political Leaders at the Young Women Leaders Academy', [www.ndi.org/node/15106](http://www.ndi.org/node/15106).
- ———, 2010, 'Confidence, Capacity, Connections: A Young Woman's Guide to Leadership', <http://www.ndi.org/files/Confidence,Capacity,Connections.pdf>.
- ———, 2011a, 'Hong Kong', [www.ndi.org/hong-kong](http://www.ndi.org/hong-kong).
- ———, 2011b, 'Jordan', <http://www.ndi.org/jordan>.
- ———, 2007, 'Civic Education Research Database', <http://civiced.idea.int/>.
- ———, 2010, 'Summary', in 'Participatory Democracy: Mapping Global Trends Report on Workshops Held in South Africa and Jordan', August, <http://www.idea.int/resources/analysis/upload/Participatory-Democracy-Report-Summary-October-2010.pdf>.
- IDEA and IPU, 2012, Quotaproject website, [www.quotaproject.org/country.cfm](http://www.quotaproject.org/country.cfm).
- Institute for Development Studies, 2010, 'An Upside Down View of Governance', University of Sussex, <http://www.ids.ac.uk/files/dmfile/Upside.pdf>.
- Inter-Agency Network on Youth Development, 2011, 'Joint Statement of the UN Inter-Agency Network on Youth', <http://social.un.org/youthyear/docs/JointStatementInteragency.pdf>.
- Inter-Parliamentary Union (IPU), 2006, 'Parliament and Democracy in the Twenty-First Century—A guide to good practice', [http://www.ipu.org/PDF/publications/democracy\\_en.pdf](http://www.ipu.org/PDF/publications/democracy_en.pdf).
- ———, 2010, 'Youth Participation in the Democratic Process', resolution by the 122nd IPU Assembly, Bangkok, 1 April, [www.ipu.org/conf-e/122/Res-3.htm](http://www.ipu.org/conf-e/122/Res-3.htm).
- ———, 2011, PARLINE Database on National Parliaments, [www.ipu.org/parline-e/parlinesearch.asp](http://www.ipu.org/parline-e/parlinesearch.asp).
- Iyer, Jaya, 2002, 'Making it Work: Pravah's Experience in Working with Young People', in Golombek 2002 p. 28-34.
- Jayawarene, 2011, 'Focus on Rights', <http://sundaytimes.lk/030309/columns/focus.html>.
- Juma, Calestus, 2011, 'Why Africa needs to lower its voting age to 16', In The Guardian, 9 February, [www.guardian.co.uk/global-development/poverty-matters/2011/feb/09/africa-youth-lower-voting-age-16](http://www.guardian.co.uk/global-development/poverty-matters/2011/feb/09/africa-youth-lower-voting-age-16).
- Kang, Kyung-Keun, 2002, 'Educating the Youth for Political Participation and Sustainable Democracy', Civic Education Institute for Democracy of the National Election Commission, Republic of Korea, [http://eci.nic.in/eci\\_main/dj/korea.pdf](http://eci.nic.in/eci_main/dj/korea.pdf).

- Save the Children, 2005, 'DIY Guide to improving your community—Getting children and young people involved', [http://www.savethechildren.org.uk/sites/default/files/docs/diy-toolkit\\_1.pdf](http://www.savethechildren.org.uk/sites/default/files/docs/diy-toolkit_1.pdf).
- **Shah, Nishant and Fieke Jansen, eds., 2011, 'Digital Alternatives—with a cause?' Centre for Internet and Society (India), Hivos Knowledge Programme (The Netherlands), <http://cis-india.org/digital-natives/blog/dnbook>.**
- Sharma, Bhavna, 2009, 'Voice, Accountability and Civic Engagement—A Conceptual Overview', Discussion Paper 14, UNDP Oslo Governance Centre, [http://www.undp.org/content/dam/undp/documents/partners/civil\\_society/publications/Voice\\_Accountability\\_and\\_Civic\\_Engagement\\_2008.pdf](http://www.undp.org/content/dam/undp/documents/partners/civil_society/publications/Voice_Accountability_and_Civic_Engagement_2008.pdf).
- Tayo, Oliver, 2002, 'An Adult's Dilemma on Youth Participation', in Golombek 2002, pp. 14-15.
- Tolman, Joel and Karen Pittman, 2001, 'Youth Acts, Community Impacts: Stories of Youth Engagement with Real Results', Forum for Youth Investment, The Community & Youth Development Series, 7, <http://www.forumfyi.org/files/Youth%20Acts%20Community%20Impacts.pdf>.
- United Nations, 1989, Convention on the Rights of the Child, [www.unicef.org/crc/](http://www.unicef.org/crc/).
- United Nations Children's Fund (UNICEF), 2010, 'Resource Guide on Child and Youth Participation', [http://www.unicef.org/adolescence/cypguide/files/Child\\_and\\_Youth\\_Participation\\_Guide%281%29.pdf](http://www.unicef.org/adolescence/cypguide/files/Child_and_Youth_Participation_Guide%281%29.pdf).
- ———, 2011, 'SMS Campaign in Nepal', PowerPoint presentation, [www.slideshare.net/unicefdigital/sms-in-nepal-2](http://www.slideshare.net/unicefdigital/sms-in-nepal-2).
- UNICEF and the United Nations Programme on Youth, 2011, 'Fact Sheet: Youth Participation', <http://social.un.org/youthyear/docs/youth-participation.pdf>.
- UNICEF and Innovations in Civic Participation, 2010, 'Adolescent Participation in Latin America and the Caribbean: What works, Finding their voice, Engaging adolescents in meaningful participation strategies', [http://www.unicef.org/lac/what\\_work\\_ingles\\_2.pdf](http://www.unicef.org/lac/what_work_ingles_2.pdf).
- ———, 2011c, 'Rising Through the Ranks: A Young Woman's Guide to Leadership and Political Party Engagement', <http://www.ndi.org/files/Gravir-Les-Echelons-BF-ENG-0811.pdf>.
- Ngampiboolwet, Worawut, 2002, 'Pan's story', in Golombek 2002, p. 21-24.
- Oxford University Press, 2011, 'Comparative Politics 2e – Definitions of political participation', [www.oup.com/uk/orc/bin/9780199574971/01student/additional/ch18/01/](http://www.oup.com/uk/orc/bin/9780199574971/01student/additional/ch18/01/).
- **Percy-Smith, Barry and Nigel Thomas, eds., 2010, 'A Handbook of Children and Young People's Participation—Perspectives from Theory and Practice', Routledge, Taylor and Francis Group, [www.fairplayforchildren.org/pdf/1289572182.pdf](http://www.fairplayforchildren.org/pdf/1289572182.pdf).**
- Project on Middle East Democracy, 2011, 'A Guide to the Tunisian Elections', <http://themoornextdoor.files.wordpress.com/2011/10/pomed-tunisian-election-guide-2011.pdf>.
- Population Reference Bureau, 2007, 'Youth in the Middle East and North Africa: demographic opportunity or challenge?', <http://www.prb.org/pdf07/youthinmena.pdf>.
- Pravah and Innovations in Civic Participations, 2009, 'Nurturing Youth Active Citizenship in India—Report on a Stakeholder Consultation', New Delhi, 3-4 March, <http://www.pravah.org/content/files/Consultation%20Report%20FINAL.pdf>.
- Protestant Academy Bad Boll and GTZ, 2000, 'Youth between political participation, exclusion and instrumentalisation', Publication Series, Thematic Area 'Youth', No. 15, Eschborn, May, <http://www2.gtz.de/dokumente/bib/00-0878.pdf>.
- QuotaProject, 2011, global database of quotas for women, IDEA, University of Stockholm, IPU, [www.quotaproject.org](http://www.quotaproject.org).
- Rajepakse, Ruana, 2011, 'Local Government Elections: Quotas for Women and Youth?', The Island online, 1st October, [www.island.lk/index.php?page\\_cat=article-details&page=article-details&code\\_title=15410](http://www.island.lk/index.php?page_cat=article-details&page=article-details&code_title=15410).
- Rule, Wilma, 1994, 'Women's Underrepresentation and Electoral Systems', In PS: Political Science and Politics, 27(4), pp. 689-692.

- ———, 2008, 'Capacity Development: Practice Note', [http://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/capacity-development/capacity-development-practice-note/PN\\_Capacity\\_Development.pdf](http://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/capacity-development/capacity-development-practice-note/PN_Capacity_Development.pdf).
- ———, 2009a, 'Electoral Assistance Implementation Guide', <http://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/democratic-governance/dg-publications-for-website/undp-electoral-assistance-implementation-guide/UNDP-Electoral-Assistance-Implementation-Guide.pdf>.
- ———, 2009b, 'Parliamentary Development—UNDP Strategy Note', [http://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/democratic-governance/dg-publications-for-website/parliamentary-development-strategy-note-/PD\\_Strategy\\_Note.pdf](http://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/democratic-governance/dg-publications-for-website/parliamentary-development-strategy-note-/PD_Strategy_Note.pdf).
- ———, 2010, 'A Guide to UNDP Democratic Governance Practice', UNDP Bureau for Development Policy, Democratic Governance Group, Oslo Governance Centre, [http://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/democratic-governance/dg-publications-for-website/a-guide-to-undp-democratic-governance-practice-/DG\\_FinalMaster2-small.pdf](http://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/democratic-governance/dg-publications-for-website/a-guide-to-undp-democratic-governance-practice-/DG_FinalMaster2-small.pdf).
- UNDP Cambodia, 2011, 'Multimedia Youth Civic Education Campaign 2011-2013—Concept Note', September.
- UNDP Egypt, 2010, *Egypt Human Development Report 2010: Youth in Egypt: Building our Future*, <http://www.undp.org/Portals/0/NHDR%202010%20english.pdf>.
- UNDP Regional Bureau for the Arab States, 2002, *The Arab Human Development Report 2002*, [www.arab-hdr.org/publications/other/ahdr/ahdr2002e.pdf](http://www.arab-hdr.org/publications/other/ahdr/ahdr2002e.pdf).
- ———, 2011a, 'Strategy of Response to Transformative Change Championed by Youth in the Arab Region', <http://arabstates.undp.org/subpage.php?spid=37&sscid=149>.
- ———, 2011b, 'Youth', <http://arabstates.undp.org/subpage.php?spid=12>.
- UNDP Sudan, 2011, 'Handbook for Women Candidates', [http://iknowpolitics.org/sites/default/files/undp\\_women\\_booklet\\_eng.pdf](http://iknowpolitics.org/sites/default/files/undp_women_booklet_eng.pdf).
- **UNICEF and Save the Children, 2006, 'Capacity Building Workshop on Strengthening Meaningful and Ethical Participation of Girls and Boys', Kathmandu, Nepal, 13-17 June, <http://sca.savethechildren.se/upload/scs/SCA/Publications/Introductory%20capacity%20building%20workshop%20on%20meaningful%20and%20ethical%20participation.pdf>.**
- **United Nations Department of Economic and Social Affairs (UN-DESA), 2004, 'Making Commitments Matter—A Toolkit for Young People to Evaluate National Youth Policy', <http://www.un.org/esa/socdev/unyin/documents/toolkit.pdf>.**
- ———, 2010, **World Youth Report 2010**, <http://www.un.org/esa/socdev/unyin/documents/wyr10/YouthReport-FINAL-web-single.pdf>.
- ———, 2011, 'World Population Prospects: The 2010 Revision', Population Division, CD-ROM edition, <http://esa.un.org/unpd/wpp/Excel-Data/population.htm>.
- United Nations Development Group, 2010, 'Strategic Action Plan on Young People 2010-2011', [http://arabstates.undp.org/contents/file/psg/StrategicActionPlan-Final\\_28\\_June\\_2010.pdf](http://arabstates.undp.org/contents/file/psg/StrategicActionPlan-Final_28_June_2010.pdf).
- United Nations Development Programme (UNDP), 2002, 'Civic Engagement', UNDP Evaluation Office, Essentials No. 8, [www.undp.mn/publications/essentials/document/english/CivicEngagement8.pdf](http://www.undp.mn/publications/essentials/document/english/CivicEngagement8.pdf).
- ———, 2006a, 'A Handbook on Working with Political Parties', UNDP Bureau for Development Policy, Democratic Governance Group, [http://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/democratic-governance/dg-publications-for-website/a-handbook-on-working-with-political-parties/A a handbook on working with political parties.pdf](http://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/democratic-governance/dg-publications-for-website/a-handbook-on-working-with-political-parties/A%20handbook%20on%20working%20with%20political%20parties.pdf).
- ———, 2006b, 'Youth and Violent Conflict—Society and Development in Crisis', UNDP Bureau for Crisis Prevention and Recovery, <http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/810B078967D17D1AC12571920052088C-UNDP%20youth.pdf>.

## مواقع إلكترونية مهمة للقراءة الإضافية

• **شبكة المعلومات المتعلقة بحقوق الأطفال** (www.CRIN.org) هي شبكة مؤلفة من منظمات معنية بحقوق الأطفال تعمل من أجل تحسين حياة الأطفال.

• **منظمة رايزنج فويسز (Rising Voices)** تتناول الوسائل الإعلامية التي يستخدمها المواطنون عبر شبكة الإنترنت وكيفية استخدامها (<http://rising.globalvoicesonline.org/blog/2008/01/16/a-introductory-guide-to-global-citizen-media/>)

• **مراكز سالتو للشباب (Salto-Youth)** هي مراكز للمصادر معنية بمشاركة الشباب ومدعومة من الاتحاد الأوروبي ([www.salto-youth.net/rc/participation/](http://www.salto-youth.net/rc/participation/))

• **بوفر برنامج أوشاهيدي (Ushahidi)** وسائل مجانية لرسم خرائط على شبكة الإنترنت لمعلومات مصدرها الجماهير (مثلاً، بشأن التزوير في الانتخابات أو الفساد). ويمكن للجمهور إرسال المعلومات عبر الرسائل النصية القصيرة وتويتر أو عبر شبكة الإنترنت ([www.crowdmap.com](http://www.crowdmap.com)).

• **مبادرة العمل الشبابي من أجل التغيير** ([www.youthactionforchange.org](http://www.youthactionforchange.org)) هي مبادرة من الشباب وإلى الشباب، وهدفها الأساسي هو إلهام الشباب ودفهم من أجل تمكين أنفسهم، وتعمل على تطوير شبكة عالمية للشباب المعتمدين على ذاتهم والملتزمين بتحقيق تغيير إيجابي في مجتمعاتهم المحلية وفي العالم بصفة عامة.

• **شبكة العمل الشبابي 16 (YouthActionNet16)** ([www.youthactionnet.org](http://www.youthactionnet.org)) تسعى لرعاية القيادات الشبابية وإلهامها في جميع أنحاء العالم، وتقدم موارد وأدوات وقصصاً ملهمة ومعلومات حول فرص التطوع، ومنتديات حوارية للشباب كي يقيموا روابط فيما بينهم ولإيجاد الدعم وأفكار جديدة كي يصبحوا منعمكين في التغيير الاجتماعي.

• **الموقع الإلكتروني (youthmovements.org)** يساعد على وضع الخرائط بهدف الربط بين المنظمات غير الحكومية التي يقودها الشباب على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

• **مبادرة أصوات الشباب (Voices of Youth)** هي مبادرة دولية عبر شبكة الإنترنت معنية بالشباب تديرها اليونيسيف (<http://www.voicesofyouth.org>). وتستخدم مزيجاً من مواقع التواصل الاجتماعي والوسائط التقلدية. ويقوم الأطفال والشباب اليافعين بتدريس قضايا مرتبطة بالتغيير الاجتماعي وحقوق الإنسان والحوار بشأنها والقيام بنشاطات من أجل التغيير.

• **يدير البنك الدولي موقعاً إلكترونياً** ([www.worldbank.org/participation](http://www.worldbank.org/participation)) معنياً بالمشاركة والعمل المدني، ويتضمن روابط مباشرة لمصادر حول أساليب المشاركة.

• UNDP and NDI, 2011, 'Empowering Women for Stronger Political Parties—A Good Practices Guide to Promote Women's Political Participation', [http://www.undp.org/content/dam/undp/library/gender/gender and governance/EmpoweringWomenFor StrongerPoliticalParties.pdf](http://www.undp.org/content/dam/undp/library/gender/gender%20and%20governance/EmpoweringWomenForStrongerPoliticalParties.pdf).

• United Nations General Assembly, 1996, 'World Programme of Action for Youth to the Year 2000 and Beyond', A/RES/50/81, 13 March, <http://www.unyouth.com/images/documents/50-81.pdf>.

• ———, 2003, 'Policies and Programmes Involving Youth', A/RES/58/133, [http://www.ilo.org/public/english/employment/yen/downloads/resolutions/58\\_133.pdf](http://www.ilo.org/public/english/employment/yen/downloads/resolutions/58_133.pdf).

• United Nations Volunteers (UNV), 2011, 'About Us', [www.unv.org/about-us.html](http://www.unv.org/about-us.html).

• WAY - World Assembly of Youth, 2009, <http://www.way.org.my/Bulletin/2009/November/12nov09-jamaica.html>

• **White, Isobel, 2011, 'Voting age', Standard Note SN/PC/1747, Library House of Commons, United Kingdom, [www.parliament.uk/briefing-papers/SN01747.pdf](http://www.parliament.uk/briefing-papers/SN01747.pdf).**

• Williamson, Andy, 2009, 'MPs Online—Connecting with Constituents—A study into how MPs use digital media to communicate with their constituents', Hansard Society, [www.hansardsociety.org.uk/files/folders/1688/download.aspx](http://www.hansardsociety.org.uk/files/folders/1688/download.aspx).

• Wyness, Michael, 2001, 'Children, childhood and political participation: Case studies of young people's councils', in *The International Journal of Children's Rights*, 9, pp. 193-212, [www.childfriendlycities.org/pdf/youngcouncils.pdf](http://www.childfriendlycities.org/pdf/youngcouncils.pdf).

• ZALESKI, Marcin, 2009. « The Youth Parliament Project ». European Council and International Debate Education Association, <http://www.agora-parl.org/sites/default/files/EC-IDEA%20-%20The%20Youth%20Parliament%20Project%20-%20English%20-%20PI.pdf>.

UNDP 2006a, p. 67.<sup>54</sup>  
[www.iknowpolitics.org](http://www.iknowpolitics.org)<sup>55</sup>  
<http://emilyslist.org/>.<sup>56</sup>  
 IDEA 1999.<sup>57</sup>  
 Pravah and Innovations in Civic Participation 2009, p. 3.<sup>58</sup>  
 NDI 2011b.<sup>59</sup>  
 Ellis 2007.<sup>60</sup>  
 Ellis et al. 2006, p. 12.<sup>61</sup>  
 Ellis et al. 2006.<sup>62</sup>  
<http://www.youtube.com/watch?v=4DYhHrSTsVQ&feature=plcp>.<sup>63</sup>  
[www.equalvoice.ca/speaks\\_article.cfm?id=459](http://www.equalvoice.ca/speaks_article.cfm?id=459).<sup>64</sup>  
 Kang 2002.<sup>65</sup>  
[www.aboutmyvote.co.uk/register\\_to\\_vote/students.aspx](http://www.aboutmyvote.co.uk/register_to_vote/students.aspx).<sup>66</sup>  
[www.elections.ca/content.aspx?section=vot&dir=yth&document=index&lang=e](http://www.elections.ca/content.aspx?section=vot&dir=yth&document=index&lang=e).<sup>67</sup>  
[www.elections.org.za/content/Dynamic.aspx?id=569&name=For%20Voters&LeftMenuId=95&BreadCrumbId=214](http://www.elections.org.za/content/Dynamic.aspx?id=569&name=For%20Voters&LeftMenuId=95&BreadCrumbId=214).<sup>68</sup>  
<http://mobileactive.org/tagging/election-monitor>.<sup>69</sup>  
 UNDP 2009b.<sup>70</sup>  
 WAY 2009.<sup>71</sup>  
[www.cocukhaklari.gov.tr/en](http://www.cocukhaklari.gov.tr/en).<sup>72</sup>  
[www.youth.gov.au/ayf/weHearYou/Pages/wehearyou.aspx](http://www.youth.gov.au/ayf/weHearYou/Pages/wehearyou.aspx).<sup>73</sup>  
 UN-DESA 2004.<sup>74</sup>  
[www.ndi.org/hong-kong](http://www.ndi.org/hong-kong).<sup>75</sup>  
 IPU 2010.<sup>76</sup>  
[www.ukyouthparliament.org.uk/4655/index.html](http://www.ukyouthparliament.org.uk/4655/index.html).<sup>77</sup>  
 NDI 2007b.<sup>78</sup>  
 IPU 2010.<sup>79</sup>  
 United Nations 1989.<sup>80</sup>  
 UN General Assembly 1996.<sup>81</sup>  
 UN General Assembly 2002.<sup>82</sup>  
 Inter-Agency Network on Youth Development 2011.<sup>83</sup>  
 United Nations Development Group 2010.<sup>84</sup>  
 African Union 2006.<sup>85</sup>  
 IPU 2010.<sup>86</sup>

هذه القائمة ليست شاملة. وبسبب محدودية البيانات والموارد، ليس من الممكن أن نناقش هنا نوعية هذه الحصص أو تأثيرها.<sup>29</sup>  
 Ballington 2008, p. 23 and Rule 1994.<sup>30</sup>  
 Ballington 2003.<sup>31</sup>  
 Essam El-Din 2011.<sup>32</sup>  
 Juma 2011.<sup>33</sup>  
 Golombek 2002, p. 8.<sup>34</sup>  
 Ibid., p. 69.<sup>35</sup>  
 For example, Mesquita 2002.<sup>36</sup>  
 MacKinnon et al. 2007.<sup>37</sup>  
 European Youth Forum 2010.<sup>38</sup>  
 See Handoussa 2011.<sup>39</sup>  
 IDEA 2007.<sup>40</sup>  
 Golombek 2002, p. 8.<sup>41</sup>  
 Hammarberg 1997.<sup>42</sup>  
 UNICEF and Innovations in Civic Participation 2008, p. 21.<sup>43</sup>  
[www.schoolcouncils.org](http://www.schoolcouncils.org).<sup>44</sup>  
 من بين الأمثلة على برامج التدريب على مهارات القيادة: مؤسسة فريدريك إيبيرت في كينيا. تدريب القادة الشباب المهتمين مع منظمات غير حكومية محلية (أجندة الشباب و تحالف المواطنين من أجل التغيير الدستوري)؛ ومرفق الأبحاث دون الإقليمي في منطقة البحر الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 'مشروع القادة الشباب'؛ والمعهد الجمهوري الدولي، وندوة القادة السياسيين الشباب الأوروبيين-الآسيويين في فيبروم (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) و ملدوفا و صربيا وتركيا؛ المعهد الديمقراطي الوطني. تدريب القادة السياسيين المستقبليين في أكاديمية القائدات الشباب، وجولة دراسية للشباب العراقيين والروس.<sup>45</sup>  
[www.salto-youth.net/rc/participation/](http://www.salto-youth.net/rc/participation/).<sup>46</sup>  
 UNICEF Nepal 2011.<sup>47</sup>  
[www.mobileactive.org](http://www.mobileactive.org).<sup>48</sup>  
 على سبيل المثال، انظر الموقع [www.voicesofafricamediafoundation.org](http://www.voicesofafricamediafoundation.org).<sup>49</sup>  
<http://cis-india.org/digital-natives/blog/dnbook>.<sup>50</sup>  
 للاطلاع على مناقشة حول نظام الحصص في القوانين الانتخابية، انظر القسم أ من هذا الدليل تحت بند الأطر القانونية.<sup>51</sup>  
 Carter Center 2011.<sup>52</sup>  
 Ghanaian Times, [www.modernghana.com/news/119569/1/party-youth-wings-express-worry.html](http://www.modernghana.com/news/119569/1/party-youth-wings-express-worry.html).<sup>53</sup>

see Institute for Development Studies 2010, among others<sup>1</sup>  
 For example, NDI 2007a<sup>2</sup> and African Union 2006.  
 Shah and Jansen 2011, p. 6.<sup>3</sup>  
 Ngampiboolwet 2002, p. 21.<sup>4</sup>  
 Benjumea 2002, p. 50.<sup>5</sup>  
 UNDP Regional Bureau for the Arab States 2011a, p. 21.<sup>6</sup>  
 UNICEF and Save the Children 2006.<sup>7</sup>  
 UNDP 2002, p. 106.<sup>8</sup>  
 See Ellis 2007, Golombek 2002,<sup>9</sup> MacKinnon et al. 2007, Kang 2002 and UNDP Cambodia 2011.  
 See Golombek 2002, among others.<sup>10</sup>  
 Tayo 2002, p. 14.<sup>11</sup>  
 Hart 1992.<sup>12</sup>  
 Based on Hart 1992, Landsdown 2010<sup>13</sup> and Karkara 2011.  
 Based on NDI 2007, Karkara 2011, and UNICEF and Save the Children 2006.<sup>14</sup>  
 UNDP 2008, p. 5.<sup>15</sup>  
 Ibid.<sup>16</sup>  
 Mesquita 2002, p. 20.<sup>17</sup>  
 UNDP Egypt 2010, pp. 213-218.<sup>18</sup>  
 ينطبق سن الاقتراع هذا على المجالس النيابية المكونة من مجلس واحد وعلى مجالس النواب دون مجالس الأعيان/الشيوخ، أما متطلبات التصويت لمجلس الأعيان/الشيوخ فتكون في بعض الحالات مختلفة.<sup>19</sup>  
 IPU 2011.<sup>20</sup>  
 Juma 2011.<sup>21</sup>  
 IPU 2006, p. 13.<sup>22</sup>  
 IPU 2010, p. 14.<sup>23</sup>  
 IDEA and IPU 2012.<sup>24</sup>  
 Ballington 2003, and UNDP and NDI 2011.<sup>25</sup>  
 ما لم يأت النص بخلافه، فإن البيانات التالية حول الحصص المخصصة للشباب مأخوذة من الموقع الإلكتروني الخاص بمشروع الحصص الذي ينفذه المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية/الاتحاد البرلماني الدولي (2011).<sup>26</sup>  
 iKNOW Politics 2011.<sup>27</sup>  
 Project on Middle East Democracy 2011.<sup>28</sup>







شعوب متمكنة.  
أمم صامدة.

United Nations Development Programme  
One United Nations Plaza  
New York, NY 10017

[www.undp.org](http://www.undp.org)